الراجحي الإنسانية
ALRAJHI HUMANITARIAN

إسهام القطاع غير الربحي
في تعزيز القيم

مؤسسة الراجحي الإنسانية

مرشـــاد Mershad
مركز بحوث ودراسات الشباب
Youth Research and Studies Center

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

المحتويات

الفصل الأول مدخل الدراسة

مقدمة
مشكلة الدراسة
أهمية الدراسة
أهداف الدراسة
تساؤلات الدراسة
منهجية الدراسة
مصطلحات الدراسة
الدراسات السابقة: المحلية والتقارير والمؤلفات الغربية

الفصل الثاني الإطار النظري

أولا: تحليل تقارير القطاع غير الربحي

منظمات القطاع غير الربحي في المملكة
خارطة تصنيف منظمات القطاع غير الربحي وَفق القيم
تقارير منظمات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية
منظومة القيم في تقارير منظمات القطاع غير الربحي
الفئات المستهدفة لدى منظمات القطاع غير الربحي
واقع عمل منظمات القطاع غير الربحي في المملكة

الفصل الثاني الإطار النظري

ثانيًا: برامج تعزيز القيم في الرؤية السعودية2030

مقدمة
أهمية القيم في رؤية المملكة 2030
المستهدفات المرتبطة بالقيم في رؤية 2030
برنامج تنمية القدرات البشرية
المبادرات

دور التعليم والتدريب في تعزيز القيم
التدريب
الشراكة مع القطاع غير الربحي في تعزيز القيم
النتائج المتحققة والتحديات في تعزيز القيم

الفصل الثالث: إسهام مؤسسة الراجحي في تعزيز القيم

مقدمة

الفصل الرابع: أفضل الممارسات الدولية في دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم

مقدمة

الفصل الخامس: مقترح مستقبلي لمنظمات القطاع غير الربحي لتعزيز قيم المسؤولية لدى الطفولة والشباب

مقدمة

أولًا: نتائج دراسة قيمة المسؤولية وقيمها الفرعية لمرحلة الشباب وبرامجها من وجهة نظر الخبراء في قضايا الشباب

خلاصة النتائج والتوصيات

أولا: استخلاص النتائج

ثانيًا: أهم التوصيات

الجداول والأشكال
المصادر والمراجع

إسهام القطاع غير الربحي
في تعزيز القيم

الفصل الأول
مدخل الدراسة

مقدمة

تشـهد المملكة العربية السعودية تقدمًا ملحوظًا في شتى المجالات تتوثب عبر رؤية السعودية 2030، والتي تساهم في تطوير نمط حياة المواطنين والمقيمين والزائرين بالمملكة، عبر ارتكازها على ثلاثـة محـاور رئيسـة هي: مجتمع حيـوي، واقتصاد مزدهـر، ووطن طموح، الأمـر الذي يعزز من مسـتويات تمكين المسـؤولية، والمسـاهمة في تحقيق أثـر أكبر لكافة القطاعـات، وللقطاع غير الربحي في المملكة العربية السـعودية بشـكل أشد كثافة[1].

وتعـد مشـاركة القطـاع غير الربحي أحـد مصـادر التمويل العام، التي تسـهم في دعـم وتحسين العمليـة التنمويـة عبر مختلف الأصعـدة، باعتباره مـدخلًا نحو تعزيـز المسـؤولية الاجتماعية في نفـوس المواطـنين، وهو مـا حرَصَت المملكـة العربية السـعودية على تحقيقه، مـن خلال تعزيز دور القطـاع غير الربحي حتى يصبح شريـكًا في الإنفاق على المجالات المختلفـة، الأمر الذي تؤكده الأهـداف الاستراتيجيـة لرؤيـة السـعودية 2030 والمتمثلـة في توسـيع نطاق عمـل القطاع غير الـربحي، وأن يكـون لـه دور أكبر في التأثير بالمجـالات كافة ومن بينهـا القيم[2].

ويكفيـك دلـيلًا لتعلـم أهمية القيم في كل نشـاط إنسـاني أن تعلـم أنه لا يمكن للإنسـان أن يمـارس سـلوكًا عاريًا عـن القيم، فكل سـلوك بشري هو نابع مـن قيمة أو منظومـة قيم، وهذا الـذي يصدق في سـلوك الفرد يصدق كذلـك في عمل المنظمـات؛ لأن أعمالها المتصلة بالإنسـان والبيئـة وتحسين حياته ومعاشـه تتـم في ظل حضور قيـم دافعة وأخرى مسـتهدفة.

ناهيـك عن أثر البنـاء القيمي في المجتمـع؛ إذ يؤثر العمل القيمي في تماسـك المجتمع، فتتجه أفعـال الأفـراد وَفْقَ ما تُمليه عليهم هذه القيم، فالنسـق الاجتماعي السـائد يعمل على المحافظة على الأنمـاط القيميـة ورموزهـا الثقافية، التي تعد حوافزَ لسـلوك الإنسـان أحيانًـا، وأحيانًا أخرى تُعـدَّ أهدافًا له.

ونظـرًا لذلـك كلـه، تأتي هـذه الدراسـة من مرشـاد لبحـوث ودراسـات الشـباب بتكليف من مؤسسـة الـراجحي الإنسـانية، لمحاولة التعرف على إسـهام القطـاع غير الـربحي في تعزيز القيم، وأبـرز القيـم ومجالاتهـا، والموضوعـات التي يتناولهـا القطاع غير الـربحي في الجانـب القيمي، مع تقريـب صورة دور مؤسسـة الراجحي الإنسـانية في تعزيز القيم، من خلال دعـم منظمات القطاع غير الربحي في مشـاريعها القيمية، والدراسـة أَوْلَت عنايتها بالممارسـات المحلية في تعزيز القيم، وفي نفـس الوقت حاولـت رصدَ أهم الممارسـات العالميـة لمنظمات غير ربحية وبيـان دورها في تعزيـز القيـم في بيئاتها، ثم قدَّمـتْ مقترحًا تطبيقيًّا حـول الآفاق المسـتقبلية لمنظمات القطاع غير الـربحي في تعزيـز قيمة المسـؤولية لدى الطفولة والشـباب.

---

1 آلاء الدويـش وعثمـان المزيـد، تحديـات المنظمـات غير الربحية في المملكـة العربية السـعودية: كيفية الاسـتفادة مـن التجـارب العالميـة، مركز الملك فيصـل للبحوث والدراسـات الإسلاميـة، 2020، ص8

2 غلبـاء العـتيبي وخولـة المـفيز، متطلبات تطوير مشـاركة القطـاع غير الـربحي في تمويل التعليـم العام بالمملكـة العربيـة السـعودية، مجلة ديـالي للبحوث الإنسـانية، العـدد 95، 2023، ص448

مشكلة الدراسة

تشير الدراسات إلى وجود أثر للقطاع غير الربحي على قيم المجتمع عالميًّا، كما تفصح عن ذلك دراسة هاورد لون وآخرون (2013) بعنوان « كيف تتشكل القيم من قبل المنظمات غير الربحية والتطوعية: الوضع الحالي للمجال» [3]، ودراسة أونيس عبد المجيد ووهابي كلثوم (2022)، والتي حملت عنوان «المنظمات غير الهادفة للربح ودورها في التكافل الاجتماعي والاقتصادي»، وعلى الصعيد المحلي تثبت ذلك دراسة فواز بن علي الغامدي (2019)، والتي تحمل عنوان «دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية السعودية 2030»، في الوقت الذي يعكس فيه تقرير المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي حجمَ مؤسسات القطاع التي تجاوزت 4000 منظمة. هذا وقد تلخصت مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال، ما دور القطاع غير الربحي في المملكة في تعزيز القيم؟ ولأن منظمات القطاع غير الربحي تعمل على نحو حثيث مع أهم مستهدَفَيْنِ: الطفولة، والشباب، لهذا تجيب الدراسة -أيضًا- عن سؤال: ما الأفق المستقبلي في تعزيز قيمة المسؤولية لدى الطفولة والشباب؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القيم وانعكاساتها المباشرة على مستقبل الإنسان، وعليه تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- أن القطاع غير الربحي يحظى بمكانة خاصة في رؤية السعودية 2030، والتي أفردت له مساحة خاصة بهدف تعظيم الأثر الاجتماعي.
- أن القيم تحظى بأهمية عالية دينيًا وفلسفيًّا وتربويًّا، وتحظى بأهمية على المستوى الدولي والمحلي، مما يعني أن دراسة وتحليل واستخلاص النتائج المتعلقة بتعزيز القيم، سيكون له تأثير في الكشف عن الدور الإيجابي الذي يؤثر به القطاع غير الربحي في المجتمع.
- كما تتمثل الأهمية العلمية لموضوع الدراسة في محدودية الدراسات العربية والمحلية التي تناولت إسهام القطاع غير الربحي في تعزيز القيم.

3 Chen, K. K., Lune, H., & Queen, E. L. (2013). How values shape and are shaped by nonprofit and voluntary organizations: The current state of the field. Nonprofit and voluntary sector quarterly, 42(5), 856-885.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، في الكشف عن واقع الإسهام الذي يقدمه القطاع غير الربحي في تعزيز القيم بالمملكة العربية السعودية، وانبثق عن هذا الهدف مجموعة عدة أهداف فرعية تتعلق به.، وذلك على النحو الآتي:

- الكشف عن التصنيف الموضوعي لمنظمات القطاع غير الربحي وَفقَ القيم التي تتناولها.
- التعرف على أبرز القيم التي تعمل منظمات القطاع غير الربحي على استهدافها في المملكة.
- الكشف عن أبرز الفئات المستهدفة في مشاريعها القيمية.
- بيان نقاط التقاء جهود القطاع غير الربحي في تعزيز القيم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030
- الكشف عن أفضل الممارسات للقطاع غير الربحي في بناء القيم.
- الكشف عن دور مؤسسة الراجحي الإنسانية في تعزيز القيم.
- تقديم مقترح لأفق مستقبلي لتطوير دور القطاع غير الربحي في تعزيز قيمة المسؤولية لدى الطفولة والشباب.

تساؤلات الدراسة

تتلخص أسئلة الدراسة في الآتي:

- ما التصنيف الموضوعي لمنظمات القطاع غير الربحي وَفقَ القيم التي تتناولها؟
- ما أبرز القيم التي تعمل منظمات القطاع غير الربحي على استهدافها في المملكة؟
- ما أبرز الفئات التي استهدفها القطاع في مشاريعه القيمية؟
- ما إسهام مؤسسة الراجحي الإنسانية في تعزيز القيم؟
- ما نقاط التقاء جهود القطاع غير الربحي في تعزيز القيم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030؟
- ما أفضل الممارسات الدولية للقطاع غير الربحي في بناء القيم؟ وكيف نفيد منها في تعزيز القطاع غير الربحي للقيم؟
- ما أهم القيم التي يستحسن أن يعمل عليها القطاع غير الربحي في بناء المسؤولية لدى الطفولة والشباب؟

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة منهج تحليل مضمون تقرير المركز الوطني عن منظمات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية؛ أسلوبًا لدراسة وتحليل الاتصال بشكل منتظم وموضوعي وكمي؛ بغرض قياس متغيرات معينة[4]، من أجل تحليل مضمون محتويات التقرير المشار إليه.

كما اعتمدت الدراسة منهج دلفاي لاستشراف الآفاق المستقبلية لتعزيز قيم المسؤولية لدى الطفولة والشباب، من خلال استطلاع آراء الخبراء في القطاع غير الربحي في جولتين.

مصطلحات الدراسة

نعرف أهم مصطلحات الدراسة في الآتي:

- **القطاع غير الربحي:** عرفت جمعية «جونز هوبكنز» القطاع غير الربحي بأنه «مجموعة من المنظمات ذات الطبيعة المؤسسية والمنفصلة عن الحكومة، والتي لا توزع أرباحًا، وتحكم نفسها، وتقوم على التطوع»[5].

وإن كانت النصوص في ثقافتنا العربية والإسلامية لم تهمل وضع لقب على هذا النشاط الإنساني؛ إذ هي أعمال مصنفة ضمن منظومة الخير المأمور به في القرآن الكريم بعمل الخير وفعل الخير، لهذا جاء في دراسة مفهوم العمل الخيري تسمية هذا النشاط بالعمل الخيري أو الفعل الخيري[6].

التعريف الإجرائي: نعني هنا بالقطاع غير الربحي، التعريف المعتمد لدى المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي وهو: مجموع كيانات النفع العام أو ما يدعى بالمنظمات الطوعية التي تعمل وَفقَ مستهدف خدمة الإنسان والمجتمع، ويكون هدفها غير ربحي، ولا تستهدف تعظيم الفائدة أو الربح، وتقبل الهبات والتبرعات بما يمكنها من تأدية الخدمة التي تأسست من أجلها[7].

---

4 شيماء زغيب. (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص138

5 جميلة بنت محمد الخالدي. (2021). حوكمة القطاع غير الربحي ودورها في التنمية الاجتماعية، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، المجلد 1، العدد 2، ص118

6 محمد الأزهري (2017). مفهوم العمل الخيري في القرآن الكريم والحديث الشريف، من منشورات مركز قراءات لبحوث ودراسات الشباب.

7 الملف التعريفي، للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي،2023، ص14

- **القيـم:** تعددت تعريفـات القيم ونختـار منها التعريـف المعتمد لدى منظمة الإيسيسـكو في وثائقها ودراسـاتها العلمية وهو: القيم معايير عقلية ووجدانية، تسـتند إلى مرجعية حضارية، تمكـن صاحبهـا من اختيـار -بإرادة حرة واعية، وبصورة متكررة- نشـاطًا إنسـانيًّا، يتسـق فيه الفكـر والقول والفعل، يرجحه على ما عداه من أنشـطة بديلة متاحة، فيسـتغرق فيه ويسـعد بـه ويحتمـل فيه ومن أجلـه أكثر مما يحتمـل في غيره دون انتظـار لمنفعة ذاتية[8].
- **التعريـف الإجرائي:** ينظـر إليها باعتبارهـا المعاني والمعايـير الأخلاقية التي تسـعى منظمات القطـاع غير الربحي في المملكة العربية السـعودية إلى ترويجها لدى جمهور المسـتهدفين، عبر مختلـف المجالات التي تعمـل بها كالصحـة والتعليم وغير ذلك.

8 خالـد الصمـدي. (2008). القيـم الإسلاميـة في المنظومـة التربويـة، دراسـة للقيـم الإسلاميـة وآليات تعزيزهـا، ص18

الدراسات السابقة: المحلية والتقارير والمؤلفات الغربية

أولًا: الدراسات

- **دراسة هاورد لون وآخرون (2013). والتي تحمل عنوان « كيف تتشكل القيم من قبل المنظمات غير الربحية والتطوعية: الوضع الحالي للمجال»**[9] تعمل هذه الدراسة على فهم العلاقة بين القيم والمنظمات غير الربحية، وتعد من البحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي عبر أداة تحليل المضمون التي تستهدف عشرات الأبحاث التنظيمية والاجتماعية الكلاسيكية والحديثة؛ لفهم ما تقدمه هذه المنظمات من تعزيز للقيم ونشرها، وقد كشفت عن مجموعة من النتائج أبرزها أن القيم الثقافية هي أبرز ما تقوم به هذه المنظمات، إلى جانب نشر الممارسات التشاركية والعمل الجماعي داخل المؤسسات.

- **دراسة حصة عبد الكريم الزيد (2017) والتي تحمل عنوان «مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها»**، حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية وتصنيفاتها، والآثار السلبية للتغيرات المعاصرة على القيم الأخلاقية في المملكة العربية السعودية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي، وفيها استعانت الباحثة بأداة الاستبانة المطبقة على (164) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعات الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد أسفرت عن عدة نتائج، أبرزها: أن القيم الأخلاقية في المملكة العربية السعودية باتت تواجه العديد من التحديات في العصر الحديث، مما يؤكد على أهمية الدعوة الإسلامية في مواجهة هذه التحديات وتأثيراتها على القيم الأخلاقية.

- **دراسة نهى الهرميل (2019) بعنوان «المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتنمية قيم المواطنة»** سعت الدراسة إلى الكشف عن علاقة المنظمات غير الحكومية بتنمية رأس المال الاجتماعي، والدور الذي تؤديه في تحقيق قيم المواطن من خلال المشاركة والتعاون بين كافة الجهود الحكومية والأهلية، بما يضمن تعزيز فرص تحقيق التنمية، وتعد الدراسة من البحوث الوصفية التي استعانت بالمنهج المسحي عبر أداة الاستبانة المطبقة على (10) من الاختصاصيين الاجتماعيين و(100) من المستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن التعاون بين الحكومة والأهالي يحقق التنمية ويزيد من تحمل المسئولية المجتمعية وغرس الولاء والانتماء وقيم المواطنة.

9 Chen, K. K., Lune, H., & Queen, E. L. (2013). How values shape and are shaped by nonprofit and voluntary organizations: The current state of the field. Nonprofit and voluntary sector quarterly, 42(5), 856-885.

- **دراسة آلاء بني نصر (2021) التي تحمل عنوان «الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز قيم المواطنة لطلبة جامعتي الحدود الشمالية وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية»**، سعت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة في الجامعات السعودية، واستعانت بالمنهج الوصفي المسحي، عبر أداة الاستبانة المكونة من (28) فقرة، وقد استهدفت عينة عشوائية طبقية من (548) طالبًا وطالبة من جامعتي حفر الباطن والحدود الشمالية، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة جاء بدرجة مرتفعة، مع وجود فروق دالّة إحصائيًّا من حيث درجة تعزيز القيم، تعود إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

- **دراسة أونيس عبد المجيد ووهابي كلثوم (2022) والتي حملت عنوان «المنظمات غير الهادفة ودورها في التكافل الاجتماعي والاقتصادي»**، حيث عملت على رصد دور المنظمات غير الهادفة للربح في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، في ظل بيئة محلية إقليمية ودولية تتميز بالتغير المستمر، واعتمدت على المنهج التاريخي لرصد تاريخ هذه المنظمات في الجزائر، والخدمات التي تقدمها وأنشئت من أجلها، وتوصلت الدراسة إلى رسم ملامح القيم التي تعمل المنظمات غير الهادفة للربح إلى تحقيقها في الجزائر عبر مختلف المجالات الدينية والاقتصادية والسياسية، وبينت انعكاسات ذلك على الفئات المستهدفة من هذه المنظمات وخدماتها المقدمة.

- **دراسة عياده بن عبد الله الشمري (2023) والتي حملت عنوان «القيم اللازمة لحماية الهوية لدى أطفال وشباب المملكة العربية السعودية وسبل تعزيزها»**، حيث هدفت إلى تحديد القيم اللازمة لحماية الهوية لدى أطفال وشباب المملكة العربية السعودية وسبل تعزيزها، من خلال التعرف على محددات الهوية وأبرز ملامحها، ومهدداتها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، عبر أداة الاستبانة على بعض خبراء التربية من الجامعات السعودية والبالغ عددهم (135) عضوًا، استجاب منهم (96) عضوًا، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن محددات الهوية لدى أطفال وشباب المملكة العربية السعودية تتمثل في الإسلام واللغة العربية وحدود الوطن والوسطية، على جانب الثقافة والقيم العربية الأصيلة، كما أن من أبرز مهدداتها المهددات العقدية والثقافية والاجتماعية والأمنية والسيبرانية والتقنية.

ثانيًا: بحوث وتقارير دولية

- **The Role of Nonprofit Organizations in Society: A Comparative Analysis of Nonprofit-Government Relationships (1996)**

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين المنظمات غير الربحية والحكومات في تعزيز القيم المجتمعية، وتستعرض الأمثلة من مختلف البلدان؛ لفهم كيف يمكن للتعاون بين القطاعين أن يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقام فريق الدراسة بتحليل السياسات والنماذج التعاونية التي تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة والمشاركة المدنية، مستعرضين كيفية تحقيق هذه القيم من خلال برامج ومبادرات مشتركة.

المؤلفين: Lester M. Salamon and Helmut K. Anheier
المصدر: Johns Hopkins Comparative Nonprofit Sector Project

- **Civil Society and the Promotion of Social Values (2000)**

تركز هذه الدراسة على كيفية تفعيل المجتمع المدني في تعزيز القيم الاجتماعية مثل العدالة، المساواة، والتعاون، يقدم فريق الدراسة Robert D. Putnam تحليلًا معمقًا لكيفية تأثير المؤسسات غير الربحية على التماسك الاجتماعي، متناولًا دور هذه المنظمات في بناء شبكات من العلاقات الاجتماعية التي تعزز الثقة والتعاون بين الأفراد والمجتمعات.

المؤلف: Robert D. Putnam
المصدر: Harvard University Press

- **Global Civil Society: Shifting the Boundaries in Civic Engagement (2003)**

تبحث هذه الدراسة في دور المجتمع المدني والمنظمات غير الربحية في تشكيل السياسات العامة وتعزيز القيم العالمية مثل حقوق الإنسان، الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية. تعرض الدراسة تجارب من دول مختلفة توضح كيف يمكن للمنظمات غير الربحية أن تكون قوة دافعة للتغيير الإيجابي من خلال مبادرات مبتكرة وتعاون دولي.

المؤلفين: Mary Kaldor, Helmut Anheier, and Marlies Glasius
المصدر: London School of Economics

- **Nonprofits and Civic Engagement: A Study of the Impact of Nonprofit Organizations on Community Participation (2005)**

تتنـاول هـذه الدراسـة تـأثير المنظمـات غير الربحيـة على المشـاركة المدنيـة وتعزيـز القيـم الديمقراطيـة مـن خلال تحليـل بيانات واسـعة من برامـج ومبـادرات مختلفة، قـدم فيها فريق الدراسـة Frumkin وJastrzab أمثلـة حية على كيفية تحفيز هذه المنظمـات للأفراد على الانخراط في عمليـات صنع القـرار المجتمعـي، وتعزيز الشـعور بالمسـؤولية المدنية والمشـاركة الفعالة.

المؤلفين: Peter Frumkin and JoAnn Jastrzab
المصدر: Harvard Kennedy School

- **Values and Ethics in Social Work: An International Perspective (2008)**

تسـتعرض الدراسة دور القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي داخل المنظمات غير الربحية، متناولـة تجـارب من عدد مـن الـدول في تعزيز القيم مثـل العدالـة، الكرامـة، والاحترام المتبادل مـن خلال الممارسـات المهنيـة. وعرضت الدراسـة تجـارب عمليـة وتحديات تواجـه العاملين في هـذا المجـال، وكيفية التغلب عليهـا لتحقيق أهـداف اجتماعية نبيلة.

المؤلفين: Sarah Banks and Kirsten Nøhr
المصدر: Palgrave Macmillan

مقالات وتقارير

- **The Role of Nonprofits in Promoting Social Justice (2010)**

يسـتعرض هـذا المقال كيف تسـاهم المنظمـات غير الربحيـة في تعزيز العدالـة الاجتماعية مـن خلال برامجهـا ومبادراتها، مثـل تقديم المسـاعدة القانونية المجانيـة، والتعليم حول حقوق الإنسـان، والدعوة للإصلاحات السياسـية، يقـدم المقال أمثلة من منظمات متعـددة حول العالم وكيفيـة نجاحها في تحقيق تغييرات ملموسـة في السياسـات والممارسـات التي تؤثر على الفئات المهمشة.

المصدر: Stanford Social Innovation Review

- **Nonprofit Sector and Values: Contributions to Democracy and Social Cohesion (2012)**

يتناول هذا التقرير إسـهامات القطاع غير الربحي في تعزيز الديمقراطية والتماسـك الاجتماعي، من خلال دراسـة حـالات من دول مختلفـة، يوضح التقرير كيف تسـاعد المنظمـات غير الربحية في تعزيز قيم مثل الشـفافية، المسـاءلة، والمشـاركة المجتمعية، مع أمثلـة على البرامج الناجحة التي أدت إلى تحـسين جودة الحياة وزيادة الوعي السـياسي والمدني.

المصدر: OECD (Organization for Economic Co-operation and Development)

- **The Impact of Nonprofit Organizations on the Quality of Life (2014)**

يـدرس هذا التقرير تأثير المنظمات غير الربحية على تحسين جودة الحياة من خلال تعزيز القيم الإنسـانية مثـل الكرامـة، الاحترام، والتكافـل الاجتماعي، ويسـتخدم التقرير بيانـات وإحصاءات مـن دول مختلفة ليعرض كيف تسـاهم هذه المنظمات في تقديم خدمات أساسـية مثل الرعاية الصحية والتعليم.

المصدر: World Bank

ومن المؤلفات:

- **Philanthropy and Social Change in Latin America (2006)**

يـدرس هـذا الكتـاب كيـف تسـاهم المنظمات الخيريـة في أمريـكا اللاتينيـة في تعزيـز القيم الاجتماعيـة والاقتصاديـة مثـل العدالـة الاجتماعية، المسـاواة، وتمـكين المجتمعـات المحلية. يعرض الكتاب دراسـات حالـة وتقييمات للبرامج والمبادرات التي أحدثت تغييرًا ملموسًـا في حياة الفئـات المحرومة.

المؤلفين: Cynthia Sanborn and Felipe Portocarrero
المصدر: Harvard University Press

- **The Third Sector in Europe: Prospects and Challenges (2010)**

يسـتعرض هـذا الكتـاب دور القطـاع الثالث (غير الـربحي) في تعزيـز القيم داخـل المجتمعات الأوروبيـة، مثل التضامـن الاجتماعي، التعاون، والديمقراطية التشـاركية، ويقدم الكتاب تحليلات شـاملة للسياسـات والبرامـج الناجحة في تعزيـز هذه القيـم، بالإضافة إلى التحديـات التي تواجه المنظمـات غير الربحيـة في تحقيق أهدافها.

المؤلفين: Stephen P. Osborne
المصدر: Routledge

ثالثًا: تعليق على الدراسات والبحوث والتقارير السابقة:

تُظهـر الدراسـات والأدبيات السـابقة أهمية الدور الذي يلعبه القطاع غير الـربحي في تعزيز القيم الاجتماعيـة والأخلاقيـة في المجتمعـات المختلفـة، ومـن خلال اسـتعراض هذه الأدبيـات، يمكن اسـتخلاص العديد من الفوائد والدروس التي يمكن أن تسـهم في إغنـاء تفكيرنا في دراستنا الحالية حول إسـهام القطـاع غير الربحي في تعزيـز القيم في المملكة العربية السـعودية، مـن هذه الفوائد الآتي:

القطاع غير الربحي يعزز القيم الاجتماعية والاقتصادية:

تتنـاول العديـد من الدراسـات كيف يمكـن للمنظمـات غير الربحيـة أن تعزز القيـم الاجتماعية والاقتصاديـة مثـل العدالـة الاجتماعيـة، التعـاون، والتكافل الاجتماعـي. هذه القيم هي أسـاس لتحقيـق التنميـة الاجتماعيـة، مثال على ذلك: دراسـة أونيس عبـد المجيد ووهـابي كلثوم (2022) التي سـلطت الضـوء على دور المنظمـات غير الربحيـة في التكافـل الاجتماعي والاقتصـادي، وتبين كيـف يمكن لهـذه المنظمات أن تـؤدي دورًا فعـالًا في مختلف المجـالات الثقافيـة والاقتصادية.

القطاع غير الربحي يعمل على تنمية رأس المال الاجتماعي:

يعكـس ذلك دراسـة نهـى الهرميـل (2019) التي أظهـرت أن المنظمـات غير الربحيـة يمكن أن تسـاهم في تنميـة رأس المـال الاجتماعـي مـن خلال تعزيـز قيم المواطنـة والتعـاون بين الجهات الحكوميـة والأهلية، وهذه الدراسـة تقدم نموذجًا يمكن تبنيه لتعزيـز القيم المجتمعية في المملكة.

القطـاع غير الـربحي يركـز على عـدد مـن الفئـات المسـتهدفة خصوصًـا الطفولة والشباب:

من أمثلة ذلك دراسة فواز بن على الغامدى (2019) التى ركزت على دور المنظمات غير الربحية فى منطقـة الريـاض في تحقيق التنمية الاجتماعيـة، تقدم رؤية واضحة حول كيفية اسـتهداف الفئات المختلفة مثل السـيدات والشـباب، وهـي معلومات يمكن اسـتخدامها لتطويـر برامج مخصصة في السعودية.

القطاع غير الربحي يعمل على تعزيز الهوية الوطنية والقيم الثقافية:

مـن الأمثلـة على ذلك دراسـة عيـادة بن عبـد اللـه الشـمري (2023) التي تناولت القيـم اللازمة لحمايـة الهويـة لـدى الأطفال والشـباب، وقدمت أمثلـة عملية حول كيفيـة تعزيز الهويـة الوطنية والقيـم الثقافيـة، مما يمكن أن يكـون مفيدًا لتطبيقه في السـياق السـعودي.

القطاع غير الربحي يسهم في الحفاظ على القيم في المتغيرات العالمية:

مـن أمثلـة ذلك دراسـة حصـة عبد الكريـم الزيـد (2017) حـول تأثير التـغيرات المعـاصرة على القيـم الأخلاقيـة في المملكة، تبرز التحديـات التي تواجه المجتمع السـعودي في الحفـاظ على القيم الأخلاقيـة في ظـل التـغيرات السريعـة، وتقدم توصيـات حول كيفيـة تعزيز هذه القيـم من خلال الدعـوة والتعليم.

وسـائر الدراسـات الغربيـة المشـار إليها تؤكـد لنا نجاعـة القطاع غير الـربحي في تعزيـز القيم على مسـتويات متعـددة، ويعـد هـذا نتيجـة تؤكد ما نحـن بصدده مـن الكشـف عـن دور القطاع غير الـربحي في تعزيز القيـم في مجتمعنـا المحلي.

وكل ذلـك يمكن أن يقـود توجهنا - أثناء تحليـل التقارير حول القطـاع غير الربحي – إلى وجود ثـراء في تأثير القطـاع غير الربحي في تعزيز القيـم، ويفيدنا أيضًا في الآتي:

1. **تطوير اسـتراتيجيات فعالة:** يمكن اسـتخدام النتائج المسـتخلصة من الدراسـات السـابقة لتطوير اسـتراتيجيات فعالـة لتعزيز القيم في المجتمع السـعودي.
2. **اسـتهداف الفئات المناسبة:** يسـاعد فهم الفئات المستهدفة واسـتراتيجيات التعامل معها في تصميـم برامج ومبادرات تحقـق الأثر المرجوّ.
3. **الاسـتفادة من التحديات السابقة:** يمكن اسـتخدام المعلومات حول التحديات التي واجهتها منظمات القطاع غير الربحي في دول أخرى لتجنبها في السـياق السـعودي.
4. **تعزيـز الهوية والقيم الثقافية:** تسـاهم نتائج الدراسـات حول تعزيز الهويـة الوطنية والقيم الثقافيـة في تطوير برامج تعزز الانتماء والهويـة الوطنية في المملكة.

خلاصة الفصل الأول:

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإسهامات التي يقدمها القطاع غير الربحي في القِيَم بالمملكة العربية السعودية، وأبرز القيم التي يعمل على استهدافها، ثم تقديم مقترح حول الآفاق المستقبلية لتطوير دور القطاع غير الربحي في تعزيز قيمة المسؤولية لدى الطفولة والشباب منحًى تطبيقيًّا.
- وتتجلى أهمية الدراسة في أن القطاع غير الربحي يحظى بمكانة خاصة في الرؤية السعودية 2030، بهدف تعظيم الأثر الاجتماعي، وتبرز أهمية الدراسة كذلك في أن القيم تحظى بأهمية عالية دينيًا فلسفيًّا وتربويًّا، وتحظى بأهمية على المستوى الدولي والمحلي، مما يعني أن دراسة وتحليل واستخلاص النتائج المتعلقة بتعزيز القيم، سيكون له مردود إيجابي في الكشف عن الدور المعنوي والمجتمعي المهم الذي يؤثر به القطاع غير الربحي في المجتمع.
- اعتمدت الدراسة منهج تحليل مضمون تقرير المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، كما اعتمدت الدراسة على منهج دلفاي لاستشراف الآفاق المستقبلية لتعزيز قيم المسؤولية لدى الطفولة والشباب، من خلال استطلاع آراء الخبراء في القطاع غير الربحي.
- تناولت الدراسة طائفة واسعة من الأبحاث والدراسات والتقارير السابقة في موضوعها، وظهر أن العديد من الدراسات تتناول كيف يمكن للمنظمات غير الربحية أن تعزز القيم الاجتماعية والاقتصادية مثل العدالة الاجتماعية، التعاون، والتكافل الاجتماعي، هذه القيم هي أساس لتحقيق التنمية الشاملة، وتبين كيف يمكن لهذه المنظمات أن تؤدي دورًا فعالًا في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية، كما تسعى عدد من الدراسات في بيان عمل القطاع غير الربحي على تنمية رأس المال الاجتماعي، كما تناولت طائفة من الدراسات بيان عمل القطاع غير الربحي بالتركيز على عدد من الفئات المستهدفة خصوصًا الطفولة والشباب، وأن القطاع غير الربحي يعمل على تعزيز الهوية الوطنية والقيم الثقافية، واهتمت طائفة من الدراسات بالكشف عن دور القطاع غير الربحي في الحفاظ على القيم في المتغيرات العالمية.

بعد معرفة إشكالية الدراسة وأسئلتها وأهدافها والدراسات السابقة، تعمد الدراسة إلى تحليل مضمون تقرير المركز الوطني عن القطاع غير الربحي في المملكة للوقوف على حجمها والإجابة عن تساؤلات الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولًا: تحليل تقارير القطاع غير الربحي

منظمات القطاع غير الربحي في المملكة

يستهدف القطاع غير الربحي احتياجات المجتمع وأفراده وفئاته؛ بهدف تمكين المجتمعات والنهوض بها، ويمكننا أن نسلط الضوء على تاريخ ظهور منظمات القطاع غير الربحي في المملكة وذلك من خلال الآتي:

ظهور منظمات القطاع غير الربحي في المملكة

بحسب المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، فإن منظمات هذا المجال عاشت أربع مراحل رئيسة في المملكة العربية السعودية، وهي[10]:

- في عام 1928م أصدر جلالة الملك عبد العزيز -رحمه الله- نظامًا لتوزيع الصدقات والإعانات يحدد أهداف الرعاية الاجتماعية ومجالاتها.
- في عام 1929م أُسست لجنة خيرية في مكة المكرمة باسم لجنة الصدقات العُليا.
- في عام 1934م افتُتحت أول دار لرعاية الأيتام أطلق عليها دار أيتام الحرمين الشريفين في المدينة المنورة.
- في عام 1963م افتتحت أول دار للعجزة والمنقطعين في مكة المكرمة؛ بهدف احتضان المسنّين والعاجزين من الحجّاج الذي انقطعت بهم السبل.

وتبدو جمعية البر بمكة المكرمة من أوائل الجمعيات المسجلة في القطاع غير الربحي بالمملكة العربية السعودية، وهي الجمعية التي تأسست عام 1951م، مما يوضح أن القطاع غير الربحي عاش مرحلة إيجابية في المملكة منذ خمسينيات القرن الماضي، لكن الازدهار الكبير لهذا المجال بدأ في سبعينيات القرن الماضي، وذلك بسبب تنامي الاقتصاد المحلي من الصادرات النفطية للمملكة؛ إذ انطلقت الحكومة في دعم البرامج الاجتماعية بناءً على وارداتها من الصادرات البترولية.

وبدا أن المنطقة الشرقية تتصدر المشهد في أول مناطق المملكة العربية السعودية، احتضانًا لمنظمات القطاع غير الربحي، ويمكن تفسير ذلك وَفقًا لما يؤكده المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، إلى ظهور البترول بصورة مبكرة هناك، مما ساهم في تنامي ظهور منظمات القطاع غير الربحي بالمنطقة الشرقية بخلاف بقية المناطق السعودية.

10 المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، تاريخ القطاع غير الربحي، https://2u.pw/9vPVYkL،

كان ينظـر إلى منظمـات القطـاع غير الـربحي في العالـم، على أنهـا مؤسسـات أقـل كفاءة من المنظمـات الربحيـة، لكن هذه الحقيقـة بدأت تتقلص بالتزامـن مع الاهتمام الكبير الذي تشـهده المؤسسـات غير الربحيـة في مختلف الـدول المتقدمة خلال الـعصر الحالي[11].

أهمية القطاع غير الربحي

يـشير القطاع غير الربحي إلى كيانات قانونية أو اجتماعية منشـأة بغرض التخفيف من المعاناة، وتعزيـز مصالح الفقـراء، وحماية البيئـة، وتوفير الخدمـات الاجتماعية الأساسـية أو القيام بتنمية المجتمـع، وإنتاج السـلع والخدمـات، لكن مركزها القانوني لا يسـمح لها بأن تكـون مصدرًا للدخل أو الربـح للوحدات التي تنشـئها أو تشرف عليها أو تمولها[12].

وبملاحظـة السـياق الثقـافي فإن أهميـة القطـاع غير الـربحي في ثقافتنا الإسلاميـة تكمن في تمثلـه بفضائـل الإسلام التي تدعـو إلى نفـع الآخريـن والسـعي لتقديـم الخدمة لـكل من هو في حاجتها، بل حتى تقديم ما فيه إحسـان للبيئة، ولو بإزالة شـوك أو ما فيه أذًى لإنسـان أو حيوان.

وتتضـح أهميـة القطـاع غير الـربحي -أيضًا- مـن خلال الإحصائيـات التي تؤكـد أن المنظمات غير الحكوميـة لـو كانـت دولة، لحصلـت على خامـس أكبر اقتصاد في العالـم، وَفقًا لمركز دراسـات المجتمـع المـدني في جامعة جـون هوبكنز.

منظمات القطاع غير الربحي عالميًّا:

تـؤدي منظمـات القطاع غير الربحي أدوارًا رئيسـة على صعيد التنميـة الاقتصادية والاجتماعية، فالتنميـة الاقتصادية تتمثل في «العملية التي من خلالها تحاول منظمات القطاع غير الربحي زيادة متوسـط نصيـب الفرد مـن إجمالي الناتج القومـي خلال فترة زمنية محددة، وذلـك من خلال رفع متوسـط إنتاجية الفرد، واسـتخدام المـوارد المتاحة لزيـادة الإنتاج خلال تلك الـفترة، أما التنمية الاجتماعيـة فتتضمـن عمليـات تغيير اجتماعـي تلحق بالبنـاء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشـباع الحاجـات الاجتماعية للفـرد والجماعة بمـعنى أنها عملية تغـيير اجتماعي لكافة الأوضـاع التقليدية مـن أجـل إقامة بنـاء اجتماعي جديـد، تنبثق عنه علاقـات جديدة وقيم مسـتحدثة تشـبع رغبات وحاجات الأفـراد وتطلعاتهم[13]».

---

11 Pepermans, R., & Peiffer, M. (2024). Choosing jobs in the public, non-profit, and for-profit sectors: Personal career anchors moderating the impact of sector image and reputation. Review of Public Personnel Administration, 44(2), 295-324. P1

12 عبـد الله الزبيدي، حوكمة منظمات القطاع الثالث، دراسـة دور القطـاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، غرفة الرياض، 2021، ص5

13 بلعسري فاطمة، الشركات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جيلالي ليابس 2016، ص10

واقع منظمات القطاع غير الربحي في المملكة

في عـام 2017، أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السـعودية مبـادرة لتطويـر القطـاع غير الـربحي، تهـدف إلى خدمـة الهدف الاستراتـيجي في رؤية السـعودية 2030 لتعزيـز التنميـة الاجتماعيـة وتنميـة القطـاع غير الربحي، وتنـاول التحديات الرئيسـة التي يواجههـا القطـاع مثل الافتقار إلى الجمعيات المتخصصة والتنمويـة، والافتقار إلى الموارد المالية، ونقص الحوافز لتشـجيع الأفـراد والمنظمات على المشـاركة في القطاع غير الـربحي، وعدم اكتمال البيئـة التنظيميـة والتشريعية في القطاع.

وعملـت هذه المبـادرة على زيادة نسـبة الجمعيات المتخصصـة التي تدعم أولويـات التنمية إلى 44% في برنامـج التحـول الـوطني، كمـا هدفت إلى زيـادة نمو المنظمـات الاجتماعيـة إلى 40% وكذلـك زيادة فاعليـة الجمعيات الاجتماعيـة في تقديم الخدمات المتخصصة، مع اسـتهداف زيادة مسـاهمة القطـاع غير الربحي في الناتـج المحلي[14].

وبحسـب تقريـر آفاق القطاع غير الربحي، الصادر عن مؤسسـة الملك خالد الخيرية، في نسـخته لعـام 2021، وصـل القطـاع غير الـربحي في المملكة العربية السـعودية إلى 6902 منظمة تشـمل الجمعيات الخيرية والمؤسسـات والجامعات والمستشفيات غير الهادفة للربح، والجمعيات التعاونية والغـرف التجارية والجمعيات المهنية وغيرهـا من الكيانات.

أمـا تقرير المركـز الوطني لتنمية القطـاع غير الربحي، فتحـدث عن زيادة منظمـات القطاع غير الـربحي في المملكـة العربية السـعودية خلال عـام 2022، أكثر مـن 114% مقارنة بمـا كانت عليه قبـل رؤيـة السـعودية 2030، ليصـل عدد هـذه المنظمـات إلى أكثر مـن 3800 منظمة، بنسـبة حوكمـة أعلى مـن 85%، وزيادة الجمعيات المتخصصـة إلى 7%، ووجود أكثر من 650 ألف متطوع، بانتظار الوصـول إلى مليون متطـوع عام 2025.

هـذا التبايـن الظاهـر في الإحصائيـات المتعلقة بعـدد المنظمـات بين تقرير مؤسسـة الملك خالـد وتقريـر المركـز الـوطني لتنميـة القطاع غير الـربحي؛ سببـه هـو: أنّ المركز الـوطني يعتمد في بياناتـه على المنظمـات المسـجلة في المركز، وهي تشـمل: (الجمعيات الأهلية، والمؤسسـات الأهلية، والصناديق العائلية) بينما مؤسسـة الملك خالد وغيرها تعتمد على بيانات أوسـع تشمل: (الجمعيـات العلمية في الجامعـات، والأوقـاف، والشركات غير الربحية ... إلخ

14 خالـد راجي باسريدة، أسـس استراتيجيـة التموضع الاستراتيجي (نموذج بورتـر) ودورها في تحسين أداء المنظمـات غير الربحية، مجلة الدراسـات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشـيخ، 2021، ص1369

لقـد حـاز القطـاع غير الـربحي على اهتمام خـاص في رؤية السـعودية 2030، حيـث ورد بصورة مبـاشرة في صفحاتهـا المختلفـة، خاصـة عبر زاويـة وطن طمـوح والتي ذُكـر فيهـا «الوطن الذي ننشـده لا يكتمـل إلا بتكامـل أدوارنـا، فلدينـا جميعًـا أدوار نؤديها سـواء كنا عامـلين في القطاع الحكومـي أو الخاص أو غير الـربحي»[15].

كمـا تطرقـت رؤيـة المملكـة إلى تعظيم الأثـر الاجتماعي للقطـاع غير الربحي، حيـث لا تتجاوز مسـاهمته في النتائج المحلي أكثر من (0.3%) وهي نسـبة منخفضة إذا ما تم مقارنتها بالمتوسط العالمـي الـذي يبلـغ (6%)، فيما تبلغ نسـبة المشروعات الخيريـة التي لها أثر اجتماعي أو تنسـجم مـع أهـداف التنمية الوطنيـة طويلة الأمد (7%) فقـط، حيث عملت المملكة وَفـقَ هذه الرؤية على رفعها إلى (33%) منـذ حلول عام 2022.

وتقـوم الأهداف الاستراتيجية لرؤيـة المملكة 2030 على دعم نمو القطاع غير الربحي، وتحسين فاعليـة وكفاءة الخدمات الاجتماعية، تشـجيع العمـل التطوعي، وتمكين المؤسسـات غير الربحي من تحقيق الأثر العميق، كل ذلك من خلال مبادرة إسـناد الخدمات الحكومية للقطاع غير الربحي[16].

وتسـعى عمليـة إسـناد الخدمات الحكوميـة للقطاع غير الـربحي، إلى تحقيق مجموعـة من الآثار والمتمثلـة في: زيـادة فعاليـة إسـهام المنظمـات غير الربحيـة في تنميـة المجتمع، زيـادة الموارد الماليـة في سبيـل تحقيـق الاسـتدامة الماليـة، تحسين الصـورة الذهنيـة، زيادة القـوى العاملة وتحـسين بيئـة العمل، زيـادة أعـداد المتطوعين.

وبحسـب المركـز الـوطني لتنميـة القطاع غير الـربحي نجـد أننـا خلال العـام الجاري 2024، أن المملكة العربية السـعودية تملك أكثر من 4000 مؤسسـة غير ربحية بنسـبة نمو أكثر من 120% عـن العام المـاضي، وهي المؤسسـات التي تعمـل في 120 مجال متنـوع، أبرزها مجـالات الإغاثة والرعايـة والتعليـم والبحـث والثقافـة والترفيـه وجوانب أخـرى تتعلـق بتطوير القطـاع الصحي والـبيئي والإسـكاني، لتصـل حجم مسـاهمة القطـاع غير الـربحي في الناتج المحلي السـعودي ما يقرب مـن 0.87%.

15 رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016، ص73
16 المركـز الـوطني لتنميـة القطـاع غير الـربحي، الدليل الإرشـادي لإسـناد الخدمـات الحكوميـة للقطاع غير الـربحي، 2022، ص7

واقع منظمات القطاع غير الربحي في المملكة من خلال المركز الوطني

مـن أجل التعرف بصورة دقيقة على واقع عمل منظمات القطاع غير الربحي، قام فريق الدراسـة بتحليـل مضمـون معلومـات (4716) مؤسسـة غير ربحيـة تعمـل في مناطق مختلفـة بالمملكة العربيـة السـعودية، وهي المؤسسـات الفاعلة والتي تقدم خدمات نشـطة بصـورة حقيقية خلال العـام الجاري 2024، والتي جـاءت بياناتهـا في تقرير المركز الـوطني على النحو الآتي:

1. مناطق النشاط

	المنطقة	التكرار	النسبة
1	الرياض	1369	29%
2	مكة المكرمة	811	17.2%
3	القصيم	434	9.2%
4	المنطقة الشرقية	418	8.9%
5	عسير	376	7.9%
6	المدينة المنورة	286	6.1%
7	جازان	235	5%
8	حائل	226	4.8%
9	الباحة	142	3%
10	الجوف	133	2.8%
11	تبوك	107	2.3%
12	نجران	89	1.9%
13	الحدود الشمالية	79	1.7%
الإجمالي		**4716**	**100%**

جدول (7) توزيع منظمات القطاع غير الربحي حسب المناطق في المملكة العربية السعودية

باسـتعراض الجدول السـابق يتبين أن (29%) من منظمات القطـاع غير الربحي تعمل في منطقة الريـاض بالمملكة العربية السـعودية، تليها مكة المكرمة بنسـبة (17.2%)، ثم القصيم في المرتبة الثالثـة بنسـبة (9.2%)، وجـاءت المنطقـة الشرقية في المرتبـة الرابعة بنسـبة (8.9%)، ثم عسير بنسـبة (7.9%)، تليهـا المدينـة المنورة بنسـبة (6.1%)، ثم جازان بنسـبة (5%)، ثم حائل بنسـبة (4.8%)، وفي المرتبـة التاسـعة حلـت الباحـة بنسـبة (3%)، ثم الجـوف بنسـبة (2.8%)، ثم تبوك بنسـبة (2.3%)، ثم نجران بنسـبة (1.9%)، والحدود الشـمالية بنسبة (1.7%).

شكل (1) توزيع منظمات القطاع غير الربحي حسب المناطق في المملكة العربية السعودية

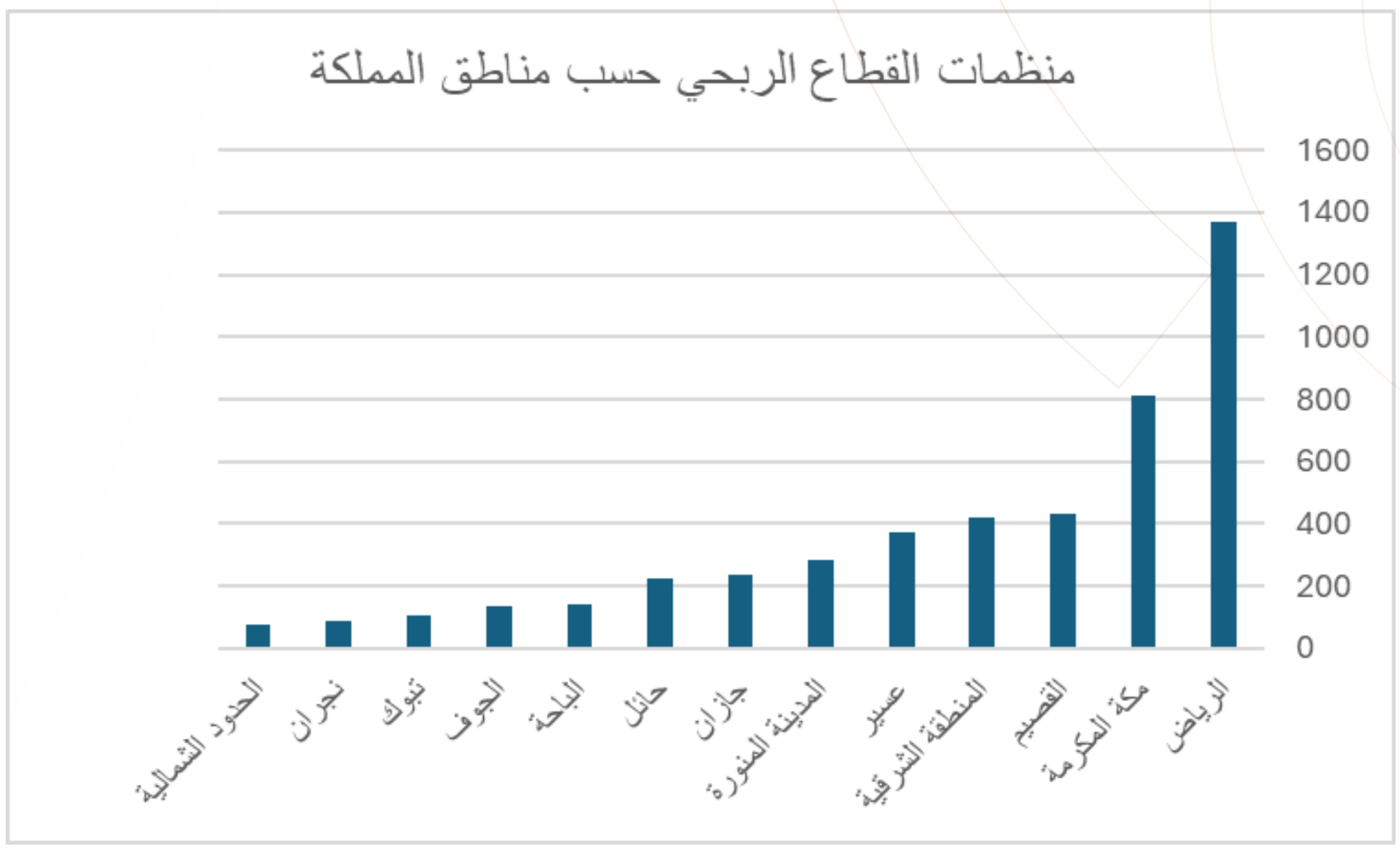

2. الهيئات والوزارات التي ترتبط بها

	الوزارة	التكرار	النسبة
1	الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	2695	57.1%
2	الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد	772	16.3%
3	الصحة	311	6.6%
4	الشؤون البلدية والقروية والإسكان	196	4.2%
5	الثقافة	94	2.1%
6	التعليم	86	1.8%
7	البيئة والمياه والزراعة	84	1.7%
8	الهيئة السعودية للتخصصات الصحية	70	1.5%
9	الداخلية	55	1.2%
10	الرياضة	44	0.9%
11	الاتصالات وتقنية المعلومات	39	0.8%
12	التجارة	37	0.8%
13	الحج والعمرة	32	0.7%
14	المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي	26	0.6%
15	مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	23	0.5%
16	وزارات وهيئات أخرى	152	3.2%
	الإجمالي	4716	100%

جدول (8) توزيع منظمات القطاع غير الربحي حسب الهيئات والوزارات

شكل (2) توزيع منظمات القطاع غير الربحي حسب الهيئات

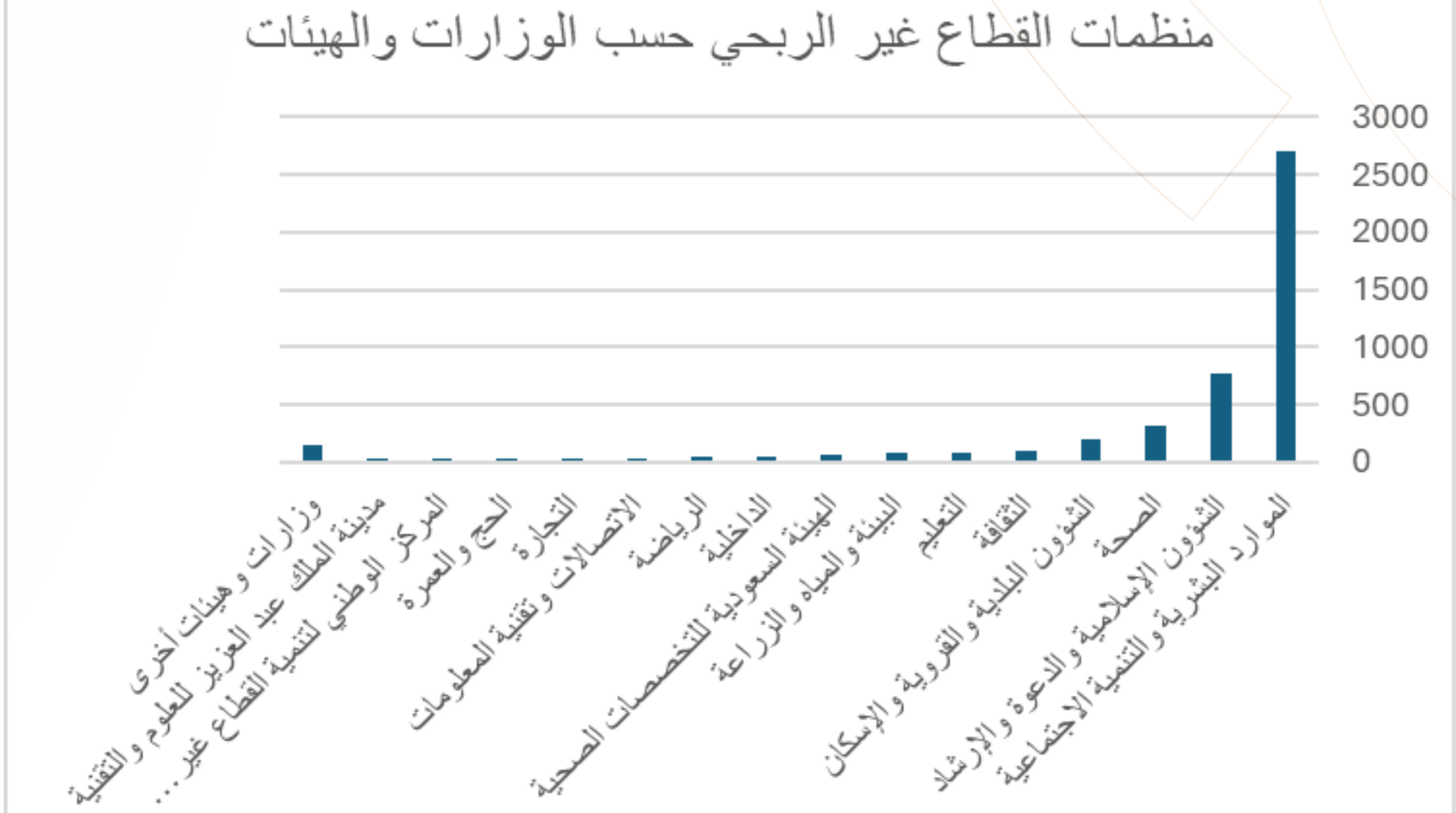

بحسب الأرقام الواردة في الجدول السابق، جاءت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المرتبة الأولى ضمن أكثر الوزارات والهيئات الحكومية التي تعمل تحت مظلتها منظمات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية بنسبة بلغت 56.3%، وجاءت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المرتبة الثانية بنسبة (16.3%)، وحلت وزارة الصحة في المرتبة الثالثة بنسبة (6.6%)، ثم وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في المرتبة الرابعة بنسبة (4.2%).

وجاءت وزارة الثقافة في المرتبة الخامسة بنسبة (2%)، ثم وزارة البيئة والمياه والزراعة في المرتبة السادسة بنسبة (1.8%)، تليها وزارة التعليم في المرتبة السابعة بنسبة (1.7%)، أما الهيئة السعودية للتخصصات الصحية فجاءت في المرتبة الثامنة بنسبة (1.5%)، أما وزارة الداخلية فحلت في المرتبة التاسعة بنسبة (1.2%).

وفي المرتبة العاشرة جاءت وزارة الرياضة بنسبة (0.9%)، ثم وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بنسبة (0.8%)، تليها وزارة التجارة بنسبة (0.8%)، وحلت وزارة الحج والعمرة في المرتبة الثالثة عشرة بنسبة (0.7%)، ثم المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي في المرتبة الرابعة عشرة بنسبة (0.6%)، وجاءت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في المرتبة الخامسة عشرة بنسبة (0.5%).

وحصلـت بقية الـوزارات والهيئـات السـعودية التي تعمل مـع منظمات القطـاع غير الربحي على نسـبة (3.2%) والتي ضمـت: وزارة العدل (17 مفـردة)، وزارة الإعلام (16 مفردة)، الهيئة العامة للأوقاف (16 مفردة)، وزارة السـياحة (16 مفردة)، وزارة الطاقة (15 مفردة)، وزارة الشـؤون البلدية والقروية والإسـكان (14 مفردة)، وزارة البيئة والمياه والزراعة (10 مفردات)، وزارة النقل والخدمات اللوجستيـة (8 مفـردات)، مركـز جودة الحيـاة (8 مفـردات)، الهيئة العامـة للترفيـه (7 مفردات)، وزارة الاقتصـاد والتخطيـط (7 مفردات)، الهيئة السـعودية للملكية الفكريـة (6 مفردات)، الهيئة السـعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (5 مفردات)، الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات (مفردة واحـدة)، وزارة الصناعـة والثروة المعدنية (مفردة واحدة)، وخمسـة مفـردات غير مرتبطة بهيئات حكومية محددة.

وإذا اعتبرنـا كل القطـاع غير الـربحي يعمل في احتياجات الإنسـان في ذاتـه وبيئته فتلك قضايا قيميـة وبهـذا نعتبر مجالاتها مجـال قيمية فنقـول إن القيـم التي تخدمها منظمـات القطاع غير الـربحي هـي: قيم تنمويـة، قيم اجتماعيـة، قيم دينية، قيم خيريـة، قيم صحية، قيـم ثقافية، قيم تعليميـة، قيم مهنيـة، قيم بيئية، قيـم معنوية.

3. مجالات القيم التي تعمل بها

	المجال	التكرار	النسبة
1	التنمية والإسكان	1380	29.3%
2	الخدمات الاجتماعية	1180	24.9%
3	الدعوة والتعليم الديني	808	17.1%
4	دعم العمل الخيري	349	7.4%
5	العمل الصحي	319	6.9%
6	الثقافة والترفيه	169	3.6%
7	التعليم والأبحاث	162	3.4%
8	الروابط المهنية	133	2.8%
9	العمل البيئي	96	2.1%
10	التأييد والمؤازرة	68	1.4%
11	تصنيفات أخرى	52	1.1%
	الإجمالي	4716	100%

جدول (9) توزيع مجالات القيم ونسبها

أظهر الجدول السـابق، إن (29.3%) من إجمالي منظمات القطـاع غير الربحي في المملكة العربية السـعودية تعمـل في مجـال التنمية والإسـكان، وحـل العمل في الخدمـات الاجتماعيـة في المركز الثاني بنسـبة (24.9%)، وجاء العمل في الدعوة والإرشـاد والتعليم الـديني وخدمة ضيوف الرحمن في المرتبـة الثالثة بنسـبة (17.1%)، أما دعم العمل الخيري فحل في المرتبة الرابعة بنسـبة (7.4%)، ثـم العمـل الـصحي في المرتبـة الخامسـة بنسـبة (6.8%)، والعمل في قطـاع الثقافـة والترفيه في المرتبـة السادسـة بنسـبة (3.6%)، ثـم العمل في نطـاق التعليم والأبحاث سـابعًا بنسـبة (3.4)، وحـل العمـل في الروابـط المهنيـة في المركز الثامن بنسـبة (2.8%)، ثـم العمل الـبيئي في المركز التاسـع بنسـبة (2%)، فيما جاء العمل بمجال التأييـد والمؤازرة في المركز العاشر والأخير بنسـبة (1.4%)، أمـا التصنيفـات الأخرى والتي لـم تبد واضحة في العديد من منظمـات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السـعودية فحـازت على المركز الحادي عشر والأخير بنسـبة (1.1%).

شكل (3) توزيع القيم في المملكة العربية السعودية حسب المجالات التي تعمل بها

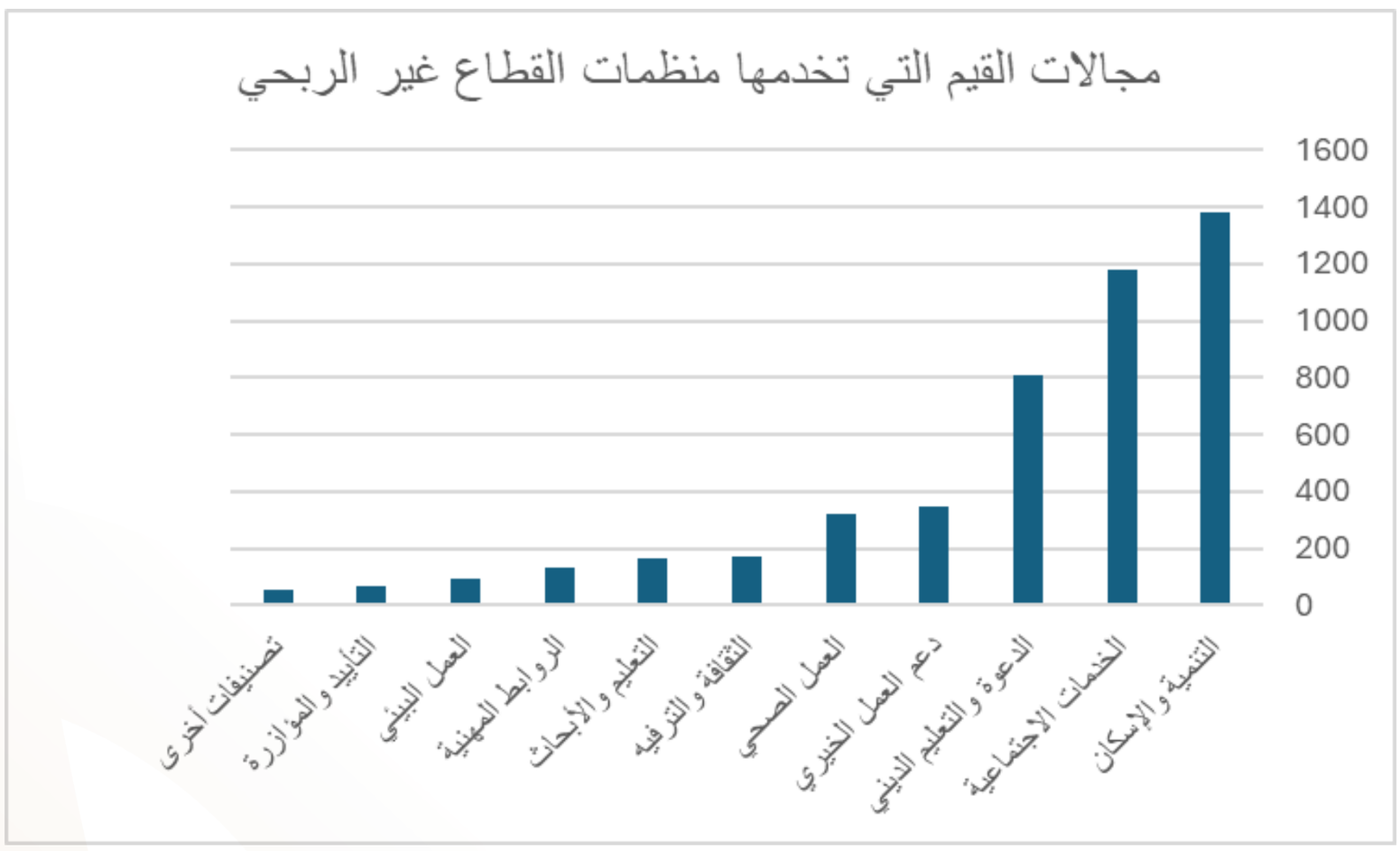

الفصل الثاني

الإطار النظري

ثانيًا: برامج تعزيز القيم في الرؤية السعودية 2030

مقدمة

تعـد رؤيــة المملكة العربية الســعودية 2030 خطة طموحة وشــاملة تهـدف إلى تحقيق التنمية على مختلـف الأصعـدة، الاقتصاديــة والاجتماعيــة والثقافية. في قلــب هذه الرؤيــة، تحظى القيم الوطنيــة والمبـادئ الأخلاقيــة بمكانة بارزة، حيث تســعى إلى بنــاء مجتمع قوي ومتماســك يقوم على أســس من القيــم المشتركة والمســؤولية الاجتماعية.

تــأتي مبــادرات تعزيــز القيــم كجــزء لا يتجزأ مــن رؤيــة 2030، وذلك مــن خلال برامــج متنوعة تهـدف إلى تعزيــز القيم الإيجابيــة في المجتمع الســعودي، لهــذه المبادرات دور مهم في تشــكيل الهويــة الوطنية وتعزيــز الانتماء الوطني، واستثمار الموروث الثقافي والتراثي والإنســاني لإنســان هــذا المــكان، وكذلــك في تطوير القــدرات البشريــة بما يتماشى مــع متطلبات الــعصر الحديث.

ضمــن هذا الإطــار، يبرز برنامــج تنمية القــدرات البشريــة كأحد أهــم البرامج التنفيذيــة للرؤية، حيــث يهــدف إلى إعــداد وتأهيــل الأفــراد منذ مرحلــة الطفولــة وحتى مرحلــة التعلم مــدى الحياة، ويركــز البرنامج على تحسين جــودة التعليم والتدريب، وتعزيز الشراكة مــع القطاعين الخاص وغير الــربحي، بما يســهم في تحقيــق التنمية وبناء مجتمــع قائم على القيــم والأخلاق.

ومــن هنــا نتنــاول في هــذا المحــور دور رؤيــة الســعودية 2030 في تعزيــز القيــم من خلال مبادراتهــا وبرامجهــا المختلفــة، وهــو الجهد الــذي يتعانق مع توجهــات منظمــات القطاع غير الــربحي في تعزيــز القيم[17].

أهمية القيم في رؤية السعودية 2030

تعــد القيــم والمبــادئ الأخلاقية ركيزة أساســية في رؤية الســعودية 2030، حيث تشــكل القيم النــواة التي يقــوم عليهــا بنــاء المجتمع المتماســك والمزدهــر، وتحــرص الرؤية على تعزيــز القيم الوطنيــة والإنســانية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصاديــة والتعليمية، بهدف تحقيق التنميــة والتي من أهمها:

17 هــذا الفصــل كاملًا مســتقًى على نحو تلخيصي من تقريــر برنامج تنمية القدرات البشريــة 2023، وتقرير برنامــج التحول الوطني 2023

1. **بناء مجتمع قوي ومتماسك:**

تسـعى رؤية السـعودية 2030 إلى تعزيز القيم الإيجابية مثل النزاهة، والمسؤولية، والمواطنة الصالحة، والتكافل الاجتماعي، وهذه القيم تسـاهم في بناء مجتمع متماسـك يتمتع بالاسـتقرار الاجتماعي ويعـزز الوحدة الوطنية.

2. **تحقيق التنمية الاجتماعية:**

تسـعى الرؤيـة إلى تحقيـق نمـو اقتصـادي مزدهـر، ولهـذا تعمل على تعزيـز القيـم الأخلاقية مثـل العمـل الجاد، والمثابرة، والابتـكار، وهي قيم مؤثرة في دور الأفراد في المسـاهمة في التنمية الاقتصاديـة والاجتماعية.

3. **تحسين جودة الحياة:**

وذلـك بهـدف تعزيز القيـم التي تؤثر في تحسين جـودة الحياة في المجتمع السـعودي، من خلال تعزيز السـلوكيات الإيجابية مثـل احترام القانون، والتعاون، والاحترام المتبادل، مما يسـاهم في خلق بيئة مجتمعية آمنة ومسـتقرة.

4. **تنمية القدرات البشرية:**

تعمل رؤية السعودية 2030 على تطوير قدرات الأفراد من خلال التعليم والتدريب المستمرين، مـع التركيز على غـرس القيم الأخلاقية في جميع مراحل التعليم، ويسـاعد هـذا في إعداد جيل من القـادة والمبدعين الذين يمتلكون القيم والمعرفـة اللازمة لتحقيق أهداف التنمية الوطنية.

المستهدفات المرتبطة بالقيم في رؤية 2030

1. **رفع مستوى الوعي بالقيم الوطنية:**

وذلـك بـإطلاق حملات وبرامج توعوية تهدف إلى تعزيز الوعـي بالقيم الوطنية بين جميع شرائح المجتمع.

2. **تعزيز المشاركة المجتمعية:**

وذلـك بتشـجيع الأفراد على المشـاركة في الأنشـطة التطوعية والخيرية، مما يعـزز روح التعاون والتكافل الاجتماعي.

3. **تحسين مخرجات التعليم:**

وذلـك بتضمين القيـم الأخلاقية والوطنيـة في المناهج الدراسـية، لضمـان أن يتخرج الطلاب ليـس فقط بمهـارات معرفية، ولكـن أيضًا بقيم أخلاقية راسـخة.

4. **تعزيز دور الأسرة:**

وذلـك بدعـم الأسرة لتعمـل على تعزيز القيـم الأخلاقية والوطنيـة من خلال برامج إرشـادية وتثقيفيـة داخل بيئتهـا الأسرية.

5. **تشجيع الابتكار والمسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص:**

وذلـك بِـحَثِّ الشركات والمؤسسـات على تـبني ممارسـات مسـؤولة اجتماعيًّـا وتعزيز القيم الأخلاقيـة في بيئـة العمل.

برنامج تنمية القدرات البشرية

نضرب مثـالًا واحـدًا لأحـد برامج الرؤيـة وبيان مـدى أهميته ببنـاء القيم، وهـو برنامج تنمية القـدرات البشرية:

- **تعريف البرنامج:**

برنامـج تنميـة القـدرات البشريـة هو أحـد البرامج التنفيذيـة لتحقيـق رؤية المملكـة العربية السـعودية 2030، والـذي يهـدف إلى إعـداد وتأهيـل القدرات البشريـة في المملكـة منذ مرحلة الطفولة وحتى التعلم مدى الحياة، يسـعى البرنامج إلى تحسين جودة التعليم والتدريب، وتطوير المهـارات والمعـارف اللازمـة لمواكبـة احتياجات سـوق العمل المتـغيرة، وتعزيـز الشراكة بين القطاعـات الخاص والعـام وغير الربحي.

- **أهداف البرنامج:**

أ. **تحسـين جـودة التعليم:** بتوفير تعليم عالي الجودة يسـاهم في بناء قـدرات الطلاب وتأهيلهم بما يواكب متطلبـات العصر الحديث.

ب. **تطويـر المهارات المهنية:** بدعم التدريب المهني وتطويـر المهارات التقنية والمهنية المطلوبة في سوق العمل.

ت. **التعلـم مـدى الحيـاة:** بتعزيز مفهـوم التعلم المسـتمر وتوفير فـرص التعليـم والتدريب على مدى حيـاة الأفراد.

ث. **توطـين الوظائف:** بزيادة نسـبة توطـين الوظائف عاليـة المهارات من خـلال تأهيل وتدريب المواطنين السعوديين.

ج. **تعزيــز الشراكات:** بتفعيــل الشراكة مع القطاعين الخاص وغير الربــحي لتحقيق أهداف التنمية الوطنية.

- **دور البرنامج في تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية:**

أ. **غــرس القيم الوطنية:** يســاهم البرنامج في غرس القيم الوطنية مــن خلال المناهج التعليمية والأنشــطة المدرســية التي تركز على تعزيز الهوية الوطنية والانتماء للوطن.

ب. **تعزيــز المســؤولية الاجتماعية:** يســاهم البرنامج في تعزيــز روح المســؤولية الاجتماعية من خلال تشــجيع المشــاركة في الأنشــطة التطوعية والمبــادرات المجتمعية.

ت. **تطويــر القيــم الأخلاقية:** يركــز البرنامج على تطويــر القيم الأخلاقية مثل النزاهــة، والاحترام، والعمل الجاد مــن خلال التعليم والتدريب المســتمرين.

ث. **الاهتمــام بالأسرة:** بدعــم الأسرة في دورها الأســاسي في غرس القيم الأخلاقيــة والاجتماعية من خــلال برامج إرشــادية وتثقيفية.

ج. **تعزيــز التكافل الاجتماعي:** بتشــجيع الأفراد على المشــاركة في الأنشــطة الخيريــة والمبادرات الإنســانية، مما يعــزز من روح التكافــل والتعاون بين أفــراد المجتمع.

الشراكة مع القطاع غير الربحي في تعزيز القيم

- **مقدمة**

الشراكــة بين برامج الرؤية ومنظمات القطاع غير الربحي له دور محوري في تعزيز القيم الوطنية والاجتماعيــة في المملكــة العربيــة الســعودية، ولهــذا تعمــل منظمــات القطــاع غير الربحي على التعــاون مع الحكومــة والقطاع الخاص لتحقيق أهــداف التنمية الوطنية وتعزيــز القيم الأخلاقية والوطنيــة من خلال المبادرات والمشــاريع المختلفة.

- **دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم**

أ. **حمــلات التوعية المجتمعية:** تقوم المنظمــات غير الربحية بتنظيم حملات توعوية تســتهدف جميــع فئــات المجتمــع لنــشر القيم الأخلاقيــة والوطنية، وتشــمل هــذه الحمــلات محاضرات، وورش عمل، ومــواد إعلامية.

ب. **المشــاريع التثقيفيــة:** تعمل المنظمات غــير الربحية على تطوير مشــاريع تثقيفية تهدف إلى تعزيــز الفهــم والوعي بأهميــة القيم في بناء المجتمــع، مثل برامج تعزيز النزاهة، والمســؤولية الاجتماعيــة، والانتماء الوطني.

ت. تقديم الدعم للأسر والمجتمعات:

ث. برامـج الدعـم الأسري: تقـدم منظمات القطـاع غير الربـحي الدعـم المـادي والمعنوي للأسر لتعزيــز القيــم الأخلاقيــة والاجتماعيــة في بيئة الأسرة، فيشــمل ذلك تقديم الإرشــاد الأسري والتوجيــه الاجتماعي.

ج. **تنميــة المجتمــع:** تنفيذ منظمات القطاع غير الربحي مشــاريع تنمية المجتمــع التي تعزز القيم مثــل التعــاون، والتكافل، والعمل الجماعي، وهذه المشــاريع تشــمل إنشــاء مراكــز مجتمعية وتنظيم أنشــطة تطوعية.

نجاح تجربة مسك القيم في رئاسة المملكة لـ(G20)

انطلقت مجموعة القيم (V20) التي تُعنى بالقيم محفزًا أساسـيًّا للسـلوك، مجموعة غير رسـمية - لأول مــرة - على هامــش أعمــال مجموعــة دول العشريــن، وذلــك بالتزامن مع رئاســة المملكة العربية الســعودية لقمــة دول مجموعة العشرين.

وتأتــي أهمية المجموعــة، من الأثــر العــميق للقيم والذي يُمكِّن مِن الــتحول المستدام ورفع جــودة الحياة، حيث يسهم التعاطي مــع المشكلات العالمية من منظور القيم في معالجة جذور وأســباب التحديات بدلًا مــن ظواهرها.

وقــد شــكلت المجموعة ثلاث فرق عمل تضمنت: فريق «الــقيم العالمية» الــذي يعمل عــلى إسهام الــقيم فــي تــحقيق الأهداف الاجــتماعية والاقــتصاديــة، وفــريــق «الــقيم فــي الــقيادة» الــذي يــعمل عــلى تحسـين المخـرجات التنظيمية، وفـريـق «القيم لجودة الحياة» الذي يـركـز عـلى كــيفية تعزيز الرفاه على مســتوى الأفراد والجماعات.

وقال رئــيس مجموعــة تــواصــل الــقيم (V20) المديــرة الــتنفيذية لــمسك الــقيم ديــمة آل الشــيخ قائــلة: «تماشــيًا مع مــبادئ الــتعاون الدولي لمجموعــة العشريــن التي تحتفي بالاختلافــات العالــمية، وســد الــفجوة الناتــجة عــنها، وسعيًا لــتحقيق الأهــداف الإنسانية المشتركــة، يسعدنــا إطلاق مجموعــة تواصل الــقيم غير الرســمية (V20) خلال العام الذي تترأس فــيه المملكة العربــية السعودية مجموعة العشرين، وســتعكس المجموعة الوليدة الــنهج التعاونــي التصاعدي الــذي تتبعه مجموعــات التواصل الأخرى تحت مــظلة مجموعة العشريــن؛ لتيسير المناقــشات وتقديــم التوصــيات إلــى الــقادة، ســاعين إلــى أن يســتمر عــمل المجموعــة خلال الأعــوام القادمــة بــما يــضمن الوصــول للتأثير المنشــود بــإذن الله» وأوضحت أن أعضاء مجموعة تواصل القيم (V20) يؤمنون بالدور المحوري للقيم في تشكيل ســلوك الناس وتحسين النتائج المجتمعية، بل ويــتعدى ذلك إلى المساعدة في التغلب على

التحديات العالمية، مبينة أنه من خلال الجمع بين المفكرين والمنفذين، توضح هذه المجموعة أهمية القيم لصناع القرار في جميع القطاعات، إلى جانب أهميتها للأفراد بالقدر نفسه، مفيدة أن مجموعة تواصل القيم (V20) تبين أن السياسات القائمة على القيم يمكن أن تحسن حياة الأفراد في جميع أنحاء العالم، وتتيح المجموعة التواصل مع العاملين في مجال المبادرات القيمية حول العالم عبر منصتين لمشاركة أفضل التجارب والطرق المتبعة لديهم[18].

18https://sabq.org/saudia/5kxybs

خلاصة الفصل الثاني

بحسب المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، فإن مؤسسات هذا المجال عاشت أربع مراحل رئيسية في المملكة العربية السعودية، وهي المراحل التي يمكن رصدها على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى في عام 1928م أصدر جلالة الملك عبد العزيز -رحمه الله- نظامًا لتوزيع الصدقات، وتأتي المرحلة الثانية في عام 1929م، وتأتي المرحلة الثالثة في عام 1934م، ثم المرحلة الرابعة في عام 1963م، ولعل جمعية البر بمكة المكرمة من أوائل الجمعيات المسجلة في القطاع غير الربحي بالمملكة العربية السعودية، وهي الجمعية التي تأسست عام 1951م

- كان ينظر إلى منظمات القطاع غير الربحي في العالم على أنها مؤسسات أقل كفاءة من المنظمات الربحية، لكن هذه الحقيقة بدأت تتقلص بالتزامن مع الاهتمام الكبير الذي تشهده المؤسسات غير الربحية.

- في عام 2017، أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية مبادرة لتطوير القطاع غير الربحي، تهدف إلى خدمة الهدف الاستراتيجي في رؤية المملكة 2030 لتعزيز التنمية الاجتماعية وتنمية القطاع غير الربحي.

- وتعد منظمات القطاع غير الربحي أحد أبرز أدوات التنمية الوطنية وقد نجحت هذه المؤسسات في إحداث تأثير مباشر ومساهمات فاعلة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال الآتي: تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية (24%)، تمكين حياة عامرة وصحية (34%)، تنمية وتنويع الاقتصاد (10%)، زيادة معدلات التوظيف (2%)، تعزيز الفاعلية الحكومية (0%)، تمكين المسؤولية الاجتماعية (30%).

- تتلخص خارطة تصنيف منظمات القطاع غير الربحي وَفْقَ القيم إلى: المؤسسات الأهلية، لجان التنمية الاجتماعية، الهيئات المهنية، الجامعات والكليات غير الربحية، الجمعيات العلمية، المستشفيات غير الربحية، الصناديق العائلية، الجمعيات التعاونية، الأندية الأدبية، الغرف التجارية.

- تتلخص منظومة القيم أولًا في: القيم الاجتماعية، ثانيًا: القيم النفسية، ثالثًا: القيم المالية، رابعًا: القيم التكنولوجية، خامسًا: القيم الإدارية.

- المرأة والطفل وذوو الاحتياجات الخاصة وكبار السـن إلى جانب الشـباب، هـم أبرز الفئات التي يمكـن تكـرار عملية اسـتهدافها مـن خلال منظمـات القطاع غـير الربحي في المملكـة العربية السـعودية خلال الوقت الراهن.

- بتحليـل مضمـون معلومـات (4716) مؤسسـة غـير ربحيـة تعمـل في مناطـق مختلفـة بالمملكـة العربيـة السـعودية في موقـع المركـز الوطـني لتنميـة القطـاع غـير الربـحي، تبـين أن التوزيـع النسـبي لمنظمـات القطـاع غـير الربـحي جـاء عـلى النحـو الآتي: (29%) من منظمات القطاع غير الربحي تعمل في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تليهـا مكـة المكرمة بنسـبة (17.2%)، ثـم القصيم في المرتبـة الثالثة بنسـبة (9.2%)، وجاءت المنطقـة الشرقيـة في المرتبة الرابعة بنسـبة (8.9%)، ثم عسير بنسـبة (7.9%)، تليها المدينة المنورة بنسـبة (6.1%)، ثم جازان بنسبة (5%)، ثم حائل بنسـبة (4.8%)، وفي المرتبة التاسعة حلـت الباحـة بنسـبة (3%)، ثم الجـوف بنسـبة (2.8%)، ثـم تبوك بنسـبة (2.3%)، ثـم نجران بنسبة (1.9%)، والحدود الشـمالية بنسبة (1.7%).

- مجـالات القيم التي تعمـل فيها منظمات القطاع غـير الربحي: (29.3%) مـن إجمالي منظمات القطـاع غير الربـحي في المملكة العربية السـعودية تعمـل في مجال التنمية والإسـكان، وحل العمـل في الخدمـات الاجتماعيـة في المركـز الثـاني بنسـبة (24.9%)، وجـاء العمـل في الدعوة والإرشـاد والتعليـم الديني وخدمة ضيـوف الرحمن في المرتبة الثالثة بنسـبة (17.1%)، أما دعم العمـل الخيري فحـل في المرتبة الرابعة بنسـبة (7.4%)، ثم العمل الصحي في المرتبة الخامسـة بنسـبة (6.8%)، والعمـل في قطـاع الثقافة والترفيه في المرتبة السادسـة بنسـبة (3.6%)، ثم العمـل في نطـاق التعليم والأبحاث سـابعًا بنسـبة (3.4)، وحـل العمل في الروابـط المهنية في المركـز الثامـن بنسـبة (2.8%)، ثـم العمـل البيـئي في المركز التاسـع بنسـبة (2%)، فيما جاء العمـل بمجـال التأييـد والمـؤازرة في المركز العـاشر والأخير بنسـبة (1.4%)، أمـا التصنيفات الأخـرى، والتي لـم تبد واضحة في العديد مـن منظمات القطاع غير الربـحي في المملكة العربية السـعودية فحـازت على المركز الحـادي عشر والأخير بنسـبة (1.1%).

- كشـفت الدراسـة دور رؤيـة السـعودية 2030 في تعزيز القيم مـن خلال مبادراتهـا وبرامجها المختلفـة، مسـلطة الضوء على الجهـود المبذولة لتحقيق مجتمع متكامل يتمتع بقيم راسـخة ومسـتدامة، وهـو الجهد الذي يتعانـق مع توجهات القطـاع غير الربـحي في تعزيز القيم.

- وتعـد القيم والمبـادئ الأخلاقية ركيزة أساسـية في رؤيـة المملكة العربية السـعودية 2030، حيـث تشـكل القيم النـواة التي يقـوم عليهـا بناء المجتمـع المتماسـك والمزدهـر، وتحرص الرؤية على تعزيز القيم الوطنية والإنسـانية في مختلـف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.

- وتعمـل برامـج ومبـادرات الرؤية عـلى بناء مجتمع قوي ومتماسـك، وتحسـين جـودة الحياة، وتنمية القـدرات البشرية.
- إن نجـاح تجربـة المملكة في قيـادة دول العشرين في مشروع قيم العشريـن (V20) هو عطاء عالمي مشـهود من مؤسسـة مسك القيم.

مؤسسـة الراجحي الإنسـانية من أهم مؤسسـات القطاع غير الربحي المانحـة التي تهتم بالقيم، ولهذا كان مناسـبًا دراسة وتحليل تقارير الجمعيات والمؤسسات غير الربحية التي دعمتها ومولتها في برامجها ومشاريعها القيمية.

الفصل الثالث

إسهام مؤسسة الراجحي الإنسانية في تعزيز القيم

مقدمة

عملت مؤسسة الراجحي الإنسانية في دعم مشاريع تعزيز القيم في القطاع غير الربحي بشكلٍ لافت، وهو ما تبين من خلال تحليل محتوى عينة بعض التقارير المختارة، والتي تعكس مدى مساهمة مؤسسة الراجحي الإنسانية في تعزيز القيم، ويبين ذلك الآتي:

التقرير الأول	مبادرة ميثاق – نادي تراؤف
القيم المستهدفة	التعلم، التعاون، العمل المؤسسي، العمل الجماعي، الإبداع، الشفافية، الرحمة، العدل
النوع المستهدف	الذكور من الأيتام
الشريحة العمرية	الطلاب الجامعيون؛ ولذلك تنحصر الفئة العمرية بين 18-22 عامًا
عدد المستفيدين	37
المنطقة الإدارية	حفر الباطن
عدد العاملين	غير محدد.. لكن المبادرة تضمنت 10 وحدات تعليمية

عملت مبادرة ميثاق التي أطلقها نادي تراؤف للبنين بدعم من مؤسسة الراجحي الإنسانية، في تاريخ 1443/3/14 هجري ولمدة 5 أسابيع، على توثيق أصول الإيمان عن طريق الاعتماد على وسائل التحصيل الذاتية بأدوات متنوعة، للطلاب الجامعيين، عبر 10 وحدات تعليمية حملت العناوين التالية: مدخل معرفي، مدخل منهجي، مفهوم الإيمان، الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الإيمان بالرسل، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالقدر، آثار ووسائل ونواقض، وأخيرًا التعامل مع الشبهات.

تميز البرنامج بخلاصات مركزة، إلى جانب مناسبته للجميع، مع تقديم المحتويات بأساليب تعلم متنوعة، فيما احتوت أنشطة البرنامج على مواد علمية، مقاطع حصرية، لقاءات إثرائية ومقاييس معرفية، وسط تقديم حوافز للملتزمين بالحضور والملتزمين بتسليم التكاليف في الوقت المحدد.

التقرير الثاني	مبادرة متكأ – جمعية بدار لتنمية الشباب
القيم المستهدفة	قيم ثقافية، قيم معرفية، قيم اجتماعية وتحفيزية
النوع المستهدف	الذكور والإناث
الشريحة العمرية	شريحة الشباب دون تحديد سن معين لكنها حسب القانون السعودي تتراوح بين 15 حتى 24 عامًا
عدد المستفيدين	300 شاب وفتاة
المنطقة الإدارية	مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية
عدد العاملين	غير محدد

حرصت مبادرة متكأ لجمعية بدار لتنمية الشـباب بجازان بدعم من مؤسسـة الراجحي الإنسـانية إلى تـوفير بيئـة ثقافيـة معرفية ملهمة للشـباب ومحفزة لطاقاتهـم وقدراتهم، عبر إبـراز النماذج الشـبابية الناجحـة، وتـوفير بيئـات واقعيـة وافتراضية لصقـل مواهبهـم، وإشراكهـم في تقديم محتـوى مـرئي وصـوتي للتـأثير في أقرانهم، كل ذلـك يقود إلى تحـفيز القدرات الشـابة من خلال اسـتضافة النمـاذج الناجحـة منهـا على مسـتوى المملكـة في مجـالات مختلفة، وتـوفير البيئات المكانية والافتراضية النوعية التي تسـتوعب هذه المواهـب، مع خلق البيئات التطويرية لأصحاب الاهتمامات والتخصصات، وإنتاج المحتوى المرئي والمسـموع الهادف، الذي يقدم رسـائل قيمية وملهمة للشباب.

التقرير الثالث	الأصالة لمعلمات العلوم الشرعية – شركة إثراء المعرفة
القيم المستهدفة	قيم شرعية ودينية عبر التأصيل العلمي والتأهيل المهاري التي تعمل على تحقيق الكفاءة في التعامل مع الشبهات المثارة على الأجيال
النوع المستهدف	الإناث
الشريحة العمرية	غير محددة
عدد المستفيدات	385 مستفيدة
المنطقة الإدارية	الرياض لكن المشروع استهدف المستفيدات من كل مناطق المملكة
عدد العاملين	5 مدربين

برنامج نوعي علمي وشرعي نفذته شركة إثراء المعرفة بتمويل من مؤسسـة الراجحي الإنسـانية، ويهـدف إلى خدمـة معلمات العلـوم الشرعيـة، عبر التأصيل العلمـي والتأهيل المهـاري، لتحقيق الكفـاءة في التعامل مع الشـبهات المثارة على الأجيال، ويقوم على تنفيـذ 6 لقاءات علمية تدريبية

التقرير الرابع	برنامج نعيش آية – الموسم الثالث عشر جمعية قيم الهدى
القيم المستهدفة	قيم عربية وإسلامية ووطنية
النوع المستهدف	الشباب
الشريحة العمرية	15-20 عامًا
عدد المستفيدين	180
المنطقة الإدارية	جدة
عدد العاملين	23 مشرف 3 مقيمين

أحـد برامج جمعيـة قيم الهدى بتمويل من مؤسسـة الراجحي الإنسـانية يهـدف إلى تعزيز قيم القرآن الكريم في المجتمع السـعودي عبر آلية التطبيق والمعايشـة، وهو بمثابة مبادرات شـبابية للعمـل بآيـات القرآن الكريم حيث يتنافس فيها الشـباب لتقديم مبـادرات ميدانية يطبقون فيها الآيات القرآنية لاستشـعار معانيها.

يشـارك في هـذا البرنامـج عشر فـرق تطوعيـة من جـدة، تتكون من فئة الشـباب بعمـر 15-20 عامًـا، هـذه الفرق حصلت على أسـماء: مسـار، رواد العطاء، مفتاح، جسـور، رواحل، الـرواد، رفاق التدريـب، معـالي التطوعي، المدارس الخضراء، جسـور باب شريف، وتنافسـت عبر 10 تحديات في البرنامـج ارتبطت بمواضيـع كبر الوالدين، التطوع، الاهتمـام بالبيئة، الجدية، المسـؤولية، الإنجاز، التعلم الذاتي، اسـتغلال الوقت، شـكر النعـم، القوة وجميعهـا مرتبطة بآيات من القـرآن الكريم.

التقرير الخامس	دليل نمذجة – مركز الرسالة للفتيات
القيم المستهدفة	قيم شرعية وإيمانية، قيم أخلاقية واجتماعية، قيم اقتصادية، قيم فكرية وثقافية، قيم جمالية وصحية، قيم بيئية، قيم وطنية
النوع المستهدف	الفتيات
الشريحة العمرية	13-22 عامًا
عدد المستفيدين	1197 مشاركين في الاستبانة الإلكترونية 683 مشاركين في حلقات النقاش
المنطقة الإدارية	مناطق المملكة العربية السعودية
عدد العاملين	28 خبير وخبيرة الطاقم الإداري – الطاقم التعليمي

يعـد مشروع (مركـز الرسـالة) التربـوي، أحـد المشـاريع التي تسـهم في إعـداد الفتاة المسـلمة وتربيتهـا في مجـالات متعـددة لبنـاء التـوازن في الشـخصية، وهو النتـاج النهائي للـمشروع بعد مراحـل مـن الإعـداد والتخطيـط خلال فترة زمنية بلغـت أربعة أشـهر، وهي مدة إعـداد البرنامج بجميـع أدلتـه ومرافقه.

قـدم هـذا البرنامج مجموعة من القيـم، إلى جانب مصفوفة أخرى مـن المفاهيم ومصفوفة من المهارات، وهي المهـارات التي جاءت على النحو الآتي:

المجال	قيم المرحلة المتوسطة	قيم المرحلة الثانوية	قيم المرحلة الجامعية
الأخلاقي والاجتماعي	المودة - الحياء - الإحسان - القول الحسن - كظم الغيظ - الأخوة - العطف والرحمة - العدل - الكرم - المحافظة على الوقت - الوقار - التواضع - العفو - الرفق - صحبة الأخيار - احترام النظام	العفة - خدمة الآخرين - العزة - الاتزان - القناعة - الحلم - المسؤولية - التعاون - التفاؤل - الطموح - حسن المظهر - المبادرة - تقبل آراء الآخرين	الثبات - التضحية - العطاء - التعايش - الوسطية - الاعتماد على الذات - التميز - الإيجابية - الشكر - النزاهة - التكافل الاجتماعي - الزهد - البساطة
الفكري والثقافي	الجد والمثابرة - الصدقة	الإتقان - الإنجاز - العمل الجماعي	الكسب الحلال - ترشيد الاستهلاك - التوفير والادخار - حب العمل - الانضباط في العمل - تقدير العمل
الجمالي والصحي	الذوق الفني – تقدير الفنون الجميلة	الذوق العام – الوعي الصحي - الأناقة	الحفاظ على الصحة العامة - اللباقة
البيئي	الحفاظ على البيئة – الرفق بالحيوانات	الوعي البيئي	الحفاظ على البيئة
الوطني	الانتماء للوطن – الافتخار بالوطن – الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية	الحفاظ على ممتلكات الوطن – الحفاظ على الوحدة الوطنية	احترام الأنظمة والقوانين – مناصرة وتأييد القضايا الوطنية والإسلامية

جدول (11) القيم الواردة في مشروع (مركز الرسالة) التربوي

التقرير السادس	مشروع الأوركيدا-دار القيم الأسرية
القيم المستهدفة	قيم تربوية، قيم مهارية، قيم ثقافية، قيم ترفيهية، قيم رياضية
النوع المستهدف	الفتيات
الشريحة العمرية	13-15 سنة
عدد المستفيدين	4587
المنطقة الإدارية	كل مناطق المملكة العربية السعودية
عدد العاملين	366 من المتطوعين

مشروع الأوركيـدا أحد المشـاريع لدار القيم الأسرية بتمويل من مؤسسـة الراجحي الإنسـانية، وفعّلـت الـدار النـادي كل أسـبوع على مـدار العـام، بالإضافـة إلى تنفيـذ برامج أخـرى في البيئات الافتراضيـة عبر تطبيقـات التليغـرام والـزووم والتيمـز، بحيث تُعـزز من خلاله القيم خلال سـتة أنـواع رئيسـية مـن البرامج هـي: برامج تربويـة، برامج مهاريـة، برامـج ثقافية، برامـج ترفيهية، برامـج رياضية.

قـدم الـمشروع مجموعة مـن البرامج مثل زهـرات الأرجوان، فـن الطبخ، الآلي الطمـوح، همائم رمضـان، وغير ذلك حيث حازت هذه البرامج على رضا المسـتفيدات لحد كـبير، واللاتي أظهرن رغبة كبيرة في المشـاركة بمشـاريع وبرامج جديدة.

التقرير السابع	جمعية عفة لتعزيز الفضيلة
برامج القيم	العفة، التعاطف، الإحسان، الأمان، التعاون
النوع المستهدف	الذكور والإناث
الشريحة العمرية	غير محددة
عدد المستفيدين	غير محدد
المنطقة الإدارية	كافة مناطق المملكة العربية السعودية
عدد العاملين	5 موظفين في إدارة المشاريع، إدارة التوعية والوقاية، إدارة التعافي، الإدارة التقنية

بدعـم من مؤسسـة الـراجحي الإنسـانية عملت جمعيـة عفة لتعزيـز الفضيلة والتي تسـعى إلى تكويـن مجتمعـات آمنة من العـادات السـلوكية الإدمانية، وتملـك جمعية عفة متجـر عفة الذي يسـاهم في دعم مشـاريع الجمعية وتحقيق مسـتهدفاتها بمشـاركة المجتمع.

تهـدف هـذه الجمعيـة بالوصول إلى منتجاتهـا لـكل منزل في المملكة العربية السـعودية بحلول عـام 2030م، عبر تصميـم وتقديـم منتجات توعويـة وتدريبية لتعزيـز القيم والحمايـة من أضرار السـلوكيات الإدمانيـة، وتـوفير نماذج للتعـافي منها، بممارسـات علمية ووسـائل احترافية.

تعمـل برامج الجمعية على وقاية وتحصين المجتمع من العادات والسـلوكيات الإدمانية السيئة، ودعـم المبـادرات المجتمعيـة التي تحـد من العـادات والسـلوكيات الإدمانية السيئـة، مع تقديم دورات تدريبيـة لتعزيـز القيم لدى الفرد والمجتمع، وإعداد الدراسـات والأبحـاث العلمية التي تحد مـن العـادات والسـلوكيات الإدمانية السيئـة، وتأهيل أصحـاب العادات والسـلوكيات الإدمانية لجعلهم نمـاذج صالحة.

التقرير الثامن	برنامج همم
برامج القيم	قيم دينية، قيم رياضية، قيم معرفية، قيم مجتمعية
النوع المستهدف	بنين وبنات
الشريحة العمرية	المرحلة المتوسطة
عدد المستفيدين	92
المنطقة الإدارية	كافة المناطق
عدد العاملين	10 مشرفين و11 متطوعًا

برنامج همم بتمويل من مؤسسـة الراجحي الإنسـانية يعتني بتنمية قدرات الشـباب في المرحلة المتوسـطة، ورفـع هممهـم في تحمل المسـؤولية الذاتيـة من خلال مسـارات متعددة، تشـمل القراءة المعرفية والإلقاء والتأثير والمشـاركات التطوعية واللياقـة البدنية، بهدف استثمار أوقات الشـباب في تنمية قدراتهم ومهاراتهم من خلال مسـارات وأنشـطة محددة.

التقرير التاسع	برنامج ركائز لتعزيز مهارات الحياة
برامج القيم	المهارات الشخصية، بناء الذات، العلاقات الاجتماعية، مهارات التفكير، اتخاذ القرار، الإرادة واحترام الذات، حل المشكلات، حسن التعامل مع الآخرين، التعبير عن الرأي والثقة كل ذلك يندرج ضمن المهارات الحياتية والقيم المهنية والاجتماعية
النوع المستهدف	الذكور والإناث
الشريحة العمرية	غير محددة لكنها تركز على الشباب
عدد المستفيدين	100
المنطقة الإدارية	مناطق مختلفة مركز الخالدية – مركز الأزهري – الأمير سلطان – جمعية معرفة (مدارس الحياة)
عدد العاملين	المدربون 4 مدربين فريق إشرافي 3، فريق إشراف ميداني 2، فريق الميسرين والميسرات 8، الفريق الإداري 2

برنامـج ركائـز لتعزيز مهـارات الحياة بتمويل من مؤسسـة الراجحي الإنسـانية يركـز على تنمية المهارات الشـخصية وبناء الذات والعلاقات الاجتماعيـة، مع تنمية مهارات التفكير؛ حيث يتضمن أهـم المهارات الحياتية وأكثرها احتياجًا لدى عموم الشـباب، عبر مجموعة مـن المراحل المختلفة. يقوم البرنامج التدريبي على 25 سـاعة تدريبية، 15 سـاعة من المهمات الأدائية، بمشـاركة 18 من الميسريـن والمـيسرات، مـن خلال حقيبة المشـارك ودليـل الميسرين ودليـل الأسرة ومقياس المهارات الحياتية.

التقرير الثامن	برامج جمعية مكارم الأخلاق
برامج القيم	قيم دينية، قيم رياضية، قيم معرفية، قيم مجتمعية
النوع المستهدف	الطفولة والشباب والأسرة
الشريحة العمرية	كافة الشرائع العمرية
الإنجازات والمستفيدين	تنفيذ أكثر من 100 مشروع ومبادرة، توقيع أكثر من 80 شراكة مجتمعية مع مختلف القطاعات (الحكومي، الخاص، غير الربحي)، إنتاج أكثر من 40 منتجًا علميًّا، أكثر من 50 مليون شخص تفاعلوا مع منتجات الجمعية في التواصل الاجتماعي، أكثر من 300 ألف مستفيد حضروا برامجنا وفعاليتنا، إنتاج أكثر من 500 فيلمًا قيميًّا، تأهيل أكثر من 2000 خبير ومختص في التدريب على قيمي، تأهيل أكثر من 30 إعلاميًّا ومؤثرًا إعلاميًّا ليقدموا محتوى قيمي عبر شاشات الإعلام المختلفة، تطوير أكثر من 40 جمعية أهلية.
المنطقة الإدارية	كافة المناطق

وقـد نفـذت الجمعية عددًا من المشـاريع القيمية، أبرزها: مشـاريع الأسرة والطفـل من أمثلتها: مشروع تطبيـق نبـع الأم المربية، مشروع قنـاة الطفل اليوتيوبية «صلصال»، مشروع مسلسـل أصدقاء الحي، مشروع نزهة الأخلاق، مشروع نسـمو بجمعتنا الأسرية، ومشـاريع الشـباب جاءت على النحو الآتي: مشروع منصة البودكاسـت، ومشروع مسابقة الأفلام القصيرة «كلاكيت مكارم»، ومشروع الموجـه الشـخصي للقيم، ومشروع القيـم والأخلاق في مقطع لا يتجاوز دقيقة.

بالإضافـة إلى قائمـة مشـاريع للفئـات الأخرى ومنهـا على سبيـل المثـال: مشروع التزام، وهو برنامـج لبناء القيم الداعمة للحوكمة وتطوير مجالـس الإدارة والجمعيات العمومية في القطاع غير الـربحي، ومشروع الخبر المـحترف في القيم: وهو برنامج تأهـيلي متخصص، صيغ الإطار الأكاديمي وبنـاء المناهج العلميـة له وَفقَ أفضل الممارسـات العالمية، ومنها مشروع امتثـال، والهادف إلى «تفعيـل الميثـاق الأخلاقي في القطاع غير الـربحي، ومشروع جودة الحياة، والهـادف إلى تعزيز قيم المسـؤولية والإيجابيـة والمبـادرة والإنتاجيـة؛ لصناعة روح التفـاؤل وبناء الطموح لدى الشـباب والفتيـات في الأسر الفقيرة.

خلاصة الفصل الثالث:

عملت مؤسسة الراجحي الإنسانية في دعم مشاريع تعزيز القيم في القطاع غير الربحي بشكلٍ لافت، وهو ما تبين من خلال تحليل محتوى عينة بعض التقارير المختارة، والتي تعكس مدى مساهمة مؤسسة الراجحي الإنسانية في تعزيز القيم منها:

- عملت مبادرة ميثاق التي أطلقها نادي تراؤف للبنين بدعم من مؤسسة الراجحي الإنسانية.
- عملت مبادرة متكأ لجمعية بدار لتنمية الشباب بجازان بدعم من مؤسسة الراجحي الإنسانية إلى توفير بيئة ثقافية معرفية ملهمة للشباب ومحفزة لطاقاتهم وقدراتهم.
- برنامج نوعي علمي وشرعي نفذته شركة إثراء المعرفة بتمويل من مؤسسة الراجحي الإنسانية، ويهدف إلى خدمة معلمات العلوم الشرعية، عبر التأصيل العلمي والتأهيل المهاري.
- أحد برامج جمعية قيم الهدى بتمويل من مؤسسة الراجحي الإنسانية يهدف إلى تعزيز قيم القرآن الكريم في المجتمع السعودي عبر آلية التطبيق والمعايشة، وهو بمثابة مبادرات شبابية للعمل بآيات القرآن الكريم، حيث يتنافس فيها الشباب لتقديم مبادرات ميدانية يطبقون فيها الآيات القرآنية لاستشعار معانيها.
- مشروع الأوركيدا أحد المشاريع لدار القيم الأسرية بتمويل من مؤسسة الراجحي الإنسانية، وفعّلت الدرا النادي كل أسبوع على مدار العام، بالإضافة إلى تنفيذ برامج أخرى في البيئات الافتراضية عبر تطبيقات التليغرام والزووم والتيمز، بحيث تُعزّز من خلاله القيم خلال ستة أنواع رئيسية من البرامج هي: برامج تربوية، برامج مهارية، برامج ثقافية، برامج ترفيهية، برامج رياضية.
- بدعم من مؤسسة الراجحي عملت جمعية عفة لتعزيز الفضيلة تسعى إلى أن تكون المجتمعات آمنة من العادات السلوكية الإدمانية، وتملك متجر عفة الذي يساهم في دعم مشاريع الجمعية وتحقيق مستهدفاتها بمشاركة المجتمع.
- برنامج همم بتمويل من مؤسسة الراجحي الإنسانية يعتني بتنمية قدرات الشباب في المرحلة المتوسطة، ورفع هممهم في تحمل المسؤولية الذاتية من خلال مسارات متعددة تشمل القراءة المعرفية والإلقاء والتأثير والمشاركات التطوعية واللياقة البدنية، بهدف استثمار أوقات الشباب في تنمية قدراتهم ومهاراتهم من خلال مسارات وأنشطة محددة.
- برنامج ركائز لتعزيز مهارات الحياة بتمويل من مؤسسة الراجحي الإنسانية يركز على تنمية المهارات الشخصية وبناء الذات والعلاقات الاجتماعية، مع تنمية مهارات التفكير حيث يتضمن أهم المهارات الحياتية وأكثرها احتياجًا لدى عموم الشباب، عبر مجموعة من المراحل المختلفة.

- دعمت مؤسسة الراجحي الإنسانية عددًا من المشاريع في تعزيز القيم لدى جمعية مكارم الأخلاق وهي مشاريع نوعية لها وصول كبير عبر التقنية وشبكات التواصل وغيرها من الوسائل

وبعد هذه التطواف لعينة تطبيقية من منظمات القطاع غير الربحي المسهمة في تعزيز القيم، والتي تمثلت في مؤسسة الراجحي الإنسانية، مؤسسة مانحة وممولة لهذه المبادرات؛ حتى نلهم القطاع غير الربحي، عرجت الدراسة على قائمة من أفضل الممارسات في تعزيز القيم من قبل القطاع غير الربحي.

الفصل الرابع

أفضل الممارسات المحلية والدولية في دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم

مقدمة

تُعـد القيـم الأخلاقية والاجتماعية ركيزة أساسـية في بنـاء المجتمعات عمومًا؛ لذا تسـعى الدول حول العالم إلى ترسـيخ هذه القيم في مختلف جوانب الحياة، مسـتفيدةً مـن مجموعة متنوعة من الممارسـات التي أثبتـت فعاليتهـا عبر الزمن، وتتنوع هذه الممارسـات من التعليـم والتدريب، إلى التشريعـات والبرامـج المجتمعية، كل ذلـك بهدف تنمية وتعزيـز القيم الأساسـية مثل النزاهة، العدالة، والمسؤولية.

في هذا السـياق، تسـتقي الدول أفضل الممارسات يسـتفيد بعضها من تجارب بعض، مما يتيح لهـا تطويـر استراتيجيـات فعّالة تتناسـب مـع خصوصياتها الثقافيـة والاجتماعية، تـأتي البرامج التعليميـة والتربويـة في مقدمة هذه الاستراتيجيات، حيث تعمل على تنشـئة الأجيال الجديدة على مجموعة من القيم التي تسـهم في تعزيز النسـيج الاجتماعي.

في هـذا الفصـل، تعرض الدراسـة أنموذجًا لما يمكننا أن نعده من أفضل الممارسـات المحلية في تعزيـز القيم مـن منظمات القطـاع غير الربحي، ثم نفصـل في سرد بعضٍ من أفضل الممارسـات الدوليـة للقطـاع غير الـربحي في تعزيـز القيم، مستكشـفين كيف يمكن لهـذه التجـارب أن تُلهم القطاع غير الربحي في المملكة العربية السـعودية، ليسـهم أكثر في تعزيز القيم ويسـهم في تحقيق أهـداف رؤية السـعودية 2030 التي تضـع تعزيز القيم في صميـم استراتيجياتها التنموية.

أولًا: التجربـة المحلية التي عددناها من أفضل الممارسـات في حضـور دور القطاع غير الربحي في تعزيـز القيم وهـي منظمة مهمة من منظمـات القطاع غير الـربحي في المملكة وهي جمعية مكارم الأخلاق

مساهمة جمعية مكارم الأخلاق في تعزيز القيم في المملكة العربية السعودية

تأسسـت جمعية مـكارم الأخلاق بتصريح من وزارة المـوارد البشريـة والتنميـة الاجتماعيـة رقـم 905 بتاريـخ 28/ 07/ 1438هـ، برؤيـة «أن نكون المقصد الأول للمهتـمين بتعزيـز القيم والنمـوذج الأمثل في المنتجـات القيميـة»، وقد حـددت رسـالتها «تعزيز مـكارم الأخلاق بين أفـراد المجتمـع عبر منهجيـات علمية وطـرق مبتكرة وشراكات فاعلة لبناء الإنسـان ونهضـة المجتمع»

مكارم الأخلاق
MAKAREM

وتنطلـق الجمعيـة لتحقيـق أهدافهـا: وهـي نشر مـكارم الأخلاق في المجتمـع بصـورة إبداعية، وتبـصير المجتمـع بأهميـة وأثـر الامتثـال بمـكارم الأخلاق، وترسـيخ مـكارم الأخلاق ثقافـة مجتمعيـة وأسـلوب حيـاة ونماذج اقتـداء، وبناء جيـل ينبذ التعصب بكل أشـكاله، ويسـاهم في بنـاء مجتمعـه بلغة متسـامحة وخلّاقة راشـدة، وصناعة التكامـل بـالشراكات وإطلاق المبادرات وتحفيز الممارسـات الداعمة لغرس القيـم والمفاهيم الأخلاقية التي يحتاجهـا المجتمع، وتمكين القيـم والأخلاق في الكيانات ولا سـيما القطاع غير الربحي عبر تنميـة المهارات والتدريب والتطوير والتحـفيز للممارسـات المؤسسـية والأداء الأمثل لمنسـوبي القطاع.

وقـد انعكـس ذلـك على الواقع العـملي المتمثل في عدد من خطـوط الإنتاج ومسـارات العمل، بـدءًا مـن الإنتاج العلمي والذي يهـدف إلى تحليل الاحتياج القيمي لعموم أفـراد المجتمع، وتحديد القيـم ذات الأولويـة، حيـث قدمت الجمعيـة في سبيل ذلـك عددًا من الدراسـات المتنوعـة، منها: دراسـة مـكارم الأخلاق مقدمات نظرية وتأصيلية، دراسـة المنظومة القيمية الأساسـية للطفل، دراسـة مصفوفة القيم الأسرية، دراسـة حول أخلاقيات العمل التطوعي، دراسـة مصفوفة القيم ذات الأولويـة للأيتام، دراسـة مصفوفة جـدارات ممارس الأيتام، دراسـة مدونة أدبيـات العائلة، دراسـة مدونة ذوقيات الملتقيات الأسرية، دراسة الدليل الاسترشادي لتصميم البيئات الترفيهية القيمية للطفل، دراسـة البرامج الأكاديميـة المتعلقة بالقيم.

وقد نفذت الجمعية عددًا من المشاريع القيمية، أبرزها:

مشـاريع الأسرة والطفـل مـن أمثلتهـا: مشروع تطبيـق نبـع الأم المربيـة، مشروع قنـاة الطفل اليوتيوبيـة «صلصـال»، مشروع مسلسـل أصدقاء الحـي، مشروع نزهة الأخلاق، مشروع نسـمو بجمعتنـا الأسرية.

مشـاريع الشـباب جاءت على النحو الآتي: مشروع منصة البودكاست، ومشروع، ومشروع مسابقة الأفلام القـصيرة «كلاكيت مكارم»، ومشروع الموجه الشـخصي للقيـم، ومشروع القيم والأخلاق في مقطـع لا يتجاوز دقيقة.

بالإضافـة إلى قائمـة مشـاريع للفئـات الأخـرى، ومنهـا على سبيـل المثـال: مشروع التزام، وهو برنامـج لبناء القيم الداعمة للحوكمة وتطوير مجالـس الإدارة والجمعيات العمومية في القطاع غير الـربحي، ومشروع الخبر المـحترف في القيم: وهو برنامج تأهيلي متخصص صِيـغ الإطار الأكاديمي وبنـاء المناهـج العلمية له وَفـقَ أفضل الممارسـات العالمية، ومنها مشروع امتثـال والهادف إلى «تفعيـل الميثـاق الأخلاقي في القطـاع غير الـربحي، ومشروع جودة الحياة والهـادف إلى تعزيز قيم المسـؤولية والإيجابيـة والمبـادرة والإنتاجيـة لصناعـة روح التفـاؤل وبناء الطموح لدى الشـباب والفتيـات في الأسر الفقيرة.

وقد حققت الجمعية عددًا من الأرقام أبرزها:

تنفيـذ أكثر من 100 مشروع ومبادرة، توقيع أكثر مـن 80 شراكة مجتمعية مع مختلف القطاعات (الحكومـي، الخاص، غير الـربحي)، إنتـاج أكثر مـن 40 منتجًـا علميًّـا، أكثر مـن 50 مليون شـخص تفاعلـوا مع منتجـات الجمعية في التواصل الاجتماعي، أكثر من 300 ألف مسـتفيد حضروا برامجنا وفعاليتنـا، إنتـاج أكثر مـن 500 فيلمًـا قيميًّا، تأهيـل أكثر من 2000 خبير ومختـص في التدريب على قيمـي، تأهيل أكثر من 30 إعلاميًّا ومؤثرًا إعلاميًّا ليقدموا محتوًى قيميًّا عبر شاشـات الإعلام المختلفـة، تطوير أكثر مـن 40 جمعية أهلية.

ثانيًـا: الممارسـات الدوليـة ونعرض فيه نمـاذج لمسـاهمة منظمات القطـاع غير الربحي في تعزيـز القيم:

المشروع 1	منظمة «غرامين بنك» (Grameen Bank) – بنغلادي	الشعار
برامج القيم	التمكين الاقتصادي، المساواة بين الجنسين، الاعتماد على الذات.	Grameen Bank
النوع المستهدف	النساء – الأسر الفقيرة	
الشريحة العمرية	الطلاب الجامعيون، وتنحصر الفئة العمرية بين 18-22 عامًا	
عدد المستفيدين	7 مليون مستفيد	
المنطقة الجغرافية	انطلق في بنغلاديش والآن ينتشر في 43 بلدًا	
عدد العاملين	24.703	

تأسـس «غـرامين بنـك» في بنغلاديـش عـام 1983 على يد البروفيسـور محمد يونـس، وذلك بعـد أن أدرك أهميـة تـوفير الخدمات المالية للفقراء، خاصة النسـاء في الأرياف، بدأ البنك نشـاطه بفكـرة مبتكرة تتمثل في تقديم قـروض صغيرة بدون ضمانات تقليدية، ممـا يتيح للفقراء فرصة لبدء مشروعات صغيرة وتحسين مسـتوى معيشـتهم.

الفكـرة الأساسـية كانـت تعتمد على «القـروض الدوارة»، حيث يتـم إعادة استثمـار الأموال التي يتـم سـدادها في منح قروض جديـدة، وذلك بهـدف تحقيق الاسـتدامة المالية وتوسـيع الفوائد لأكبر عـدد ممكـن مـن الفقـراء، وبمـرور الوقـت، أثبـت غرامين بنـك نجاحـه في تمـكين الفقراء اقتصاديًّـا، خصوصًا النسـاء، اللواتي بـرزن كرائدات في مجتمعاتهن من خلال اسـتخدام القروض لبناء مشـاريع صغيرة.

نجـاح غـرامين بنـك لم يقـتصر على تحـسين الأوضـاع المالية للمسـتفيدين فحسـب، بـل امتد ليشـمل تعزيز القيـم الاجتماعية مثـل الاعتماد على الذات والمسـاواة بين الجنسين، كما سـاهم البنـك في تحـفيز التطـورات الاجتماعيـة والاقتصاديـة وخلق نموذج يحتـذى به عالميًّـا في مجال الماليـة الاجتماعية.

بفضـل هـذا النمـوذج المبتكـر، حصل البروفيسـور محمـد يونس على جائـزة نوبل للـسلام عام 2006، تقديـرًا لجهـوده في تحقيق التنميـة الاقتصادية والاجتماعية مـن خلال القروض الصغيرة، واليـوم، يُعـتبر غرامين بنـك مثالًا لكيفيـة اسـتخدام الأدوات الماليـة في خدمة التنميـة البشرية والقضـاء على الفقر.

المشروع 2	منظمة «بيلد» (BUILD) - الولايات المتحدة	الشعار
برامج القيم	القيادة، الثقة بالنفس، ريادة الأعمال.	
النوع المستهدف	النساء – الأسر الفقيرة	
الشريحة العمرية	الشباب بين 18-30 عامًا	
عدد المستفيدين	300.000	
المنطقة الجغرافية	الولايات المتحدة الأمريكية	
عدد العاملين	700	

تأسسـت منظمـة «بيلـد» (BUILD) في الولايـات المتحدة عـام 1999 من قبل سـوزان هيريرا في بالـو ألتـو، كاليفورنيا، بمهمة تمكين الشـباب من المجتمعـات المحرومـة اقتصاديًّا عبر ريادة الأعمـال، بدأت «بيلـد» كبرنامج تعليمي مبتكر يعلـم الطلاب كيفية بـدء وإدارة أعمالهم التجارية الصـغيرة، هـذا النهـج لـم يُقدم فقـط التعليـم العملي في ريـادة الأعمال، بـل قدم أيضًـا للطلاب الأدوات اللازمـة للنجاح في الحياة والمدرسـة.

مع مرور السـنوات، توسـعت «بيلـد» وأصبحت تقدم برامجهـا في عدة مـدن أمريكية كبرى مثل بوسـطن، نيويـورك، وواشـنطن العاصمة، تركـز البرامج على تحـدي الفجـوة التعليمية من خلال دمـج التعليم الأكاديمي بتجـارب ريادة الأعمال الحقيقيـة، مما يعزز من مهـارات الطلاب الحياتية والمهنية ويعدّهم للمسـتقبل.

أثبتـت «بيلد» نجاحها من خلال تحـسين معدلات التخرج في المـدارس الثانوية والقبول الجامعي بين المشـاركين في برامجها. الطلاب الذين يشـاركون في برامج «بيلد» يكتسـبون مهارات مهمة مثـل التفـكير النقـدي، حل المشـكلات، والقيادة، وهـي قيم ومهـارات تفيـد مجتمعاتهم وتعزز فرصهم المهنية.

كما ساهمت «بيلد» في تعزيز قيم الثقة بالنفس والمبادرة لدى الشباب، مما سمح لهم بتحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية واقعية. من خلال تعليم الشباب أساسيات الأعمال والمالية، وتقديم الدعم والتوجيه، تُعد «بيلد» مثالًا رائعًا على كيفية استخدام التعليم لتمكين الشباب وتحفيز التغيير الإيجابي في المجتمع.

بهذه الجهود، تستمر «بيلد» في ترك أثر إيجابي ملموس، معتبرة ريادة الأعمال ليست فقط كطريقة للنجاح الاقتصادي ولكن كوسيلة لبناء شخصية الشباب وقدراتهم على التأثير في مجتمعاتهم بشكل فعّال.

المشروع 3	منظمة «أوبرايشن هوب» (Operation HOPE) - الولايات المتحدة	الشعار
برامج القيم	الوعي المالي، المسؤولية المالية، الاستقلالية.	OPERATION HOPE
النوع المستهدف	أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم	
الشريحة العمرية	الأعمار مابين 18-45 عامًا	
عدد المستفيدين	300.000	
المنطقة الجغرافية	الولايات المتحدة ألامريكية	
عدد العاملين	700	

تأسست منظمة «أوبرايشن هوب» (Operation HOPE) في عام 1992 على يد جون هوب براينت، في أعقاب أعمال الشغب التي وقعت في لوس أنجلوس، وتهدف هذه المنظمة غير الربحية إلى تحسين الأمن المالي للأفراد منخفضي ومتوسطي الدخل من خلال تقديم الخدمات المالية التعليمية والاستشارية، مما يساعد في تعزيز الاستقلال المالي والتنمية الاقتصادية.

«أوبرايشن هوب» تركز على توفير التعليم المالي، والاستشارات الائتمانية، ومساعدة الأفراد على إعداد وإدارة الميزانيات الشخصية، بالإضافة إلى توفير معلومات حول حقوق المستهلك والرهون العقارية وتمويل السيارات، كما تعمل المنظمة على مساعدة رواد الأعمال في بدء أعمالهم التجارية والتوسع فيها من خلال برامج خاصة بريادة الأعمال.

أحد الإنجازات البارزة لـ«أوبرايشن هوب» هو برنامج HOPE Inside، الذي يضع مستشارين ماليين في البنوك ومتاجر التجزئة والمؤسسات الأخرى؛ لتقديم النصح المالي مجانًا للزبائن، هذا البرنامج يسمح للأفراد بالوصول إلى المشورة والدعم المالي بطريقة مباشرة وفي بيئاتهم اليومية.

«أوبرايشن هوب» قد ساهمت أيضًا بشكل ملحوظ في الحد من الفقر وتعزيز الفرص الاقتصادية في المجتمعات التي تخدمها، من خلال تعزيز الوعي المالي وتقديم الأدوات اللازمة لبناء الثروة وتحقيق الاستقرار المالي، إن البرامج التي قدمتها المنظمة قد ساعدت آلاف الأشخاص على تحسين تصنيفاتهم الائتمانية، الحصول على قروض بشروط مواتية، وتعزيز قدرتهم على التحكم في مستقبلهم المالي.

بفضل هذه الجهود، تلقت «أوبرايشن هوب» العديد من الجوائز والتقديرات لدورها في تعزيز العدالة المالية وتوفير الأمل والفرص لمن هم في أمسّ الحاجة إليها، مؤكدة على أهمية الشمول المالي كأداة لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية.

المشروع 4	منظمة «هبيتات فور هيومانيتي» (Habitat for Humanity) - دول متعددة	الشعار
برامج القيم	التضامن المجتمعي، الكرامة، الأمان.	Rose Rock Habitat for Humanity®
النوع المستهدف	أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم	
الشريحة العمرية	الأعمار مابين 18-45 عامًا	
عدد المستفيدين	4 مليون شخص	
المنطقة الجغرافية	الولايات المتحدة الأمريكية وانتشرت في 70 بلدًا حول العالم	
عدد العاملين	1500	

تأسست منظمة «هبيتات فور هيومانيتي» (Habitat for Humanity) في عام 1976 على يد ميلارد ولیندا فولر، وهي منظمة غير ربحية دولية تهدف إلى مكافحة مشكلة السكن غير اللائق حول العالم، بدأت هذه المبادرة الطموحة في مجتمع صغير في جورجيا، الولايات المتحدة، وسرعان ما توسعت لتصبح حركة عالمية تعمل في أكثر من 70 دولة، موفرة مساكن آمنة وبأسعار معقولة للأسر المحتاجة.

تعتمد «هبيتات فور هيومانيتي» على العمل التطوعي والشراكات مع المجتمعات المحلية لبناء منازل باستخدام مواد بناء مستدامة وبأسعار معقولة، يشارك المستفيدون أنفسهم في بناء منازلهم، مما يعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء للمجتمع. هذه العملية لا تساعد فقط في توفير المأوى، بل تعزز أيضًا الاستقرار والأمان للأسر، مما يفتح أمامهم فرصًا جديدة لتحسين نوعية حياتهم.

أحـد الإنجازات المهمـة لـ«هبيتات فور هيومانيتي» هـو برنامج «أ-براش» الـذي يعمل على إعادة تأهيـل البيوت القديمة وتجديدها، هذا البرنامج يسـمح للأسر بتحسين مسـاكنها الحالية بتكلفة معقولة، مما يسـاهم في الحفاظ على تماسـك المجتمعات المحلية وتعزيز الاسـتدامة.

مـن خلال تقديـم الدعـم المالي والتـقني للأسر، تعمل «هبيتات فـور هيومانـيتي» أيضًا على رفع مسـتوى الوعي حـول أهمية السـكن اللائق وتـأثيره على الصحـة، التعليم، والأمـان الاقتصادي، تنظـم المنظمة برامـج تعليمية لتعليم المسـتفيدين كيفية الحفاظ على منازلهم وإدارة شـؤونهم المالية بشـكل فعال.

بفضـل هـذه الجهـود، حققـت «هبيتات فـور هيومانـيتي» تـأثيرًا عميقًا، وقـد سـاعدت على بناء وإصلاح أكثر مـن 800,000 منزل حـول العالم، مما مكّن أكثر من 4 مليون شـخص من العيش في بيئـات أكثر أمانًـا واسـتقرارًا. مـن خلال العمل المتواصـل والالتزام بمهمتها، تظـل «هبيتات فـور هيومانـيتي» رمزًا للأمل والتغيير الإيجابي في الكفاح ضد مشـكلة السـكن غير اللائق عالميًّا.

المشروع 5	منظمة «تري بلاس» (TreePeople) - الولايات المتحدة	الشعار
برامج القيم	الوعي البيئي، الاستدامة، المسؤولية البيئية.	TreePeople
النوع المستهدف	أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم	
الشريحة العمرية	الأعمار مابين 18-45 عامًا	
عدد المستفيدين	800 ألف	
المنطقة الجغرافية	الولايات المتحدة الأمريكية وانتشرت الفكرة حول العالم	
عدد العاملين	750	

تأسسـت منظمـة «تري بيبـول» (TreePeople) في عام 1973 على يد الشـاب أندي ليبكيس في لـوس أنجلـوس، الولايات المتحـدة، وقد بدأت الفكـرة عندما أدرك أندي خلال رحلة مدرسـية إلى الغابـات أهمية الأشـجار في حماية البيئـة وتعزيز جودة الحياة العمرانية، فعـاد إلى مدينته مصمّمًا على إحـداث تغـيير، فبدأ بزراعة شـجرة واحـدة في فناء منزلـه، وهو ما تطـور إلى حركة تعمل على تشـجيع الناس على زراعة ورعاية الأشـجار في مجتمعاتهم.

تهـدف «تـري بيبـول» إلى إلهام ودعـم المجتمعات للمشـاركة في زراعة الأشـجار وإدارة المياه في المناطـق الحضريـة. تتضمـن برامـج المنظمـة التعليميـة والميدانية زراعـة الأشـجار، الحفاظ على الميـاه، وإعادة تأهيل الغابات، وبذلك تسـعى المنظمة إلى بناء بيئات حضرية صحية ومسـتدامة قـادرة على مواجهة تحديات التـغير المناخي.

أحـد الإنجـازات البارزة لـ «تري بيبـول» هو برنامجها لتدريب المتطـوعين الذين يصبحون قادة في مجتمعاتهـم، يعلمـون الآخرين كيفيـة زراعة ورعاية الأشـجار وإدارة المياه بشـكل فعال، وتقدم المنظمـة أيضًـا ورش عمـل ومـوارد تعليمية للمـدارس والمنظمـات، مما يسـاعد على نشر وعي بيئي واسع.

مـن خلال بنـاء شراكات استراتيجية مع الحكومـات المحلية والشركات والمؤسسـات التعليمية، تمكنـت «تـري بيبول» من توسـيع نطـاق تأثيرها، حيـث أدّت دورًا حاسـمًا في تطوير سياسـات تخـضير المـدن وإدارة المياه، كما أن جهودها في تعزيز الممارسـات البيئية قد سـاهمت بشـكل ملموس في تحسين جودة الهواء، وتقليل التلوث، وزيادة المساحات الخضراء في المناطق الحضرية.

«تـري بيبـول» تظل مثـالًا حيًّا على كيفيـة تمكين المجتمعـات لتكون أكثر اسـتدامة وقادرة على مواجهـة التحديات البيئية، ومن خلال تفانيها في زراعة الأشـجار والتعليم البيئي، تواصل المنظمة تـرك أثر إيجـابي دائم، مما يجعل العالـم مكانًا أكثر خضرة وصحـة للأجيال القادمة.

المشروع 6	منظمة «غيف ديركتلي» (GiveDirectly) - كينيا وأوغندا	الشعار
برامج القيم	الاستقلالية، المسؤولية المالية، الاعتماد على الذات.	Give Directly
النوع المستهدف	أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم	
الشريحة العمرية	الأعمار مابين 18-45 عامًا	
عدد المستفيدين	مليون مستفيد1.200.000	
المنطقة الجغرافية	كينيا وأوغندا	
عدد العاملين	320	

تأسسـت منظمـة «غيـف ديركـتلي» (GiveDirectly) في عـام 2009، مـن قبل أربعـة أصدقاء كانوا يدرسـون في جامعة هارفارد ومعهد ماساتشـوستس للتكنولوجيا، وترتكز فلسفة المنظمة على فكـرة بسـيطة لكنها قوية: تقديـم الدعم المالي مباشرة للأشـخاص الذين يعيشـون في فقر مدقـع، دون وسـطاء أو برامـج تنمويـة معقدة، هـذا النهج يعتمـد على الثقة في قـدرة الأفراد على اتخـاذ قرارات تـلبي احتياجاتهم بشـكل أفضل.

بـدأت «غيـف ديركتلي» بتنفيـذ برامجها في كينيا وأوغنـدا وسرعان ما توسـعت إلى دول أخرى في إفريقيـا مثل رواندا وليبيريا. تسـتخدم المنظمـة التكنولوجيا المتقدمة لتحويـل الأموال مباشرة إلى الهواتـف المحمولة للمسـتفيدين، ممـا يمكنهم من الحصول على الأموال بشـكل آمن وفعال.

أحـد الأمثلـة البـارزة على فعاليـة هـذه الطريقـة هـو تأثيرهـا على حيـاة الأفـراد في المجتمعات الريفيـة، فالأمـوال التي يتلقاها الأفـراد غالبًا ما تُستثمر في مشـاريع صغيرة، تعليـم الأطفال، أو تحـسين البنية التحتية للمسـاكن، مما يؤدي إلى تحسين ملحوظ في مسـتوى المعيشـة والأمن الاقتصادي للأسر.

إحـدى الدراسـات التي أجرتهـا المنظمـة وجـدت أن الأمـوال المحولـة مبـاشرةً تـؤدي إلى زيادة الاسـتهلاك، وتقليل معدلات الجـوع في الأسر، بالإضافة إلى تحفيز النمـو الاقتصادي المحلي، هذا النهـج يسـمح للأفراد بـأن يكونوا أصحـاب القرار في كيفيـة إنفاق المـوارد الماليـة التي يتلقونها، مما يعـزز الكرامة والاسـتقلالية.

«غيـف ديركـتلي» تُعد الآن واحدة مـن المنظمات الرائـدة في مجال التحـويلات المالية المباشرة، وقـد تلقـت دعمًا من عدة مؤسسـات بحثية وجهـات مانحة بارزة نظـرًا لشـفافيتها وقدرتها على توفير نتائج ملموسـة وقابلة للقيـاس، ومن خلال تمكين الأفراد مبـاشرة، تظل «غيف ديركتلي» نموذجًـا للابتـكار في المسـاعدات الإنسـانية، مؤكـدة على أن الفقـراء هم الأكثر قـدرة على معرفة وتلبيـة احتياجاتهم الخاصة.

المشروع 7	منظمة «الأكاديمية الخضراء» (Green School) - إندونيسيا	الشعار
برامج القيم	الاستدامة، الوعي البيئي، المسؤولية المجتمعية.	
النوع المستهدف	أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم	
الشريحة العمرية	الأعمار مابين 5-16 عامًا	
عدد المستفيدين	500 ألف	
المنطقة الجغرافية	إندونيسيا	
عدد العاملين	170	

تأسسـت «الأكاديميـة الخضراء» (Green School) في بالي، إندونيسـيا في عام 2008، من قبل جـون وسينثيـا هاردي. كان هدفهما تأسيس مدرسـة مبتكرة تدمج التعليـم الأكاديمي التقليدي مع التعليم المسـتدام وممارسـات الاسـتدامة البيئية، تقع المدرسـة في قلب الطبيعة، مما يوفر بيئـة تعليمية فريدة تسـمح بالتفاعل المباشر مـع البيئة الطبيعية.

صممت المباني والفصول الدراسـية في «الأكاديمية الخضراء» باستخدام مواد طبيعية ومستدامة، بمـا في ذلـك الخيزران والأخشـاب المحليـة، تتبع المدرسـة مبادئ البنـاء الأخضر، مـع التركيز على تقليـل البصمة البيئية واسـتخدام الطاقة المتجـددة بقدر الإمكان.

برامـج «الأكاديميـة الخضراء» تشـمل تعليـم الـطلاب كيفية العيش بشـكل مسـتدام، بدءًا من الزراعـة العضويـة وإدارة النفايـات إلى تـوفير الطاقـة والميـاه، الـطلاب يتعلمـون كيفيـة زراعة طعامهـم، وإعـادة تدوير المـواد، وإنتـاج الطاقة مـن المـوارد المتجددة.

تتـميز الأكاديميـة أيضًـا بنهجها الفريـد في تعليـم الرياضيات والعلـوم والفنون، حيـث يتم دمج المفاهيـم البيئيـة والاسـتدامة في جميـع جوانب المنهج الدراسي، هذا يسـاعد الـطلاب على فهم تـأثير أفعالهـم على العالم من حولهـم ويشـجعهم على التفكير بطرق تدعـم الحياة.

«الأكاديميـة الخضراء» لا تركـز فقـط على الـطلاب، بل تعمل أيضًـا على تثقيـف المجتمع المحلي والـزوار من خلال ورش عمل وجـولات تعليمية تُظهر كيف يمكن للتغييرات البسـيطة أن تحدث فرقًا كبيرًا في الحفـاظ على البيئة.

مع مرور السنين، أصبحت «الأكاديمية الخضراء» رمزًا للتعليم المسـتدام وقد اسـتقطبت اهتمامًا عالميًّـا، ممـا أثبـت أن بالإمكان تقديـم تعليم عالي الجودة يعـزز الوعي البيئي ويحـض على التغيير الإيجابي، ومن خلال الجمع بين التعليم المبتكر والالتزام بالاستدامة، تواصل «الأكاديمية الخضراء» تحفيز الطلاب على أن يصبحوا قادة المسـتقبل في بناء عالم أكثر خضرة واسـتدامة.

وتـبين أن كافة هذه المبـادرات لم تقف دون التأثير الإيجابي على منظومة القيم في المسـتهدفين بمناشـطها المتنوعة، وجاء ذلك النحو التالي:

1. قيم التمكين الاقتصادي: المساواة بين الجنسين، الاعتماد على الذات.
2. قيم القيادة: الثقة بالنفس، ريادة الأعمال.
3. قيم الوعي المال: المسؤولية المالية، الاستقلالية.
4. قيم التضامن المجتمعي: الكرامة، الأمان.
5. قيم الوعي البيئي: الاستدامة، المسؤولية البيئية.
6. قيم الاستقلالية: المسؤولية المالية، الاعتماد على الذات.
7. قيم الاستدامة: الوعي البيئي، المسؤولية المجتمعية.

ملخص الفصل الرابع:

عـرض الفصل الرابـع نموذجًا لأفضل الممارسـات المحليـة في تعزيز القيم، وأمثلـة لنماذج من أفضـل الممارسـات من منظمـات القطاع غير الـربحي التي وقفت عليها الدراسـة، وهي على النحو الآتي:

- منظمـة مـكارم الأخلاق: منظمة سـعودية من منظمـات القطاع غير الربـحي الفاعلة في مجال تعزيز القيم والأخلاق، وهي جمعية مهمة للغاية في مجالها الذي تهتم به الدراسـة فهي جامعة هادفـة إلى نـشر مكارم الأخـلاق في المجتمع بصـورة إبداعيـة، وتبصير المجتمـع بأهمية وأثر الامتثـال بمكارم الأخلاق، وترسـيخ مكارم الأخـلاق كثقافة مجتمعية وأسـلوب حياة ونماذج اقتـداء، بنـاء جيـل ينبذ التعصـب بكل أشـكاله ويسـاهم في بنـاء مجتمعه بلغة متسـامحة وخلاقـة راشـدة، وصناعة التكامل بالـشراكات وإطلاق المبادرات وتحفيز الممارسـات الداعمة لغـرس القيـم والمفاهيم الأخلاقية الـتي يحتاجها المجتمع.

- أمـا الممارسـات الدوليـة في مجـال أفضل الممارسـات من منظمـات القطاع غـير الربحي في تعزيــز القيـم فجاءت عـلى النحو الآتي:

- منظمة «غرامين بنك» (Grameen Bank) - بنغلاديش تأسـس «غرامين بنك» في بنغلاديش عام 1983 على يد البروفيسـور محمد يونس، وذلك بعـد أن أدرك أهمية توفير الخدمات المالية للفقـراء، خاصـة النسـاء في الأريـاف، وقد بدأ البنك نشـاطه بفكـرة مبتكرة تتمثـل في تقديم قـروض صغـيرة بـدون ضمانات تقليديـة، مما يتيـح للفقراء فرصـة لبدء مشروعـات صغيرة وتحسين مسـتوى معيشتهم.

- منظمـة «بيلد» (BUILD) - الولايات المتحدة: تأسسـت منظمة «بيلـد» (BUILD) في الولايات المتحـدة عـام 1999 من قبل سـوزان هيريرا في بالو ألتـو، كاليفورنيا، بمهمة تمكين الشـباب مـن المجتمعـات المحرومـة اقتصاديًّـا عبر ريـادة الأعمال، بـدأت «بيلـد» بوصفهـا برنامجًا تعليميًّـا مبتكـرًا يعلـم الطلاب كيفيـة بـدء وإدارة أعمالهم التجاريـة الصغيرة، هـذا النهج لم يُقـدم فقـط التعليم العملي في ريـادة الأعمال، بل قـدم أيضًا للطـلاب الأدوات اللازمة للنجاح في الحياة والمدرسـة.

- منظمـة «أوبرايشـن هـوب» (Operation HOPE) - الولايـات المتحـدة: تأسسـت منظمـة «أوبرايشـن هـوب» (Operation HOPE) في عام 1992 على يد جون هـوب براينت، في أعقاب أعمال الشـغب التي وقعت في لوس أنجلوس، وهدفت هذه المنظمة غير الربحية إلى تحسـين الأمن المالي للأفراد منخفضي ومتوسـطي الدخـل، من خلال تقديم الخدمات المالية التعليمية والاستشـارية، مما يسـاعد في تعزيز الاسـتقلال المالي والتنمية الاقتصادية.

- منظمـة «هبيتـات فـور هيومانيـتي» (Habitat for Humanity) - دول متعـددة: تأسسـت منظمـة «هبيتـات فـور هيومانيـتي» (Habitat for Humanity) في عـام 1976 على يد ميلارد وليندا فولـر، وهي منظمـة غير ربحية دوليـة تهدف إلى مكافحة مشـكلة السـكن غير اللائق حـول العالـم، بدأت هذه المبـادرة الطموحة في مجتمع صغـير في جورجيا، الولايـات المتحدة، وسرعـان ما توسـعت لتصبـح حركة عالمية تعمـل في أكثر من 70 دولة، موفرة مسـاكن آمنة وبأسـعار معقولة لـلأسر المحتاجة.

- منظمـة «تـري بيبـول» (TreePeople) - الولايات المتحدة: تأسسـت منظمـة «تري بلاس» (TreePeople) في عـام 1973 عـلى يـد الشـاب أنـدي ليبكيس في لـوس أنجلـوس، الولايات المتحدة، وقد بدأت الفكرة عندما أدرك أندي خلال رحلة مدرسـية إلى الغابات أهمية الأشـجار في حمايـة البيئـة وتعزيز جودة الحيـاة العمرانية، فلما عاد إلى مدينتـه كان مصمّمًا على إحداث تغيـير، فبدأ بزراعة شـجرة واحـدة في فناء منزله، وهـو ما تطور إلى حركة تعمل على تشـجيع الناس عـلى زراعة ورعاية الأشـجار في مجتمعاتهم.

- منظمـة «غيف ديركتـلي» (GiveDirectly) - كينيا وأوغندا: تأسسـت منظمة «غيف ديركتلي» (GiveDirectly) في عـام 2009، مـن قبـل أربعـة أصدقـاء كانوا يدرسـون في جامعة هارفارد ومعهـد ماساتشوسـتس للتكنولوجيـا، وترتكـز فلسـفة المنظمة عـلى فكرة بسـيطة لكنها قويـة: تقديـم الدعم المالي مباشرة للأشـخاص الذين يعيشـون في فقر مدقع، دون وسـطاء أو برامـج تنمويـة معقدة، هذا النهج يعتمد عـلى الثقة في قدرة الأفراد عـلى اتخاذ قرارات تلبي احتياجاتهم بشـكل أفضل.

- منظمة «الأكاديمية الخضراء» (Green School) – إندونيسـيا: تأسست «الأكاديمية الخضراء» (Green School) في بـالي، إندونيسـيا في عـام 2008، مـن قبل جون وسـينثيا هاردي، وكان هدفهما تأسـيس مدرسـة مبتكرة تدمج التعليـم الأكاديمي التقليدي مع التعليم المسـتدام وممارسـات الاسـتدامة البيئية، هذا وتقع المدرسـة في قلب الطبيعة، مما يوفر بيئة تعليمية فريدة تسـمح بالتفاعل المباشر مـع البيئة الطبيعية.

منظمـات القطـاع غير الربحي المحليـة والعالمية تمـارس دورها الإيجابي في بنـاء القيم مع كافة شرائح المسـتفيدين خصوصًا الطفولة والشـباب، ولهذا تعرض الدراسـة هنا إلى أفق مسـتقبلي مـقترح لمنظمـات القطـاع غير الـربحي وهـي تقدم خدماتهـا لشريـحتي الطفولة والشـباب، لأن منظومـة قيـم المسـؤولية التي اختارتها الدراسـة تتصـل بالقيمة الرئيسـة لوجود الإنسـان في المنظـور الإسلامـي وهو الوفـاء بالتكليـف وإنما هو مسـؤولية دينية واجتماعية شـاملة.

الفصل الرابع

مقترح مستقبلي لمنظمات القطاع غير الربحي لتعزيز قيم المسؤولية لدى الطفولة والشباب

مقدمة

تسـعى الدراسـة هنا إلى فتح أفق مسـتقبلي لمنظمات القطاع غير الربحي - لأنها تمارس دورها الإيجـابي - في بناء القيم مع كافة شرائح المسـتفيدين خصوصًا الطفولة والشـباب.

والأفـق المسـتقبلي الذي تقترحه الدراسـة على منظمـات القطاع غير الربحي وهـي تقدم خدماتها لشريحتي الطفولة والشـباب، يتصل بالمسـؤولية وقيمهـا الفرعية لدى الطفولة والشـباب.

وسبب هذا الاختيار أن منظومة قيم المسـؤولية التي اختارتها الدراسـة تتصل بالقيمة الرئيسـة لوجود الإنسـان في المنظور الإسلامي وهي الوفاء بالتكليف وإنما هو مسـؤولية دينية واجتماعية شاملة.

واعتمـدت الدراسـة منهجية دلفاي لتعيننا على الوصول إلى جمـع آراء الخبراء في القطاع غير الربحي ذوي الصلـة العميقة بمنظمات القطاع غير الربحي في مجالي الطفولة والشـباب.

منهجية المقترح

منهج دلفاي هو أسـلوب مسحي متعدد الجولات، يُحتسـب فيه رأي مجموعة من الخبراء وإعادتها بعـد كل جولـة، بحيث يكون لكل خـبير في المجموعة الفرصة في إعادة التفـكير ومراجعة تقديراته السـابقة بناءً على رأي المجموعة، بهدف تعزيـز عملية اتصال جماعية منظمة بين الخبراء[19].

ويعـرف عبد القـادر 2018 نموذج دلفاي بأنـه «طريقة للحصول على أحـكام منظمة حول موضوع مـعين، وذلـك بواسـطة خبراء لديهـم المعرفة الكافيـة بهذه القضيـة، ومـن خلال مجموعة من الاستبانـات المتتالية تعد بعنايـة، ويتخللها عمليات تلخيص المعلومـات لإعطاء تغذية مرتجعة عـن الاسـتجابات السـابقة في كل جولة من جـولات دلفاي، والفكـرة التي يقوم عليهـا دلفاي هي التوصـل إلى صورة المسـتقبل الممكـن أو المرغوب استنـادًا إلى آراء عدد مـن الخبراء في موضوع اهتمـام البحث، وتتفاعل آراء هؤلاء الخبراء بطريـق غير مباشر من خلال عدد من الجولات، ويُطلب مـن الخبراء إعـادة تقييـم آرائهـم في ضـوء آراء وأسـباب الخلاف مـع الآخريـن مـن خلال التغذية الراجعـة؛ بهدف الوصـول إلى أكبر قدر من توافـق الآراء بين الخبراء»[20].

---

19 تغريـد الـعنزي ومحمـد النذيـر. (2023). تصميـم نموذج تـدريسي مـقترح مستند إلى التعلـم المتنقل «دراسـة نظريـة»، مجلة العلـوم التربويـة، المجلد 31. العـدد 1، ص550

20 مذكـور لزهر. (2024). نماذج تطبيقية للدراسـات المسـتقبلية في العلوم التربوية باسـتعمال أسـلوب دلفـاي، مجلة العلـوم التربوية، المجلـد 5. العدد 1، ص619

وعليــه يمكــن وصف نمــوذج دلفاي بأنــه التفكير المنظــم لمجموعة مــن المختــصين والخبراء؛ إذ تعــرض عليهم المشــكلة بهدف الوصول إلى حل جماعي مقبول، ويســتمر تكــرار هذه العملية إلى أن يصل الخبراء إلى رأي متقارب، وهذه الطريقة مصممة للحصول على أكثر التوقعات دقةً وحيادًا وأبعدهــا تأثــرًا بالنظــرة الذاتيــة أو الضغوط الخارجية، وهو أســلوب يســتخدم للتنبــؤ بالتطورات المســتقبلية عــن طريق مجموعــة مــن الخبراء والمتخصصين الذيــن يتبادلون الــرأي، ويقدم كل منهــم توقعه وتصوره للنمــوذج المقترح[21].

الجولة الأولى: في المسؤولية وقيمها الفرعية للشباب

هدفها التعرف على أبرز القيم التي يكتسبها كل من: فئة الشباب (-15 39 سنة)، والمراهقين (10 – 14 ســنة)، وكذلك أبرز البرامج التي تساعد الشــباب والمراهقين على اكتساب قيمة المسؤولية، وتعــزز الاهتمام بها عند الشــباب والمراهــقين؛ تأتي الجولة الأولى من جولات هذه الدراســة والتي تتمثــل في معرفــة أبرز القيم والبرامــج التي تعزز من قيمة المســؤولية عند الشــباب والمراهقين مــن وجهــة نظر الخبراء والمختــصين في العمل الشــبابي، وكذلك الخبراء في قضايــا الطفولة، حيث شــارك في الجولــة الأولى ثمانية خبراء في مجال العمل الشــبابي وأربعــة خبراء في قضايا الطفولة، واســتعرض هــذا التقرير نتائج الجولــة الأولى من رأي الخبراء حــول أبرز القيــم والبرامج التي تعزز قيمة المسؤولية لدى الشــباب والمراهقين.

أولًا: نتائج دراســة قيمــة المســؤولية وقيمها الفرعيــة لمرحلة الشــباب وبرامجها مــن وجهة نظــر الخبراء في قضايا الشــباب:

- نتائج البيانات والمعلومات الشخصية

جدول (12) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
29 – 25	0	0.0%
34 – 30	1	12.5%
39 – 35	2	25.0%
40 فأكثر	5	62.5%
المجموع	8	100%

- شكل (4) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب العمر

21 ابتهــال العليوي. (2021). مشــكلات أمهات الأطفال التوحديين: تصور مــقترح من منظور نموذج التركيز على المهــام لمواجهتها، مجلة البحوث والدراســات الاجتماعية، المجلد 1. العدد 2، ص43

ويتضح من خلال هذا الشكل أن عينة الخبراء تتركز في الفئة العمرية من 04 عام فأكثر وهي إجابة منطقية بالنظر إلى كونهم
خبراء يتمتعون بسنوات طويلة من العمل في المجال

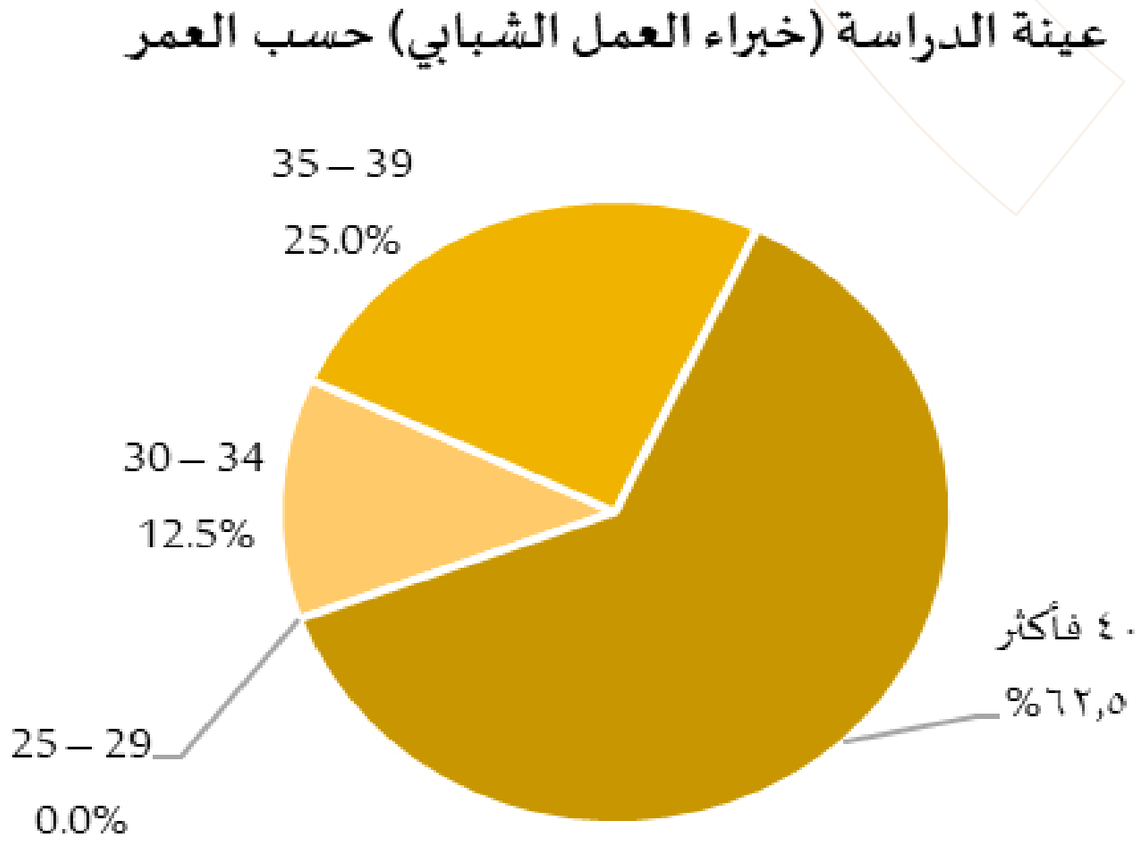

- عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب الجنس: جميع المشاركين (100%) هم من الذكور.
- عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب الجنسية: جميع المشاركين (100%) هم سعوديون.

جدول (13) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب طبيعة إسهامهم في العمل الشبابي

طبيعة الإسهام	التكرار	النسبة%
قائد ومربٍّ	1	12.5%
مستشار	6	75.0%
رئيس جمعية شبابية	1	12.5%
المجموع	8	100%

شكل (5) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب طبيعة إسهامهم في العمل الشبابي
ويتضح أن الغالبية من العينة هم من المستشارين وهو التخصص الأمثل في هذه الدراسة من أجل الاستفادة من خبراتهم العالية

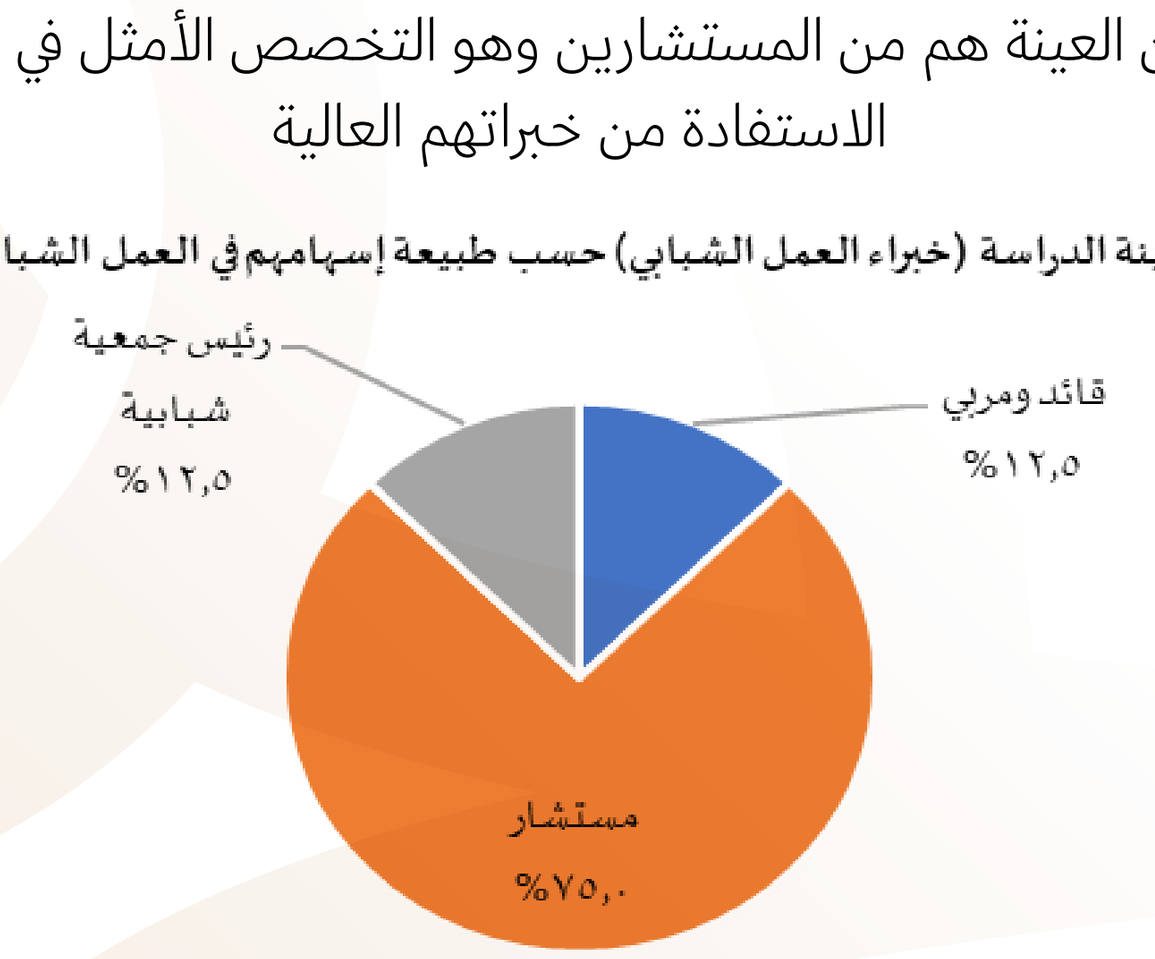

جدول (14) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
2 إلى 4	0	0.0%
5 إلى 10	2	25.0%
أكثر من 10 سنوات	6	75.0%
المجموع	8	100%

شكل (6) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب عدد سنوات الخبرة

ويتضح أن الغالبية يتمتعون بخبرات أكثر من 01 سنوات وهو أمر مفيد للدراسة ويبدو منطقيًّا بالنظر إلى كون العينة من الخبراء

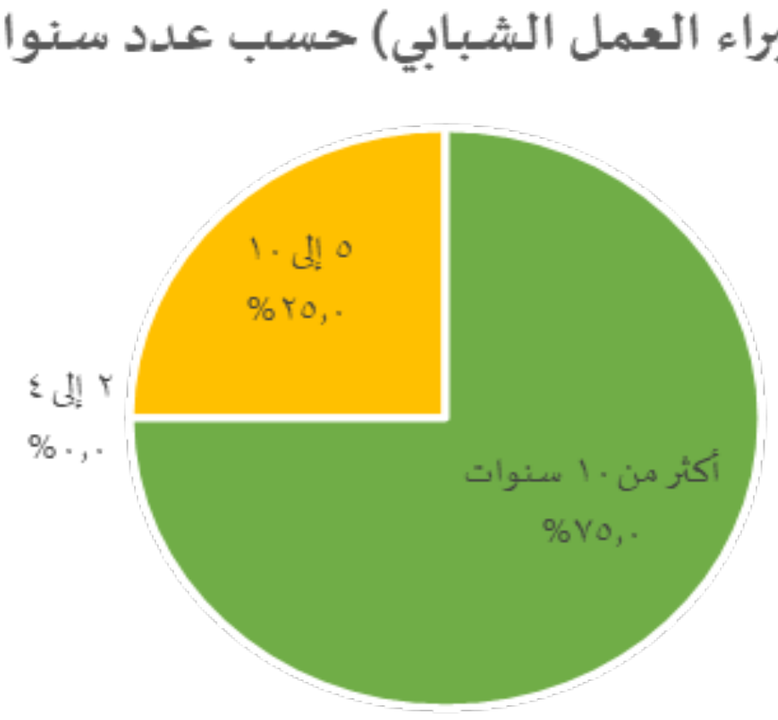

جدول (١٥) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب المؤهل التعليمي

المؤهل	التكرار	النسبة٪
أقل من بكالوريوس	0	0.0%
بكالوريوس	4	50.0%
دراسات عليا	4	50.0%
المجموع	8	100%

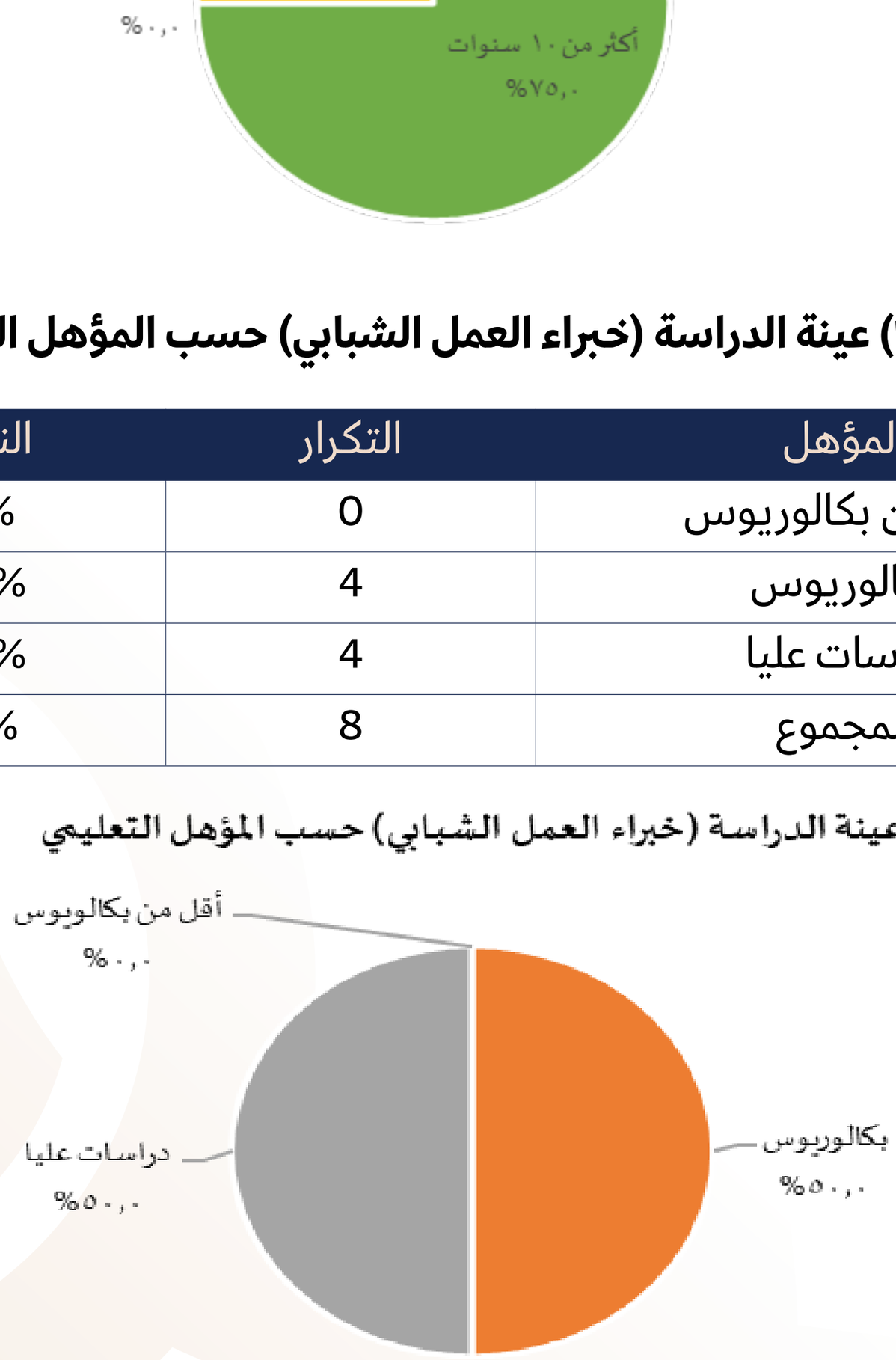

شكل (7) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب المؤهل التعليمي

ويتضح من النتائج أن العينة تنقسم بين حملة البكالوريوس والدراسات العليا، دون وجود لما هم من أقل البكالوريوس، وهو أمر منطقي بالنظر إلى مناصبهم الحساسة

جدول (16) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
ثقافة إسلامية	1	12.5%
لغة عربية	1	12.5%
إدارة المنظمات غير الربحية	1	12.5%
شريعة	1	12.5%
علوم الفلك والفضاء	1	12.5%
محاسبة	1	12.5%
تربية	1	12.5%
تربية بدنية	1	12.5%
المجموع	8	100%

جدول (17) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب المنطقة الإدارية

التخصص	التكرار	النسبة%
منطقة الرياض	2	25.0%
المنطقة الشرقية	2	25.0%
منطقة مكة المكرمة	2	25.0%
منطقة عسير	1	12.5%
منطقه المدينة المنورة	1	12.5%
المجموع	8	100%

شكل (8) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب المنطقة الإدارية

يتضح من الشكل السابق وجود تنوع في المناطق الجغرافية بالمملكة، وهو أمر هام يساعد في فهم انعكاسات المنطقة الجغرافية على متغيرات الدراسة، مع حضور قوي للرياض التي تشكل أبرز المناطق الحاضنة لمنظمات القطاع غير الربحي في المملكة

نتائج المحور الأول: ما مدى أهمية الاهتمام بقيم المسؤولية لدى الشباب؟

- أفادت جميع أفراد عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) وبنسبة (100%) بأن أهمية الاهتمام بقيم المسؤولية لدى الشباب هي: (أهمية عالية جدًّا).

نتائج المحور الثاني: ماهي أهم القيم التي إذا اكتسبها الشباب (15-39) تمكنهم من تحمل المسؤولية؟

- جاءت نتائج عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حول أهم القيم إذا اكتسبها الشباب (15-39) تمكنهم من تحمل المسؤولية، وَفقَ الآتي مرتبة حسب الأكثر تكرارًا:

م	القيم	وصف القيمة	التكرار
	المبادرة	أن يكون لدى الشاب روح المبادرة في المهام والمواقف، ولا يكون في مؤخرة الركب، وصاحب ذاتية يبادر لطرح الأفكار ويبادر للعمل ويضفي وجوده في المجموعة الإيجابية العالية، وذو همة عالية في البذل والعطاء برأيه ووقته وجهده، ملتفت إلى ما فيه نفع متعدٍّ، يجد دافعية داخلية لديه تجاه المشاركة والعطاء، يسبق غيره في التفاعل والاستجابة.	7
	الإيجابية	إيجابي في حياته وفي التعاطي مع ما حوله، وحريص على معالي الأمور.	3
	الهمة والطموح	السعي لوضع خطط وأهداف عليا للشاب تجعل همته عالية وطموحه، لا يتوقف.	2
	الصدق والأمانة	الصدق في العزيمة والصدق في السريرة. والأمانة في كل شيء، والالتزام بواجباتهم وأفعالهم، والابتعاد عن الغش والخداع.	2
	الاعتزاز والانتماء	الاعتزاز بهذا الدين وبانتمائهم للمجتمع، مما يُحفزهم على المساهمة في تحسينه وتقدمه، وتحمل مسؤولياتهم تجاه أفراد المجتمع.	2
	التضحية	الاستعداد للتنازل عن كل ما يكون عائقًا عن تحقيق أهدافه السامية.	1
	الثقة بالنفس	أن يؤمن الشباب بقدراتهم وإمكانياتهم على تحقيق أهدافهم، مما يُحفزهم على تحمل مسؤولياتهم والاعتماد على أنفسهم.	1
	التفكير وإدارة الأفكار	القدرة على توليد الأفكار، وقبلها سلامة العقل مناط التفكير، ويفكر بعمق ويجيد التفكير ما بعد الأفكار.	1

نتائـج المحـور الثالـث: ماهي أهـم البرامج التي تـبني القيم الـثلاث لدى الشـباب (15-39) ليتمكنـوا من تحمل المسـؤولية؟

- جـاءت نتائج عينة الدراسـة (خبراء العمل الشـبابي) حـول أهم البرامج التي تبـني القيم الثلاث لدى الشـباب (15-39) ليتمكنوا من تحمل المسـؤولية، وَفقَ الآتي مرتبة حسـب الأكثر تكرارًا:

م	البرامج	وصف البرنامج	التكرار
	الخدمة المجتمعية / رواد العطاء	تشـجيع الشـباب على المشـاركة في الأعمـال التطوعيـة وخدمة المجتمع، مما يُساعدهم على الشعور بالانتماء والمسـاهمة في تحـسين مجتمعهـم، مـن خلال برامـج العطـاء والتطـوع والمبـادرة والمشـاركة في نفـع المجتمـع وإصلاح النـاس، وحـل المشـكلات وتطويـر البيئـات المجتمعيـة والعنايـة بالفئـات ذات الاحتياجـات المتخصصـة، وبنـاء القيـم والمفاهيـم، والمشـاركة المجتمعيـة وبـذل الوُسع في نفع دينه ومجتمعه ووطنه.	2
	سفرة الأقران	يقصد بها أن يسافر الشاب مع أقرانه وحدهم أو مع موجّه؛ بغرض تهيئة كل الأمور لديهم.	1
	تعزيز الشخصية الإيجابية	برنامـج يدمـج بين تعلـم القيـم والمهـارات لتعزيـز السلوك لدى الشباب؛ وتعزيـز السلوك يرسخ المعارف المكتسـبة.	1
	ركائز النجاح	برامـج المهـارات الحياتيـة الأساسـية، وتنميـة الـذات ومهـارات التفـكير وتوكيـد الـذات ونحوهـا.	1
	القيادة	تدريب الشباب على مهارات القيادة وتحمل المسؤولية، وتُساعدهم على أن يصبحوا أفرادًا فاعلين في مجتمعهم.	1
	التخطيط والمتابعة	برنامج مكثف للشاب يكون فيه تخطيط لهدف يبحث عنه هو- لزيادة الدافعية - ويكون فيه توجيه ومتابعة لتحقيـق الهـدف، وتقـل المتابعـة تدريجيًّـا حتى ترتفـع المسؤولية الذاتية لديه.	1
	مهارات التواصل	مهـارات التواصـل الفعـال، مثـل مهـارات التحـدث والاسـتماع، ممـا يُسـاعدهم على التعـبير عـن أنفسـهم بثقـة ووضـوح.	1
	التفويض العالي	يقصـد بـه تفويـض الشـباب بمهـام أكبر مـن أعمارهـم، بغـرض أن ترتفـع الهمـة والثقـة ثـم المسـؤولية تجـاه المسـؤوليات الأكبر منهـم، فيزيـدون نضجًـا واستيعابًـا وتقديـرًا للأمـور.	1

مقترحات وإضافات من عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي):

- الشـباب عبـارة عـن حزمـة مشـاعر تختلف من شـاب لغـيره، فالتعامـل معهم لا بـد فيه من الـذكاء والفطنـة ومراعاة الفـروق الفردية.
- اكتشـاف قيـم الشـباب وتعزيزها ليس بالأمر السـهل كما أنه ليـس صعبًا جـدًّا، لكنه يحتاج إلى مهارة.
- مشـاركة الشـاب في البحث عن القيمة واكتشـافها والسـعي لتطويرها، من أهم أسباب نجاح الفكرة.
- في هـذا العـصر تـكاد تندثـر قيمة المسـؤولية لدى الشـباب، فلا بد مـن إذكاء هـذا الموضوع وطرحـه على أوسـع نطـاق؛ لتتم الاسـتفادة منه.
- اللقاء بالخبراء وسماع التجارب وحضور اللقاءات المهارية.
- قيمـة المسـؤولية هـي من أهـم القيم الـتي يجب أن يسـعى الشـباب لاكتسـابها في مرحلة الشـباب، فهـي تُسـاعدهم على تحقيـق أهدافهـم والمسـاهمة في تنميـة مجتمعاتهم.

الجولة الثانية: في المسؤولية وقيمها الفرعية للشباب

بهـدف التأكيـد على أبرز القيم التي يكتسـبها كل من: فئة الشـباب (15- 39 سـنة)، والمراهقين (10 – 14 سـنة) والتي حُـدِّدت خلال الجولـة الأولى مـع الخبراء، وكذلـك التأكيـد على أبـرز البرامـج التي تسـاعد الشـباب والمراهقين على اكتسـاب قيمـة المسـؤولية، وتعزز من الاهتمـام بها عند الشـباب والمراهـقين؛ تأتي الجولـة الثانية من جولات هذه الدراسـة، والتي تتمثل في الـتأكيد على أبـرز القيـم والبرامـج التي تعزز من قيمـة المسـؤولية عند الشـباب والمراهقين، مـن وجهة نظر الخبراء والمختـصين في العمل الشـبابي، وكذلـك الخبراء في قضايا الطفولة؛ حيث شـارك في الجولة الثانيـة (8) خبراء في مجـال العمـل الشـبابي و (11) خـبيرًا في قضايـا الطفولـة، فيسـتعرض هذا التقريـر نتائـج الجولة الثانيـة من رأي الخبراء حول أبـرز القيم والبرامج التي تعزز قيمة المسـؤولية لدى الشـباب والمراهقين.

أولًا: نتائج دراسة قيمة المسؤولية وقيمها الفرعية لمرحلة الشباب وبرامجها من وجهة نظر الخبراء في قضايا الشباب.

نتائج البيانات والمعلومات الشخصية

جدول (18) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
29 - 25	0	0.0%
34 - 30	0	0.0%
39 - 35	3	37.5%
40 - فأكثر	5	62.5%
المجموع	8	100%

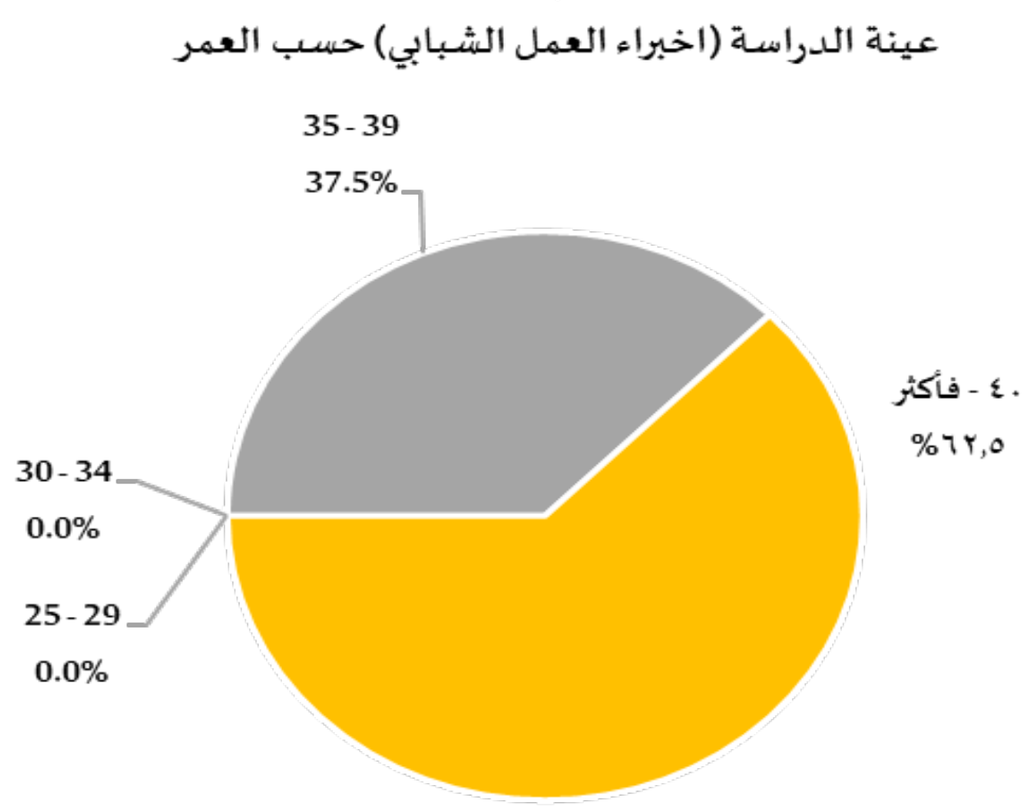

شكل (9) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب العمر

ويتضح من النتائج أن الغالبية هم من أولئك الذين يبلغون 04 عامًا فأكثر وهو أمر منطقي بالنظر إلى استهداف الدراسة للخبراء

- عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب الجنس: جميع المشاركين (100%) هم من الذكور.

جدول (19) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة %
سعودي	6	75.0%
غير سعودي	2	25.0%
المجموع	8	100%

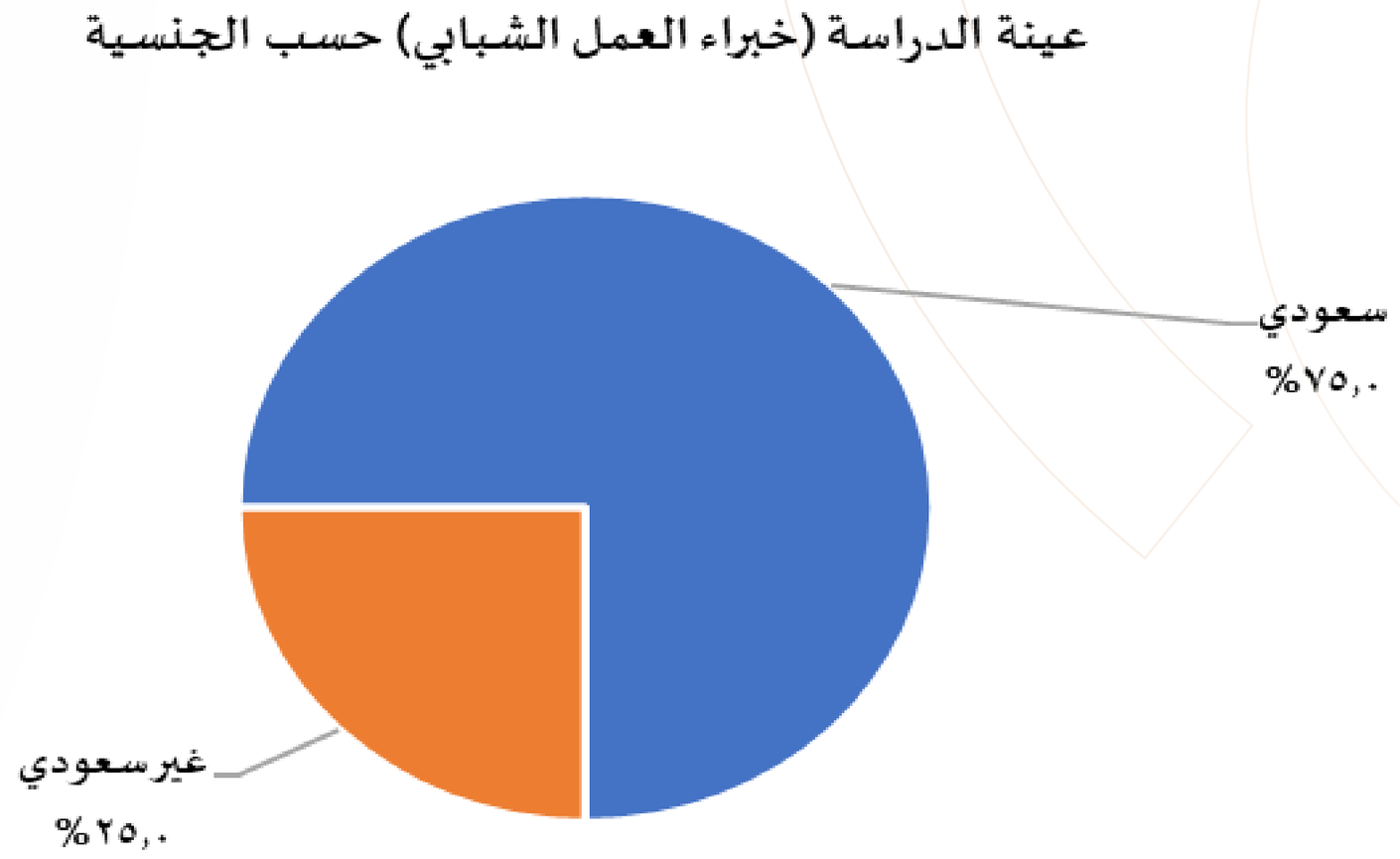

شكل (10) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب الجنسية،

ويتضح أن الغالبية هم من السعوديين، وهو أمر منطقي بالنظر إلى كون الدراسة تتخذ من المملكة العربية السعودي إطارًا مكانيًّا لها

جدول (20) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب طبيعة إسهامهم في العمل الشبابي

طبيعة الإسهام	التكرار	النسبة%
مستشار	4	50.0%
مدرب	1	12.5%
باحث	3	37.5%
المجموع	8	100%

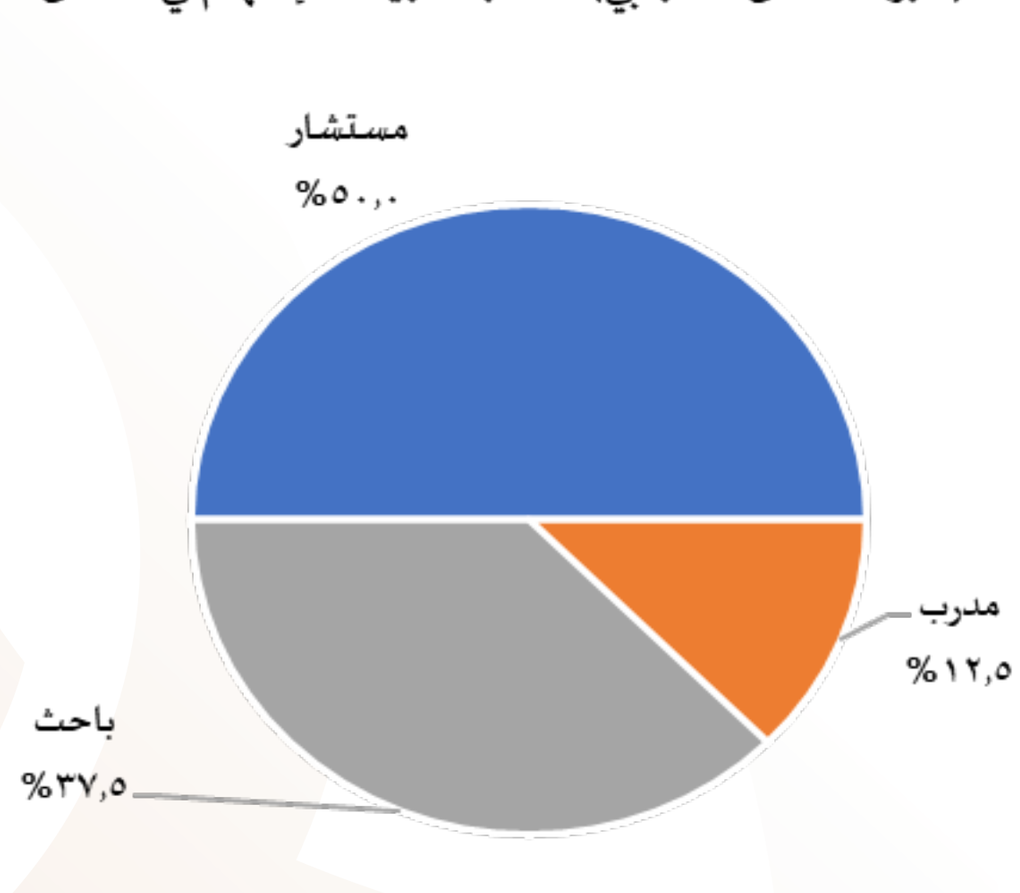

شكل (11) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب طبيعة الإسهام

ويتضح أن الغالبية هم من المستشارين وهو أمر يعود بالنفع على الدراسة بالنظر إلى كونها تستهدف استطلاع خبراتهم، مع وجود تنوع إيجابي من المدربين وفريق الدراسةين

جدول (21) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
من 2 - 4 سنوات	0	0.0%
من 5 - أقل من 10 سنوات	3	37.5%
10 سنوات فأكثر	5	62.5%
المجموع	8	100%

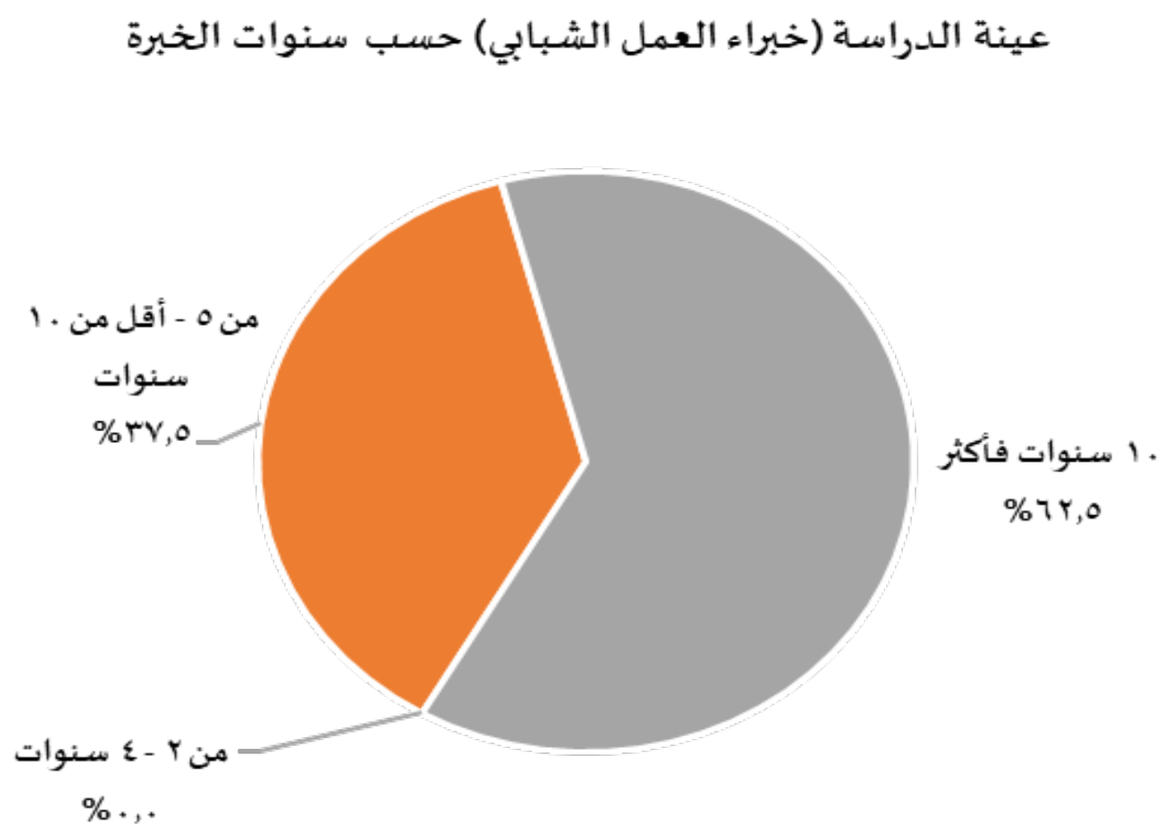

شكل (21) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب سنوات الخبرة

ويتضح أن أصحاب الخبرة من 01 سنوات فأكثر هم الأغلبية، وهو أمر يعود بالنفع على الدراسة

جدول (22) عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب المؤهل التعليمي

المؤهل	التكرار	النسبة%
أقل من بكالوريوس	0	0.0%
بكالوريوس	3	37.5%
دراسات عليا	5	62.5%
المجموع	8	100%

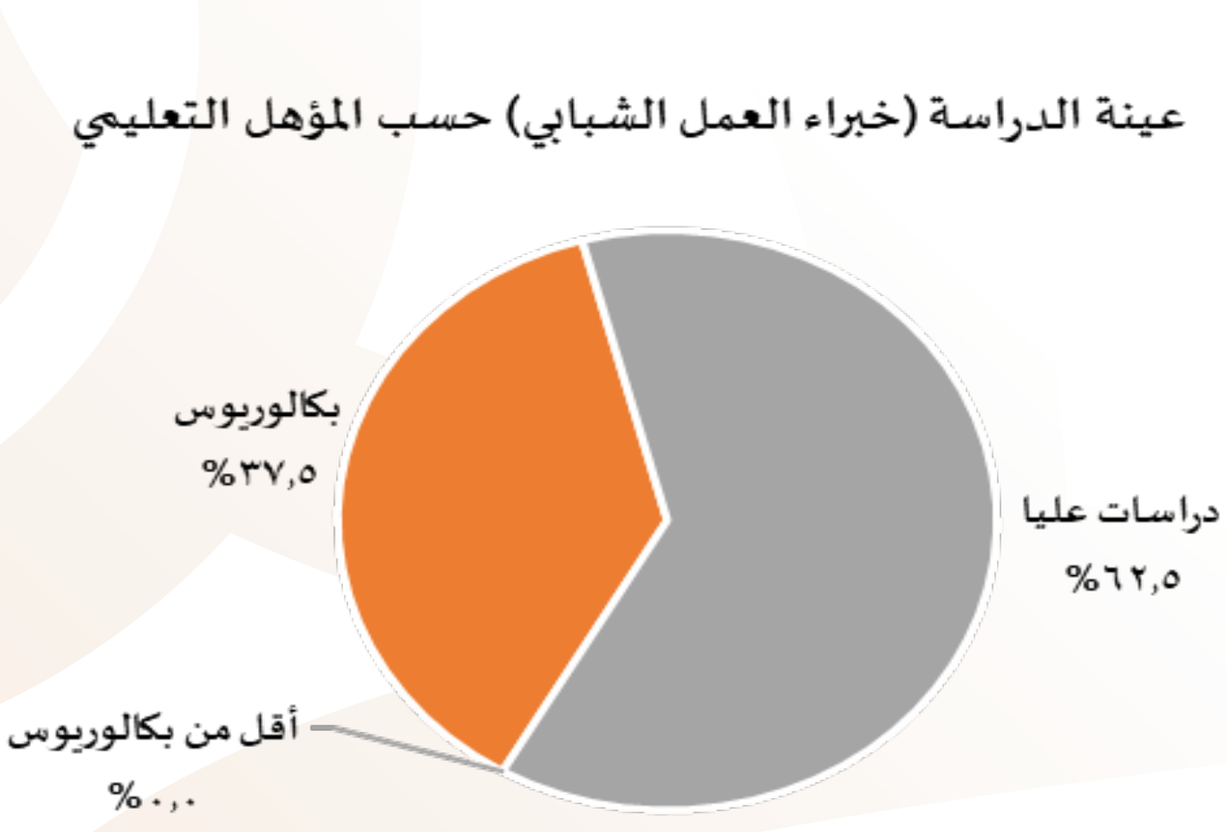

عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي) حسب المنطقة الإدارية

التخصص	التكرار	النسبة%
مكة المكرمة	7	87.5%
المنطقة الشرقية	1	12.5%
المجموع	8	100%

نتائــج المحور الأول: تتفق أن الاهتمام بقيمة المســؤولية لدى الشــباب لها أهمية عالية جدًّا؟

- أفاد جميع أفراد عينة الدراســة (خبراء العمل الشــبابي) وبنســبة (100%) بــأن أهمية الاهتمام بقيم المســؤولية لدى الشــباب هي: (أهميــة عالية جدًّا).

نتائــج المحــور الثاني: ما مدى اتفاقك مع أن أهم القيم التي إذا اكتســبها الشــباب (15-39) تمكنهم من تحمل المســؤولية بهــذا الترتيب في الأهمية؟

- جــاءت نتائج عينة الدراســة (خــبراء العمل الشــبابي) حول موافقتهــم على أهم القيــم التي إذا اكتســبها الشــباب (15-39) تمكنهــم من تحمل المســؤولية، وفق الآتي:

القيم	أتفق		لا أتفق	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
المبادرة (أن يكون لدى الشاب روح المبادرة في المهام والمواقف	8	100%	0	0%
الإيجابية (تنمية روح الإيجابية في حياته وفي التعاطي مع ما حوله)	8	100%	0	0%
الهمة والطموح (السعي لوضع خطط وأهداف عليا للشاب تجعل همته عالية)	8	100%	0	0%
الصدق والأمانة (بناء العزيمة على الصدق والأمانة في كل شيء والالتزام بواجباتهم وأفعالهم)	8	100%	0	0%
الاعتزاز والانتماء (الاعتزاز بهذا الدين وبانتمائهم للمجتمع، مما يحفزهم على المساهمة في تحسينه وتقدمه)	8	100%	0	0%
التضحية (الاستعداد للتنازل عن كل ما يكون عائقًا عن تحقيق أهدافه السامية)	6	75%	2	25%
بناء الثقة بالنفس (أن يؤمن الشباب بقدراتهم وإمكانياتهم على تحقيق أهدافهم)	8	100%	0	0%
التفكير وإدارة الوقت (القدرة على توليد الافكار وقبلها سلامة العقل مناط التفكير)	7	88%	1	13%

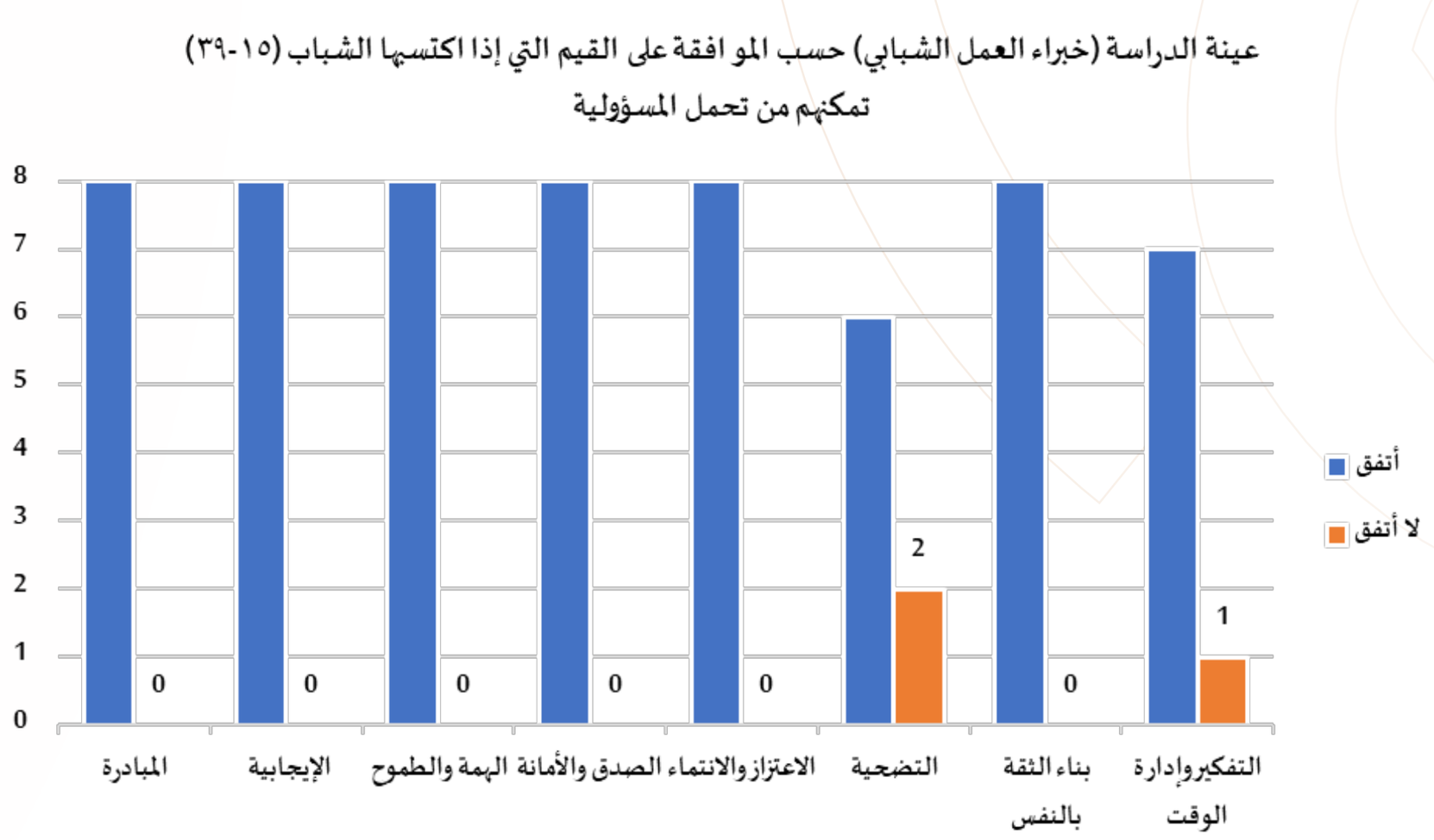

نتائـج المحـور الثالـث: مـا مدى اتفاقـك مع أن هـذه البرامج بهـذا الترتيب هـي التي تبني هذه القيـم لدى الشـباب (15-39)؟

- جـاءت نتائج عينة الدراسـة (خبراء العمل الشـبابي) حـول أهم البرامج التي تبـني القيم الثلاث لدى الشـباب (15-39) ليتمكنوا من تحمل المسـؤولية، وفق الآتي:

البرامج	أتفق		لا أتفق	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الخدمة المجتمعية (رواد العطاء تشجع الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية	8	100%	0	0%
سفرة الأقران (أن يسافر الشاب مع أقرانه وحدهم أو مع موجّه)	7	88%	1	13%
تعزيز الشخصية الإيجابية (تدمج بين تعلم القيم والمهارات لتعزيز السلوك لدى الشباب)	8	100%	0	0%
ركائز النجاح (برامج المهارات الحياتية الأساسية، وتنمية الذات ومهارات التفكير)	8	100%	0	0%
القيادة (تدريب الشباب على مهارات القيادة وتحمل المسؤولية)	8	100%	0	0%
التخطيط والمتابعة (برنامج مكثف للشباب يكون فيه تخطيط لهدف يبحث عنه)	8	100%	0	0%
مهارات التواصل (مهارات التواصل الفعال، مثل مهارات التحدث والاستماع)	8	100%	0	0%
التفويض العالي (يقصد به تفويض الشباب بمهام مالية أكبر من سنه)	8	100%	0	0%

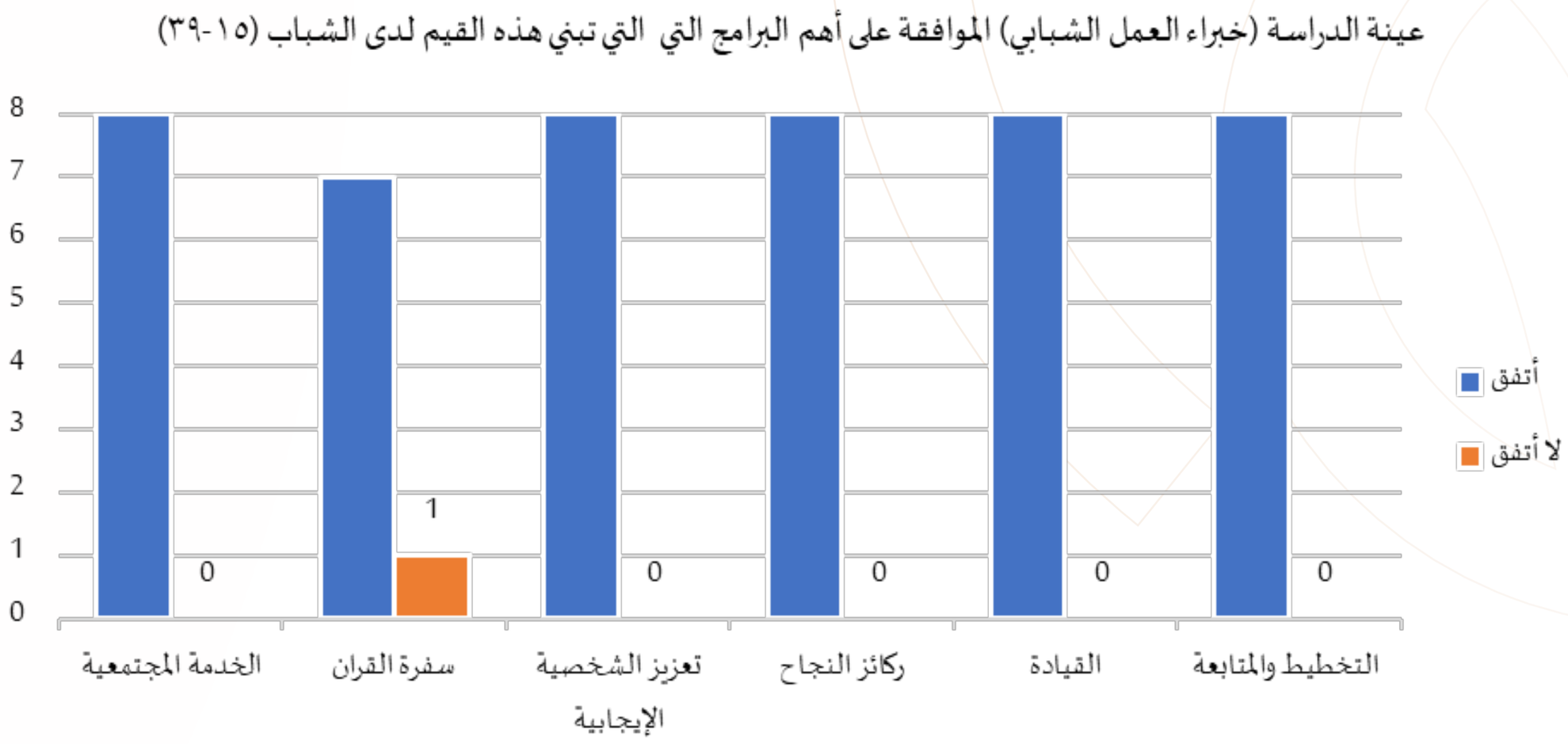

مقترحات وإضافات من عينة الدراسة (خبراء العمل الشبابي):

- من المهم فَهْمُ الأنماط الشـخصية السـلوكية وتنميةُ مهارة الذكاء العاطفي (إدارة المشـاعر) عند الشباب.
- أهميـة التدريـب بالتدريـج التصاعدي على مسـتوى المسـؤولية وتنمية روحهـا ورعاية بذرتها ونواتهـا الأساسـية وعـدم إغفال التنشـئة والنشـأة عليها منـذ الصغر بترك التواني والكسـل واللامبـالاة أو الاسـتهتار بالمقدرات أو استسـهال التفريـط في المسـؤولية و»الهياط» - كما يقال -.
- أن يكـون لدى الشـاب برامج عمليـة وميدانية كافيـة؛ لتطبيـق البرامج النظرية الـتي تعلمها، خاصـة لـو كانت هناك برامج متعلقة بالسـفر لعـدة أيام وتجربة بيئة مختلفـة لصقل مواهبه بشكل أكبر.

الجولة الأولى: في المسؤولية وقيمها الفرعية للطفولة

نتائج البيانات والمعلومات الشخصية

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
25 – 29	0	0.0%
30 – 34	1	25.0%
35 – 39	0	0.0%
40 فأكثر	3	75.0%
المجموع	4	100%

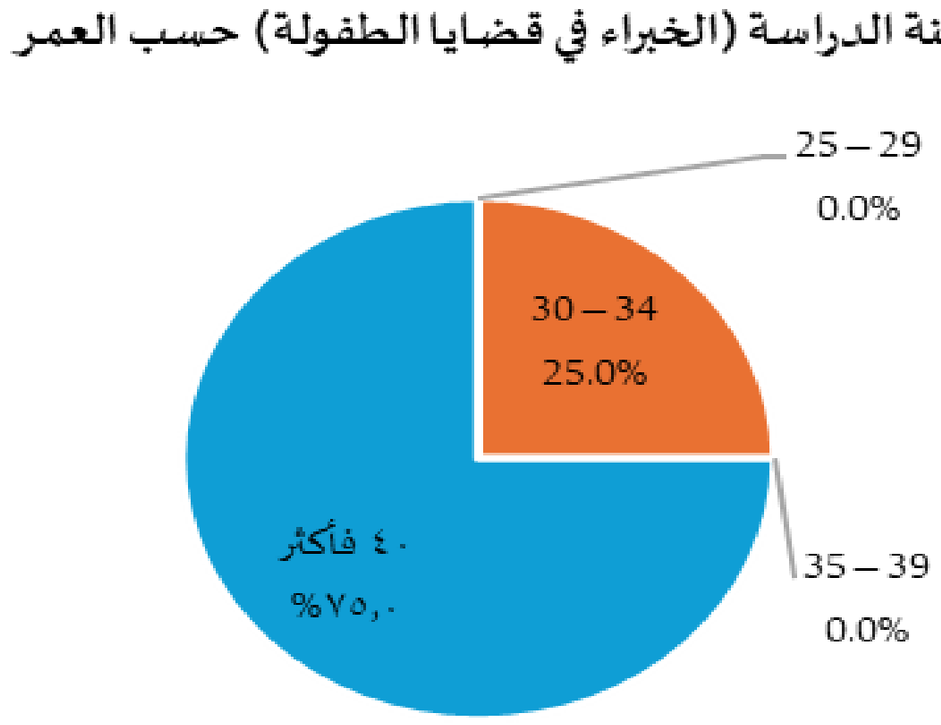

- عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب الجنس: جميع المشاركين (100%) هم من الذكور.

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب العمر

الجنسية	التكرار	النسبة %
سعودي	3	75.0%
غير سعودي	1	25.0%
المجموع	4	100%

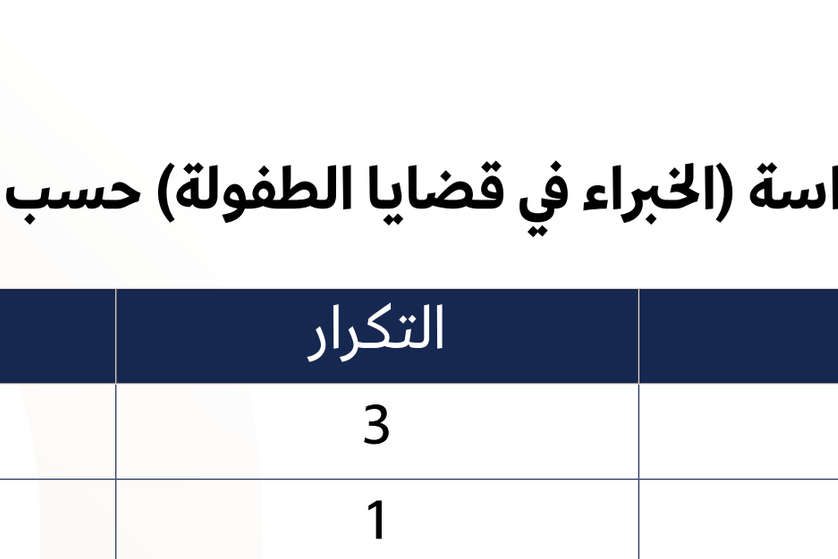

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب طبيعة إسهامهم في شؤون الطفولة

طبيعة الإسهام	التكرار	النسبة %
مدرب	1	25.0%
مستشار	1	25.0%
مدير جمعية أيتام	1	25.0%
والد ومؤسس مبادرات تربوية	1	25.0%
المجموع	4	100%

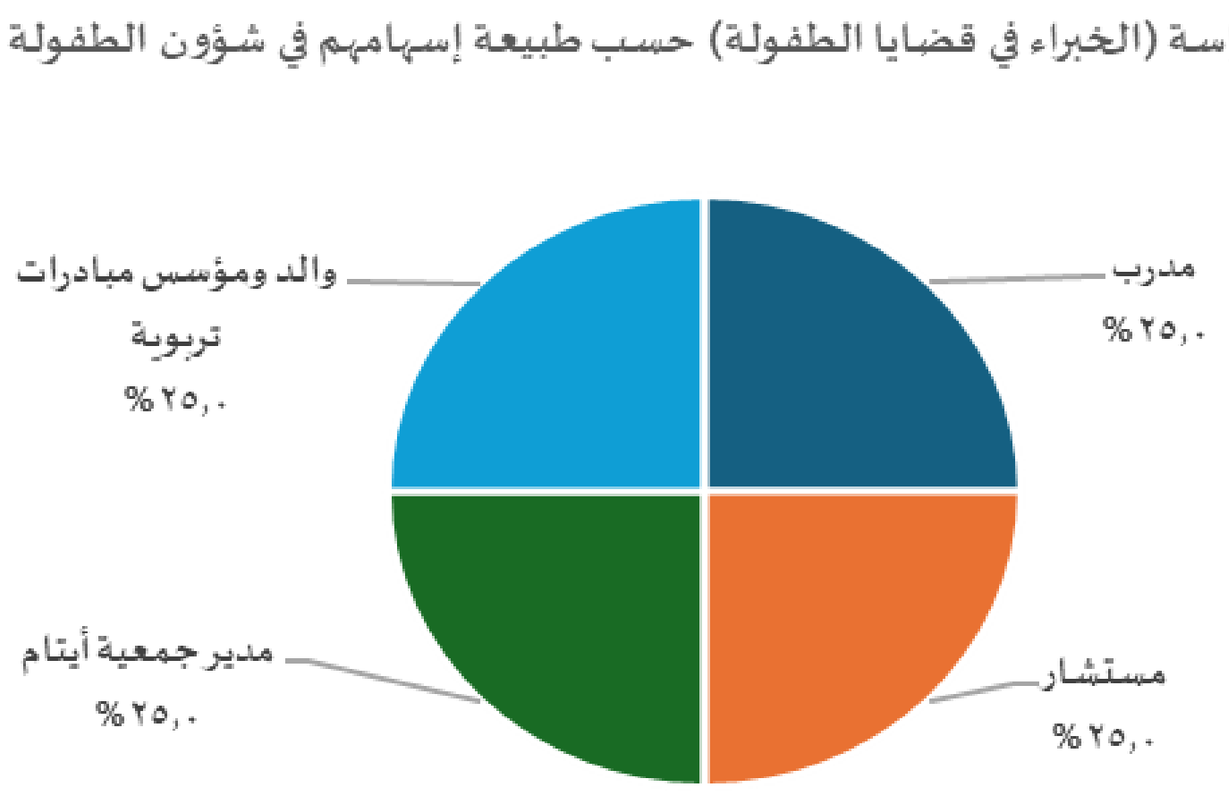

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
2 إلى 4	2	50.0%
5 إلى 10	0	0.0%
أكثر من 10 سنوات	2	50.0%
المجموع	4	100%

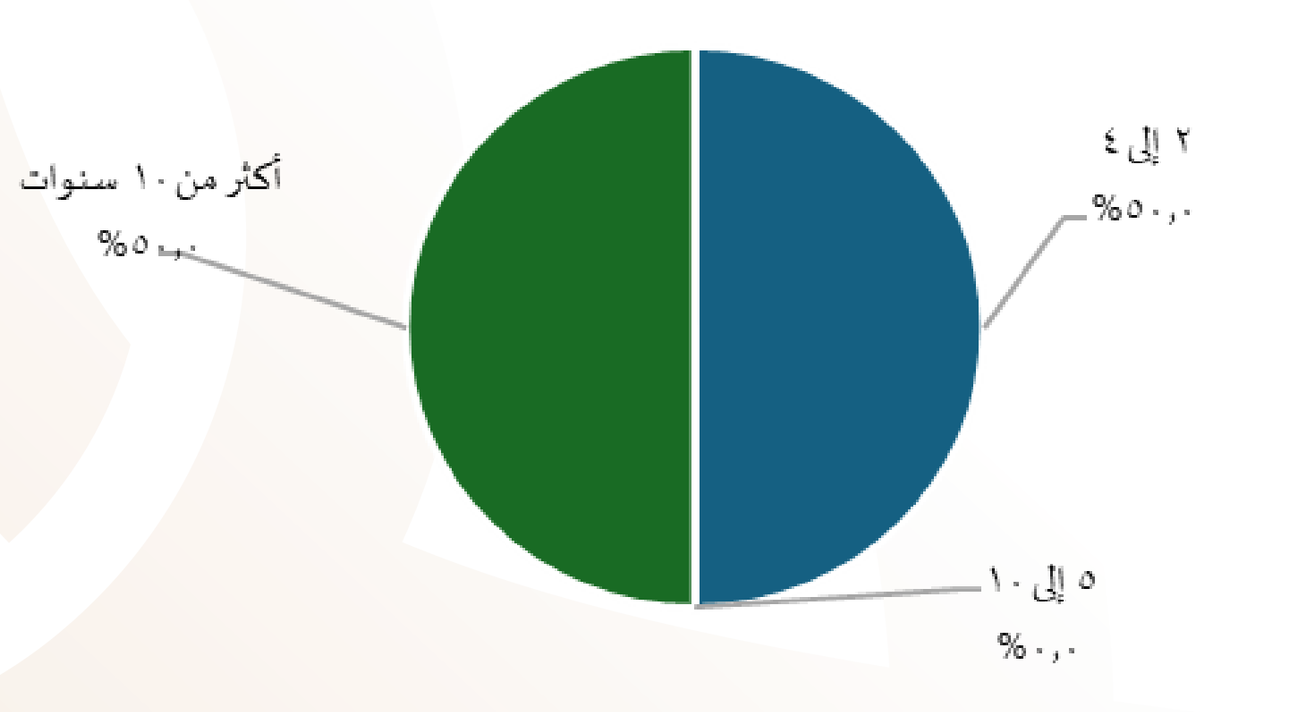

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب المؤهل التعليمي

المؤهل	التكرار	النسبة %
أقل من بكالوريوس	0	0.0%
بكالوريوس	1	25.0%
دراسات عليا	3	75.0%
المجموع	4	100%

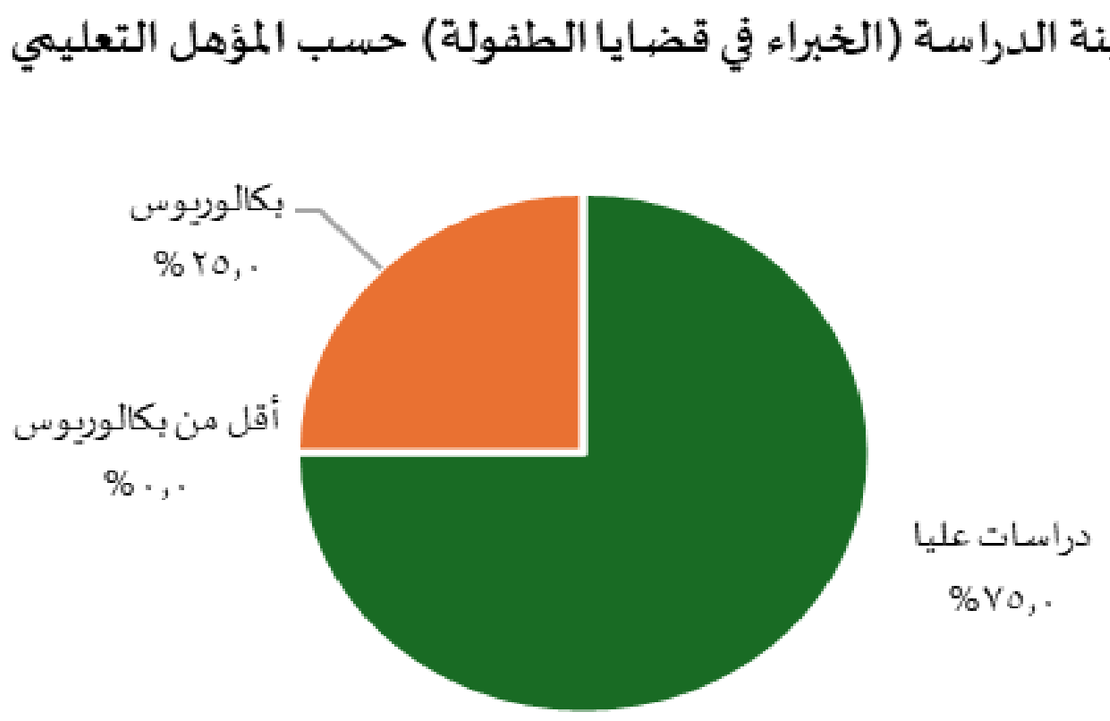

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة %
اجتماع أسري	1	25.0%
إرشاد أسري	1	25.0%
إدارة أعمال	1	25.0%
هندسة كهربائية	1	25.0%
المجموع	4	100%

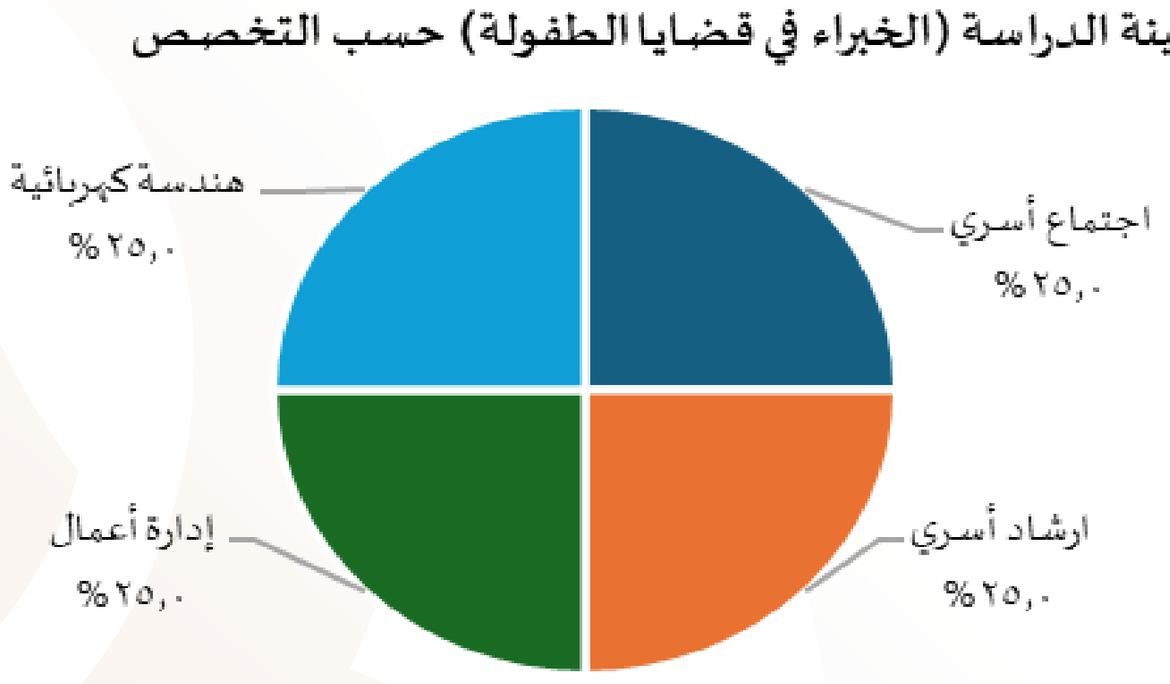

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب المنطقة الإدارية		
المنطقة الإدارية	التكرار	النسبة %
منطقة الرياض	1	25.0%
منطقة مكة المكرمة	3	75.0%
المجموع	4	100%

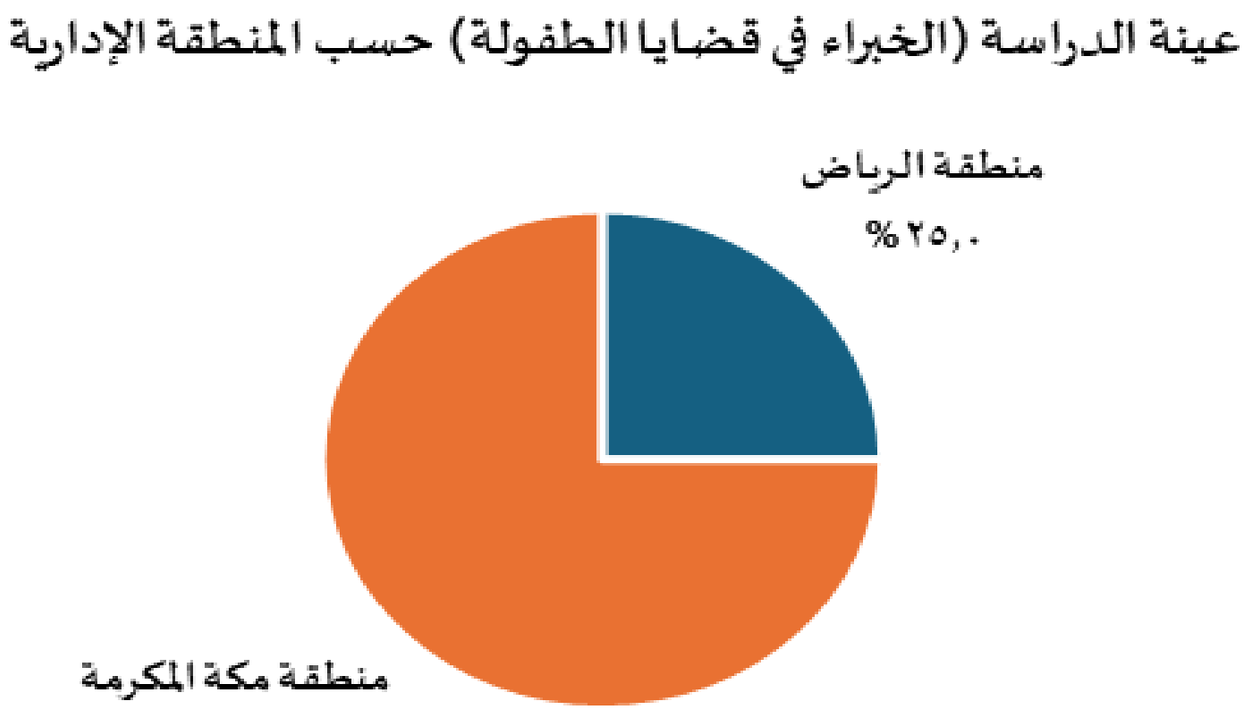

نتائــج المحــور الأول: ما مــدى أهميــة الاهتمام بقيم المســؤولية لــدى المراهقين (10-14سنة)؟

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب أهمية الاهتمام بقيم المسؤولية لدى المراهقين (10-14سنة)

الأهمية	التكرار	النسبة %
أهمية عالية جدًّا	3	75.0%
أهمية عالية	1	25.0%
المجموع	4	100%

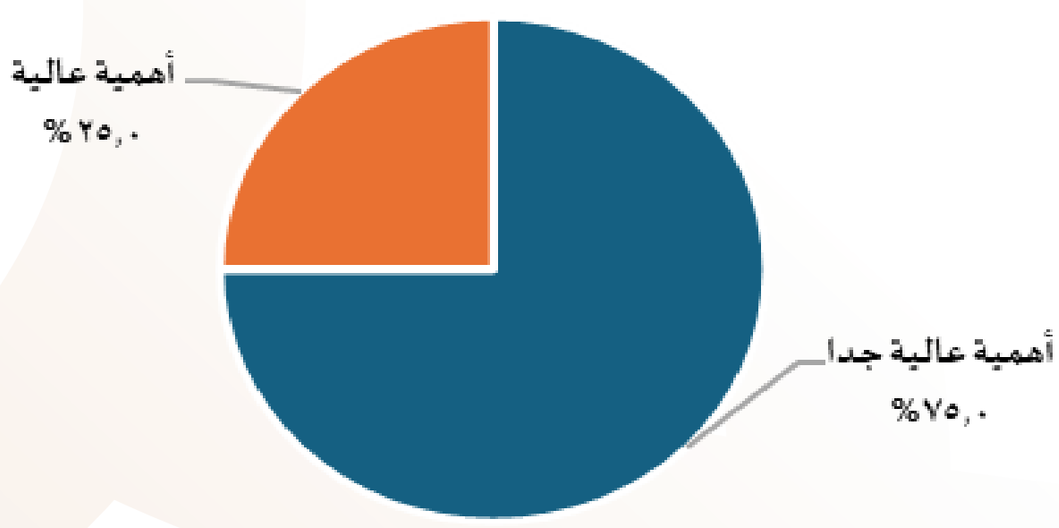

نتائـج المحـور الثاني: ما هـي أهم ثلاث قيـم ترى احتيـاج مرحلة المراهقة (10-14 سـنة) لها لإعدادهم للمسـؤولية؟

- جـاءت نتائـج عينـة الدراسـة (الخـبراء في قضايا الطفولـة) حول أهـم القيم لمرحلـة المراهقة (10-14 سـنة) مـن أجـل إعدادهم للمسـؤولية، وفـق الآتي، مُرتَّبـةً حسـب الأكثر تكرارًا:

م	القيم	وصف القيمة	التكرار
1	الرقابة الذاتية ومراقبة الله	الخوف من الله في السر والعلن والتصرف وَفقَ مبادئ الشرع دون رقيب أو متابع من البشر، كما أن الوازع الديني أقوى موجه للنشء نحو تحقيق المسئولية الذاتية والوطنية، فإذا عرف الطفل الله وعرف حقوقه عرف حق الناس عليه.	2
2	العفة	تعظيم قيمة العفة لدى المراهق وخاصة ما يعتري المراهق في هذه السن من تغيرات هرمونية وبداية مرحلة البلوغ، وأنه مسؤول عن نفسه وعفته.	2
3	الرجولة والقوة النفسية	كيف لا يضعف مع أكباد الحياة مهما طالت المصاعب، وفَهمُ الأدوار المهمة في حياته.	2
4	الانتماء الأسري	تعظيم قيمة الانتماء للأسرة وأن لها الأولويةَ في حياة المراهق، ومسؤوليته نحو هذه الأسرة خدمةً وسمعةً وغيرها.	1
5	المبادرة	المسارعة في نيل معالي الأمور والتسابق فيها مع أقرانه.	1
6	العطاء	إشعار المراهق بالمسؤولية والنفع المتعدي.	1
7	الاحترام	تبادل الاحترام بين النشء والمجتمع يعمق حسَّ المسئولية، ويصنع طفلًا مسئولًا أخلاقيًّا يحترم ذاته والآخرين.	1
8	الجدية	يكون جادًّا في أفعاله واثقًا من خطواته لا يهزه جبل ولا ريح.	1
9	الثقة	من أبرز مقويّات العلاقات المحققة للمسئولية الثقة المتبادلة لذلك غرسها في نفوس النشء يُسهم في تحقيق المسئولية.	1

نتائج المحور الثالث: ماهي أهم البرامج التي تحقق القيم في المراهقة (10-14 سنة)؟

- جـاءت نتائـج عينة الدراسـة (الخبراء في قضايـا الطفولة) حـول أهم البرامج الـتي تحقق القيم الثـلاث في المراهقة (10-14 سـنة)، وَفـقَ الآتي مرتبة حسـب الأكثر تكرارًا:

	البرامج	وصف البرنامج	التكرار
1	الرحلات والمخيمات	العمرة والحج من أهم الرحلات للمراهق لأنها تُربِّيه على تحمل أهم مسؤوليات حياته الدنيا والآخرة، وكذلك الرحلات التي تقام فيها أنشطة يحمل فيها المراهق بعض المسؤوليات والمهام، بالإضافة إلى تنظيم المخيمات والبرامج التربوية طويلة المدى، التي ينخرط فيها المراهق مع قدوات ومربين أكْفاء.	3
	التطوع	توجيه المراهق نحو التطوع في برامج قِيَمِيّة تنمي لديه قيمة المسؤولية بالممارسة العملية.	2
	فقه المراهق	ما لا يسع المراهق جهله من معارف ومهارات الحياة في جوانب وأدوار حياته المتزنة، والتي من خلالها يتعلم كيف يخطط للفلاح في حياته.	1
	نادي الرجولة	يمارس فيه ويتعلم عادات الرجولة وثقافة الأجداد مع تمازج إبداع الأحفاد.	1
	من المسجد ننطلق	تفعيل مسجد الحي ليكون بيئة قيمية للمراهقين عبر برامج مستدامة تلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية والروحية في بيئة مبتكرة.	1
	دورات تدريبية	إقامة دورات تدريبية للمراهق تنمي فيه قيمة المسؤولية، فيها أنشطة، تخضع لمقاييس.	1

الجولة الثانية: في المسؤولية وقيمها الفرعية للطفولة

نتائج البيانات والمعلومات الشخصية

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
29 - 25	0	0.0%
34 - 30	0	0.0%
39 - 35	2	18.2%
40 - فأكثر	9	81.8%
المجموع	11	100%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب العمر

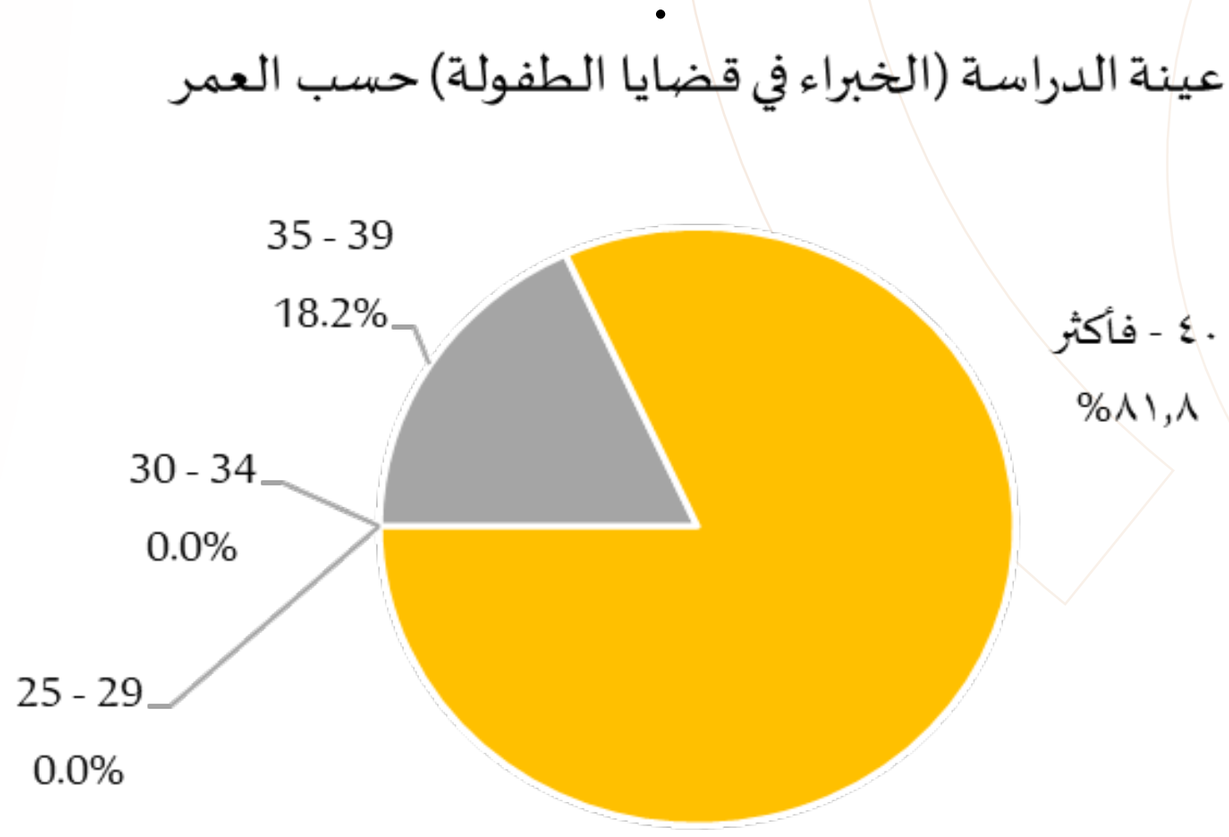

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	6	54.5%
أنثى	5	45.5%
المجموع	11	100%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب النوع

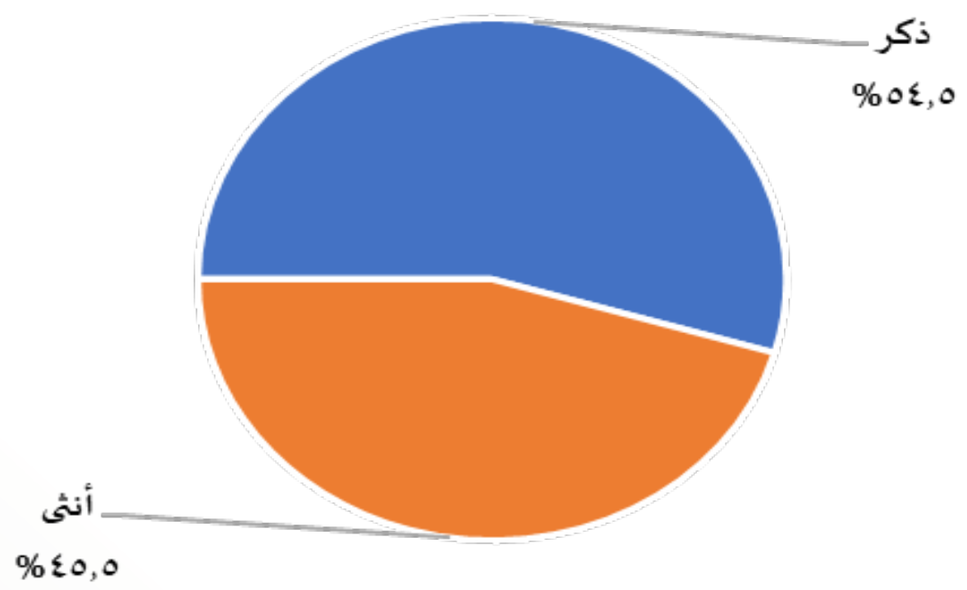

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة %
سعودي	9	81.8%
غير سعودي	2	18.2%
المجموع	11	100%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب الجنسية

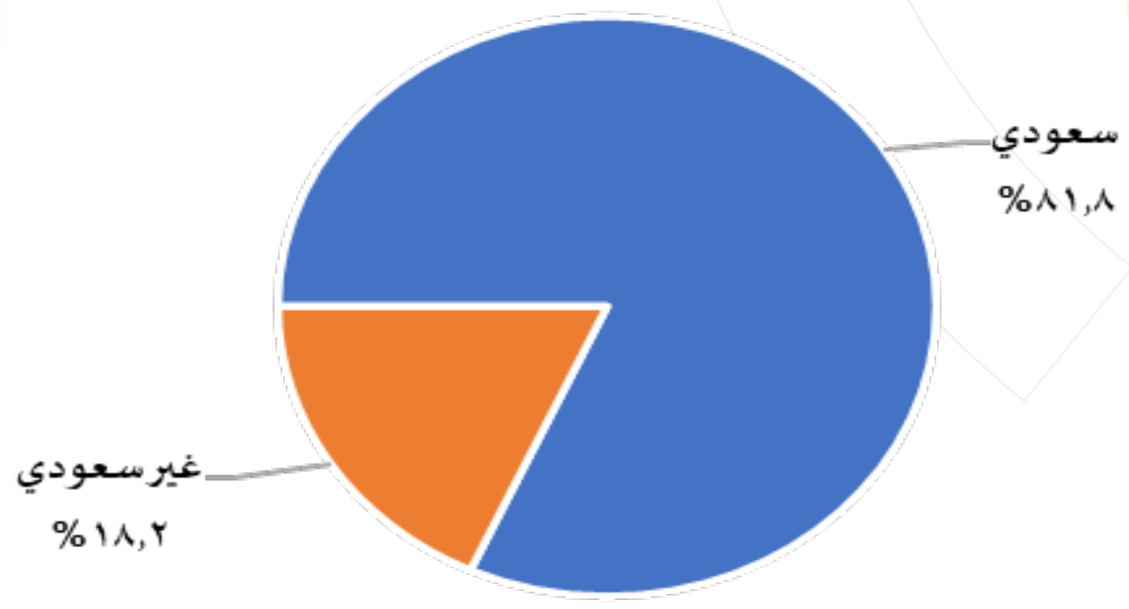

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب طبيعة إسهامهم في شؤون الطفولة

طبيعة الإسهام	التكرار	النسبة %
مستشار	3	27.3%
مدرب	4	36.4%
باحث	2	18.2%
أخرى	2	18.2%
المجموع	11	100%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب طبيعة الإسهام في شؤون الطفولة

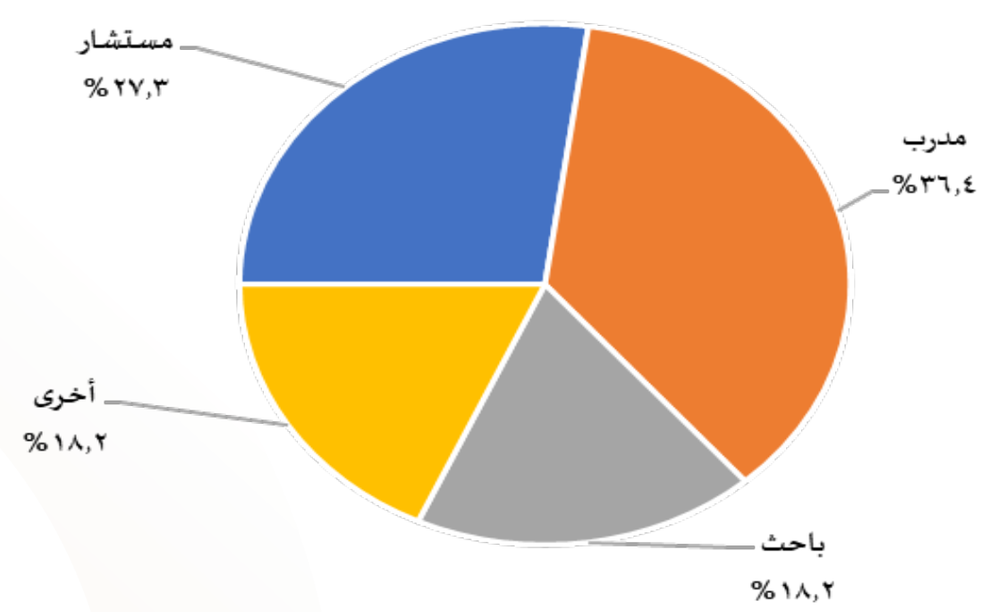

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
من 2 - 4 سنوات	1	9.1%
من 5 - أقل من 10 سنوات	3	27.3%
10 سنوات فأكثر	7	63.6%
المجموع	11	100%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب سنوات الخبرة في شؤون الطفولة

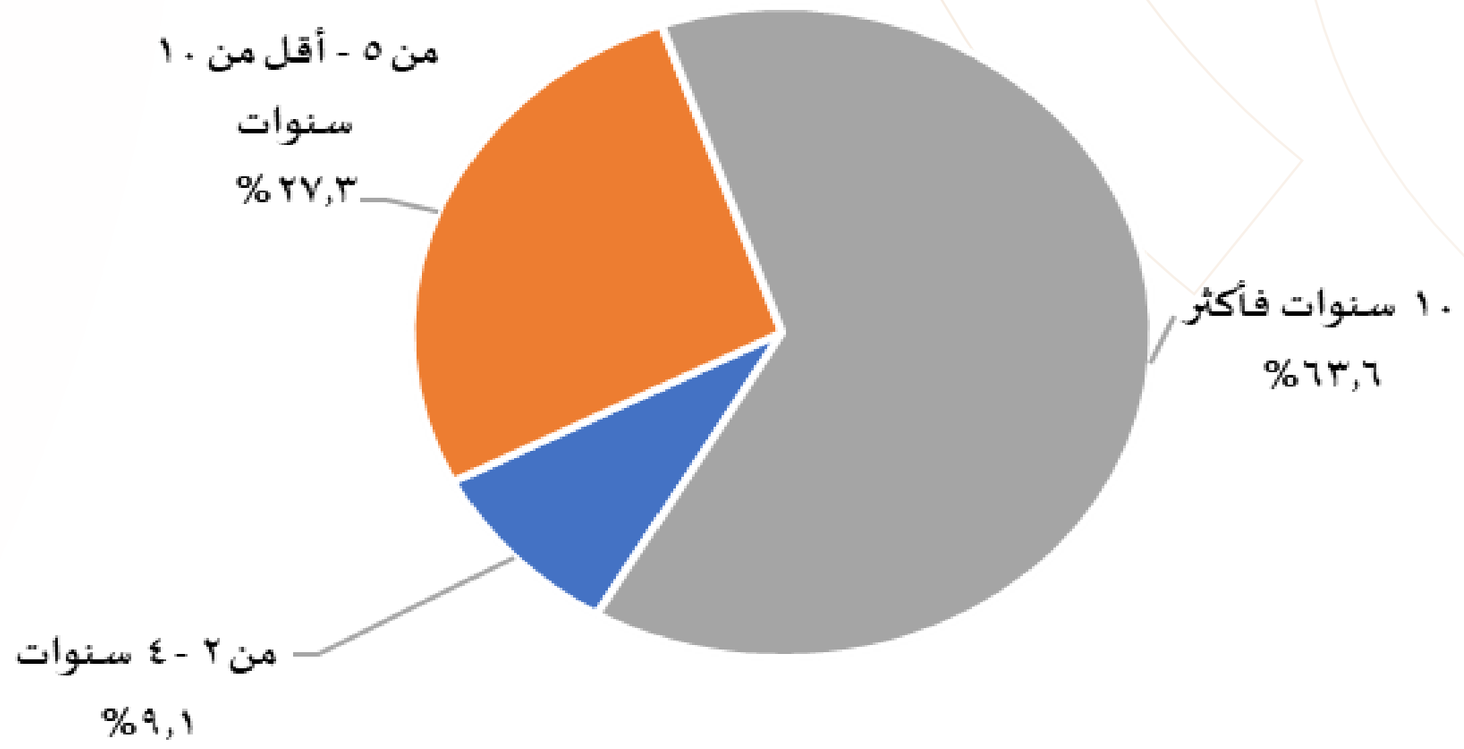

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب المؤهل التعليمي

المؤهل	التكرار	النسبة %
أقل من بكالوريوس	0	0.0%
بكالوريوس	4	36.4%
دراسات عليا	7	63.6%
المجموع	11	100%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب المؤهل التعليمي

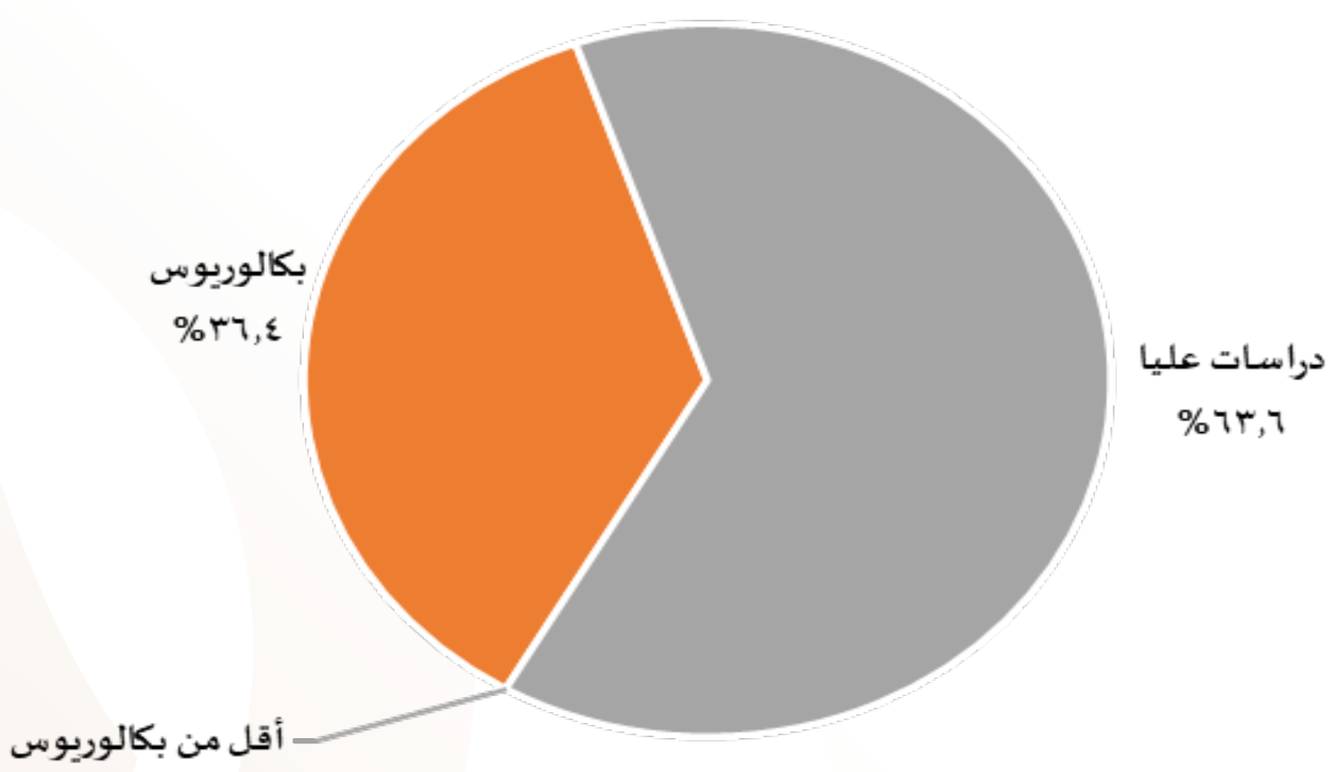

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب المنطقة الإدارية

المنطقة الإدارية	التكرار	النسبة %
الرياض	3	27.3%
مكة المكرمة	4	36.4%
المنطقة الشرقية	2	18.2%
القصيم	1	9.1%
عسير	1	9.1%
المجموع	11	100%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب المنطقة الإدارية

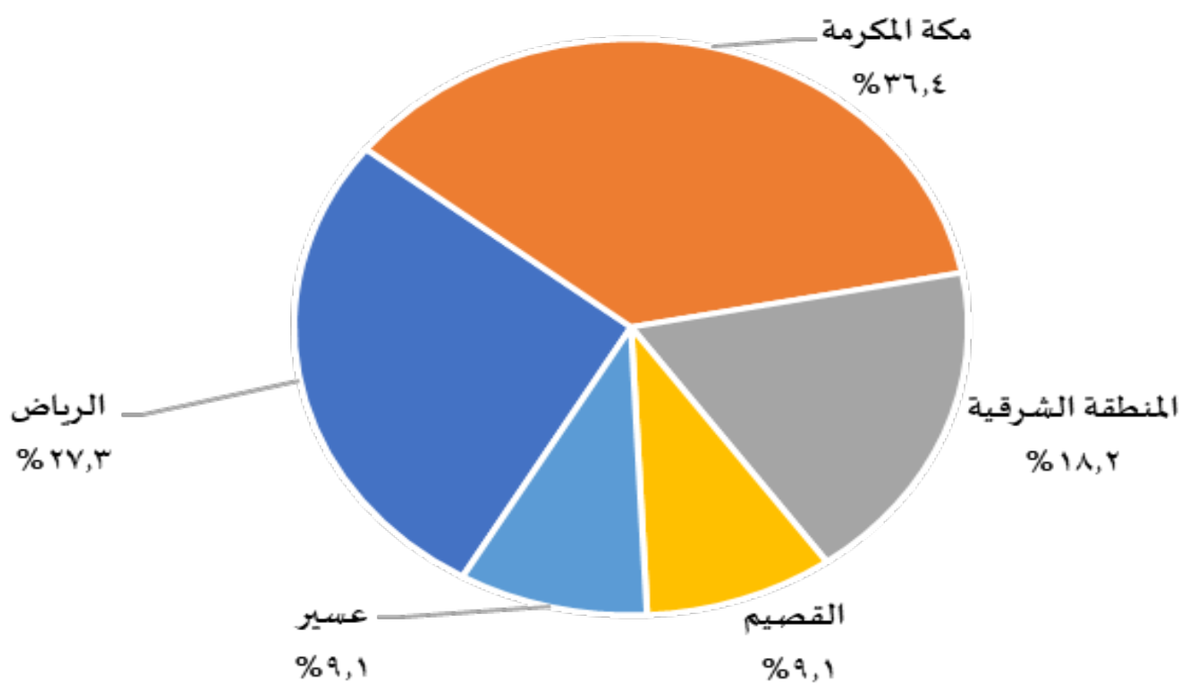

نتائج المحور الأول: هل تتفق أن الاهتمام بقيمة المسؤولية لدى المراهقين له أهمية عالية جدًّا؟

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب الموافقة على أن الاهتمام بقيمة المسؤولية لدى المراهقين (10-15) له أهمية عالية جدًّا

الأهمية	التكرار	النسبة %
أتفق	10	90.9%
لا أتفق	1	9.1%
المجموع	11	100%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب الموافقة على أن الاهتمام بقيمة المسؤولية لدى المراهقين لها أهمية عالية جدا

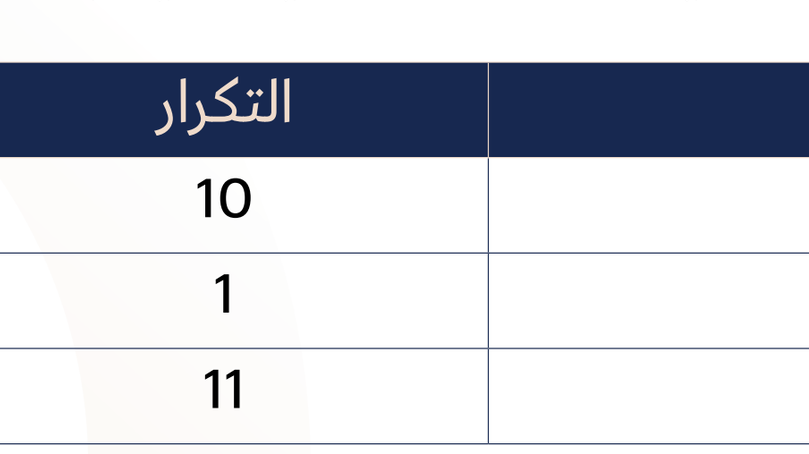

نتائـج المحـور الثـاني: ما مدى اتفاقك مـع أن هذه القيـم تحتاجها مرحلة المراهقة (10-14 سنة) لإعدادهم للمسـؤولية بهذا الترتيب؟

- جـاءت نتائج عينة الدراسـة (الخبراء في قضايـا الطفولة) حول احتياج مرحلـة المراهقة (10-14 سـنة) لمجموعة محـددة من القيم من أجل إعدادهم للمسـؤولية؛ حيث إن هـذه القيم جاءت مـن خـلال رأي الخـبراء في الجولة الأولى السـابقة خـلال مراحل هذه الدراسـة، وكانـت النتائج وَفق الآتي:

م	القيم	أتفق		لا أتفق	
		التكرار	%	التكرار	%
1	الرقابة الذاتية ومراقبة الله (الخوف من الله في السر والعلن والتصرف وَفْقَ مبادئ الشرع).	11	100%	0	0%
2	العفة (تعظيم قيمة العفة لدى المراهق).	11	100%	0	0%
3	الرجولة والقوة النفسية (كيف لا يضعف مع مكابدة الحياة مهما طالت المصاعب).	11	100%	0	0%
4	الانتماء الأسري (تعظيم قيمة الانتماء للأسرة وأن لها الأولوية).	10	91%	1	9%
5	المبادرة (المسارعة في نيل معالي الأمور والتسابق فيها مع أقرانه).	9	82%	2	18%
6	العطاء (تسهم في إشعار المراهق بالمسؤولية والنفع المتعدي).	10	91%	1	9%
7	الاحترام (تبادل الاحترام بين النشء والمجتمع يعمق حس المسؤولية).	10	91%	1	9%
8	الجدية (يكون جادًّا في أفعاله واثقًا من خطواته).	10	91%	1	9%
9	الثقة (منح الثقة من أبرز مقويات العلاقات المحققة للمسئولية).	11	100%	0	0%

نتائج المحور الثالث: مـا مـدى اتفاقك مـع أن أهـــم البرامــج التــي تحقــق قيـمـــــة المسؤوليـة في المراهقــة (10-14 سنــة) هي هذه البرامـــج مُرتّبةً حســـب الأهمـيـــــة؟

- جـاءت نتائج عينة الدراسـة (الخـبراء في قضايـا الطفولة) حول مـدى اتفاقهم عـلى أن البرامج الآتية تحقق قيمة المسـؤولية في المراهقة (10-14 سـنة)، وتجدر الإشـارة هنـا أن هذه القيم جـاءت مـن نتائـج الجولـة الأولى السـابقة لـرأي الخـبراء حول أهـم البرامـج التي تحقـق قيمة المسـؤولية في المراهقـة (10-14 سـنة)، وجات نتائج الجولـة الثانية للخـبراء وَفْقَ الآتي:

م	البرامج	أتفق		لا أتفق	
		التكرار	%	التكرار	%
1	الرحلات والمخيمات (رحلات العمرة والحج من أهم الرحلات للمراهق)	11	100%	0	0%
2	التطوع (توجيه المراهق نحو التطوع في برامج قيمية تنمي لديه قيمة المسؤولية)	10	91%	1	9%
3	فقه المراهق (تعريف بما لا يسع المراهق جهله من معارف ومهارات الحياة)	11	100%	0	0%
4	نادي الرجولة (يمارس فيه ويتعلم عادات الرجولة وثقافة الأجداد)	10	91%	1	9%
5	من المسجد ننطلق (تفعيل مسجد الحي ليكون بيئة قيمية للمراهقين)	11	100%	0	0%
6	دورات تدريبية (إقامة دورات تدريبية للمراهق تنمي فيه قيمة المسؤولية)	10	91%	1	9%

عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة) حسب المو افقة على أهم البرامج التي تحقق قيمة المسؤولية في المراهقة (١٠-١٤ سنة)

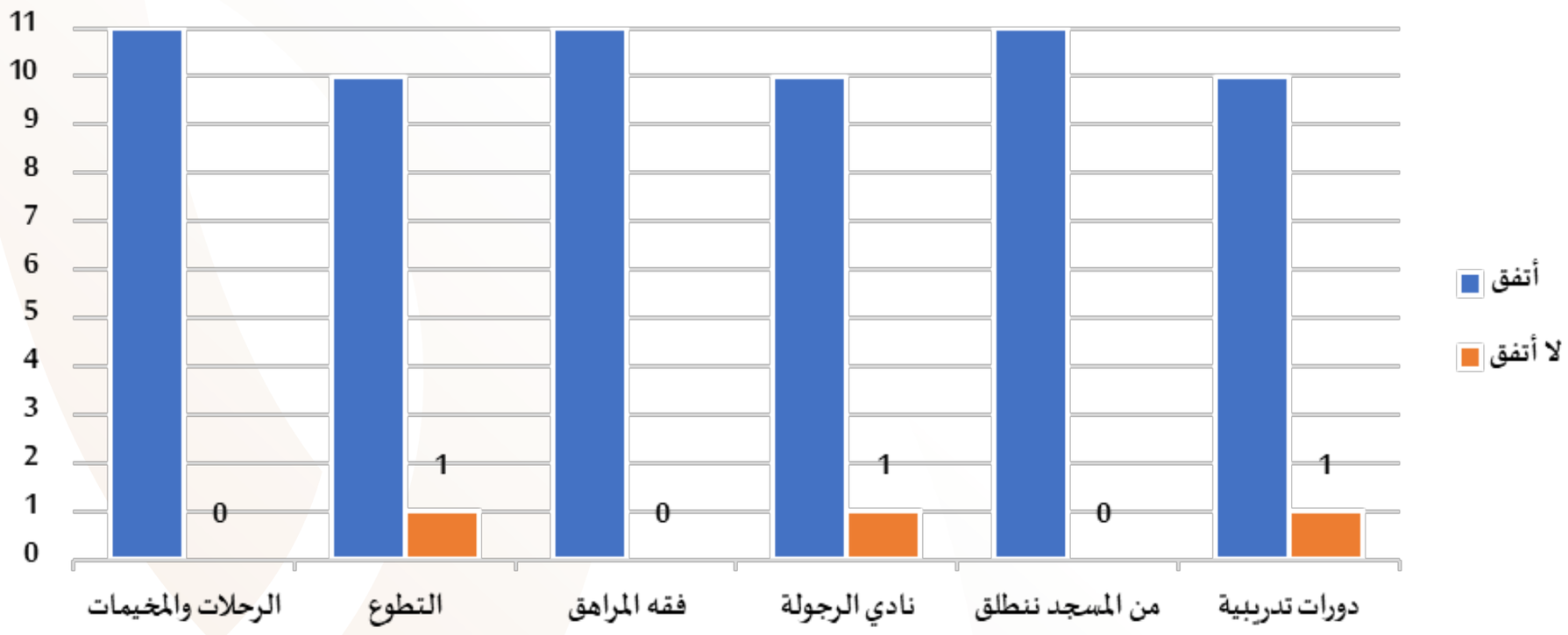

مقترحات وإضافات من عينة الدراسة (الخبراء في قضايا الطفولة):

أضـاف الخبراء في قضايـا الطفولة خلال الجولـة الثانية من جـولات الخبراء أن المراهقين يحتاجون إلى:

1. الشعور بالمحبة والقبول من قبل بيئتهم.
2. تحمـل المنزل دور البناء للمسـؤولية لـدى المراهق، وليكن من زمن الطفولـة المبكرة؛ ليعتمد على نفسـه ويقوم بأداء الواجبات الشـخصية بنفسـه مثل ترتيب سريره وغرفته ودولابه.
3. اهتمـام الأسرة برفع مسـتوى المسـؤولية لـدى الطفل من عمـر الطفولة المبكـرة من خلال إشراكه في أداء أعمال المنزل والأسرة مثل: أن يصحبه أهله في أثناء التسـوق وإحضار مقاضي البيـت، سـقاية المزرعة وإطعام الطيـور والحيوانات المنزليـة، ورعاية إخوانـه الصغار، وإحضار ملابسـهم، وحليبهم، وغيره.
4. ينبغـي أن ننمـي لديه بعض المهارات الجيدة للشـعور بالـذات من خلال تشـجيعه والثناء على أي إنجـاز له ومدحـه ومكافأته لتعزيز ثقته بنفسـه.

ملخص الفصل الخامس:

اعتمدت الدراسـة منهجية دلفاي؛ لتعيننا على الوصـول إلى جمع آراء الخبراء في القطاع غير الربحي ذوي الصلة العميقة بمنظمات القطاع غير الربحي في مجالي الطفولة والشـباب، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم المسـؤولية الفرعية للشباب هي:

- قيمة المبادرة (أن يكون لدى الشاب روح المبادرة في المهام والمواقف).
- قيمة الإيجابية (تنمية روح الإيجابية في حياته وفي التعاطي مع ما حوله).
- قيمة الهمة والطموح (السعي لوضع خطط وأهداف عليا للشاب تجعل همته عالية).
- قيمـة الصـدق والأمانة (بناء العزيمـة على الصدق والأمانـة في كل شيء والالـتزام بواجباتهم وأفعالهم).
- قيمة الاعتزاز والانتماء (الاعتزاز بهذا الدين وبانتمائهم للمجتمع، مما يحفزهم على المسـاهمة في تحسينه وتقدمه).
- قيمة التضحية (الاستعداد للتنازل عن كل ما يكون عائقًا عن تحقيق أهدافه السامية).
- قيمة بناء الثقة بالنفس (أن يؤمن الشباب بقدراتهم وإمكانياتهم على تحقيق أهدافهم).
- قيمة التفكير وإدارة الوقت (القدرة على توليد الأفكار وقبلها سلامة العقل مناط التفكير).
- وتوصلت الدراسة إلى أن أهم البرامج لتعزيز هذه القيم للشباب الآتي:

- برنامج الخدمة المجتمعية (رواد العطاء تشجع الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية)
- برنامج سفرة الأقران (أن يسافر الشاب مع أقرانه وحدهم أو مع موجّه).
- برنامج تعزيز الشخصية الإيجابية (دمج بين تعلم القيم والمهارات لتعزيز السلوك لدى الشباب).
- برنامج ركائز النجاح (برامج المهارات الحياتية الأساسية، وتنمية الذات ومهارات التفكير).
- برنامج القيادة (تدريب الشباب على مهارات القيادة وتحمل المسؤولية).
- برنامج التخطيط والمتابعة (برنامج مكثف للشاب يكون فيه تخطيط لهدف يبحث عنه).
- برنامج مهارات التواصل (مهارات التواصل الفعال، مثل مهارات التحدث والاستماع).
- برنامج التفويض العالي (يقصد به تفويض الشباب بمهام مالية أكبر من سنهم).
- وتوصلت الدراسة إلى أن أهم قيم المسؤولية للطفولة 10-14 سنة هي الآتي:
- قيمة الرقابة الذاتية ومراقبة الله (الخوف من الله في السر والعلن والتصرف وَفقَ مبادئ الشرع).
- قيمة العفّة (تعظيم قيمة العفّة لدى المراهق).
- قيمة الرجولة والقوة النفسية (كيف لا يضعف مع مكابدة الحياة مهما طالت المصاعب).
- قيمة الانتماء الأسري (تعظيم قيمة الانتماء للأسرة وأن لها الأولوية).
- قيمة المبادرة (المسارعة في نيل معالي الأمور والتسابق فيها مع أقرانه).
- قيمة العطاء (تسهم في إشعار المراهق بالمسؤولية والنفع المتعدي).
- قيمة الاحترام (تبادل الاحترام بين النشء والمجتمع يعمق حس المسؤولية).
- قيمة الجدية (يكون جادًّا في أفعاله واثقًا من خطواته).
- قيمة الثقة (منح الثقة من أبرز مقويات العلاقات المحققة للمسئولية).
- وتوصلت الدراسة إلى أن أهم البرامج لتعزيز هذه القيم للطفولة 10 14-سنة البرامج الآتية:
- برنامج الرحلات والمخيمات (رحلات العمرة والحج من أهم الرحلات للمراهق).
- برنامج التطوع (توجيه المراهق نحو التطوع في برامج قيمية تنمي لديه قيمة المسؤولية).
- برنامج فقه المراهق (تعريف بما لا يسع المراهق جهله من معارف ومهارات الحياة).
- برنامج نادي الرجولة (يمارس فيه ويتعلم عادات الرجولة وثقافة الأجداد).
- برنامج من المسجد ننطلق (تفعيل مسجد الحي ليكون بيئة قيمية للمراهقين).

إسهام القطاع غير الربحي
في تعزيز القيم

خلاصة النتائج والتوصيات

أولًا: استخلاص النتائج

المحور	مستخلصات النتائج
أولًا: القطاع غير الربحي عريق الجذور واعد المستقبل	المراحل الأربع التي عاشتها منظمات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، منذ عام 1951م، تفيدنا العراقة التي تصل حاضر القطاع بماضيه، وبمرجعيته الوطنية والتراثية الإسلامية التي تقوده لبذل المزيد في العمل المسهم في تعزيز القيم، على أن فلسفة العمل غير الربحي بحد ذاته قِيمة من قيم العطاء من أجل ضمير المجتمع، لذا فعمل القطاع غير الربحي في تعزيز القيم هو ناتج متصل بفلسفته وسبب وجوده.
ثانيًا: القيم التي يعززها القطاع غير الربحي	نماذج وأمثلة للقيم التي يعمل القطاع غير الربحي على تعزيزها هي: • قيم اجتماعية • قيم تنموية • قيم دينية • قيم خيرية • قيم صحية • قيم ثقافية • قيم تعليمية • قيم بحثية • قيم بيئية • حضور منظمات القطاع غير الربحي في تفعيل هذه القيم بناء على تخصصاتها كما ينم عن الشمول فإنه يدعو إلى مزيد تركيز في مكونات كل قيمة؛ حتى نحقق الاكتفاء والتنافس العالمي في تحقيق القيمة.

المحور	مستخلصات النتائج
ثالثًا: المجالات التي تعمل فيها المؤسسات العاملة في القطاع غير الربحي	• التنمية والإسكان • الخدمات الاجتماعية • الدعوة والتعليم الديني • دعم العمل الخيري • العمل الصحي • الثقافة والترفيه • التعليم والأبحاث • الروابط المهنية • العمل البيئي • التأييد والمؤازرة ومـن هنـا تظهر حاجة منظمـات القطاع غير الربحي أن تزيد في توسـع مجالاتها وتخصصاتها لتكثف حضورهـا في الجوانب التي يقل حضورها فيها، مثل الجوانب المدنيـة والحضريـة والبيئية، وأن تعمل على أن تصل إلى حـد التنافس عالميًّا مع نتائج ومخرجات الممارسـات العالمية لتُنافِسَها وتعمل في مستواها.
رابعًا: الفئات التي يستهدفها القطاع غير الربحي	• الشباب • الطفولة • الأسرة • المرأة • الأيتام • كبار السن • أصحاب الاحتياجات • المرضى • الفقراء والمحتاجين • وغيرهم • شـمول المؤسسـات لهذه الشرائح لا شـك يدعـو إلى الابتهـاج إلا أننا بحاجة إلى مزيـد دراسـة؛ لتحقيق الكفايـة القيمية في كافـة مجالاتها؛ ولهـذا فتحنا أفقًا هنـا متعلقًا بقيمة المسـؤولية.
خامسًا: المناطق التي يعمل فيها القطاع غير الربحي	• يعمل القطاع غير الربحي في كافة مناطق المملكة الإدارية الثلاثة عشر. • الحضور في كل المناطق علامة صحة وقوة، غير أن الأفق المسـتقبلي لمنظمات القطـاع غير الربحي هو الحضور في كل المدن الصغيرة بكافة تنوعات المجالات، فلا تبقـى مدينة إلا وبها مؤسسـات للقطـاع غير الربحي، ولـو على هيئة مركز جامع لكافة التخصصات.

المحور	مستخلصات النتائج
سادسًا النتائج المتحققة في برامج الرؤية مما له صلة بالقطاع غير الربحي وتعزيز القيم	• تعزيز الانتماء الوطني. • تحسين جودة التعليم. • زيادة المشاركة المجتمعية. • تعزيز المسؤولية الاجتماعية. • التنمية الوطنية. • مواصلة منظمات القطاع غير الربحي عملها في تعزيز القيم ينسجم مع متحققات برامج الرؤية ومبادراتها، وهذا يقود لمواصلة العمل والانسجام.
سابعًا نجاح تجربة مؤسسة مسك القيم في (G20)	• على هامش قيادة المملكة لمجموعة العشرين قادت مؤسسة مسك القيم مشروع قيم الدول العشرين بنجاح (V20) على ثلاثة محاور: • من خلال محاور ثلاثة: القيم العالمية، وقيم القيادة، وقيم جودة الحياة.
ثامنًا: من شواهد إسهام مؤسسة الراجحي في تعزيز القيم	• لمؤسسة الراجحي الإنسانية قدم صدق في دعم منظمات القطاع غير الربحي في عملها القيمي وهذه شواهد ذلك: • دعمت مؤسسة الراجحي الإنسانية عددًا من الجمعيات ومنظمات القطاع غير الربحي في عملها في تعزيز القيم وهذه من أمثلتها: • دعم الراجحي الإنسانية لنادي تراؤف للبنين. • دعم الراجحي الإنسانية لمبادرة متكأ بنجران. • دعم الراجحي الإنسانية لبرامج القيم الدينية مع إثراء المعرفة. • دعمت مؤسسة الراجحي كثيرًا من برامج جمعية مكارم الأخلاق، وهي مشاريع نوعية في تعزيز القيم. • دعم الراجحي الإنسانية لبرنامج قيم الهدى. • دعم الراجحي الإنسانية لمشروع الأوركيدا القيمية. • دعم الراجحي الإنسانية لجمعية عفّة لتعزيز الفضيلة بمكة المكرمة. • دعم الراجحي الإنسانية لبرنامج همم لتنمية قدرات الشباب. • دعم الراجحي الإنسانية لبرنامج ركائز لتعزيز القيم ومهارات الحياة. • هذه الشواهد فيها ما يدعو مؤسسة الراجحي الإنسانية إلى المضي قدمًا

المحور	مستخلصات النتائج
ثامنًا: النتائج المستفادة من أفضل الممارسات	• أن جمعية مكارم الأخلاق تمثل نقطة مهمة في إسهام القطاع غير الربحي في تعزيز القيم فهي تجاوزت مسألة الإسهام إلى كون مسألة تعزيز القيم هو مجالها الرئيس ومهمتها التي حققت بها نتائج مهمة وننتظر مزيدًا من المؤسسات الشبيهة في كافة مناطق المملكة. • أن يستفيد القطاع غير الربحي منها للعمل بجرأة في دعم الفقراء من خلال تمويل مشاريعهم الصغيرة، فلم لا نكون أمام فكرة مطورة لبنك الفقراء؛ لنكون أمام بنك الفقراء الضمانيين في المملكة. • أن يستفيد القطاع غير الربحي منها في توطين أفكار ريادة الأعمال في مشاريع القيم للقطاع غير الربحي. • أن يستفيد القطاع غير الربحي منها للتماهي مع التوجهات الوطنية في الإسكان وابتكار أبعاد جديدة في حلول الإسكان. • أن يستفيد القطاع غير الربحي منها لفتح آفاق وشراكات جديدة غير معهودة، مثل شراكة المؤسسات الشبابية في القطاع غير الربحي مع الأمانات والبلديات لترقية قيم المشاركة في الخدمات الحضرية والبيئية للمدن السعودية. • أن يستفيد القطاع غير الربحي منها لترقية وتفعيل مشاريع مؤسسية
تاسعًا: أفق تعزيز قيم المسؤولية لدى الناشئة؛ الطفولة والشباب	القيم التي رشحها الخبراء لبناء المسؤولية في الطفولة هي: • قيمة الرقابة الذاتية ومراقبة الله قيمة العفة قيمة الرجولة والقوة النفسية قيمة الانتماء الأسري القيم التي رشحها الخبراء لبناء المسؤولية في الشباب هي: • قيمة المبادرة • قيمة الإيجابية • قيمة الهمة والطموح • قيمة الصدق والأمانة • وتأتي أهمية اشتغال منظمات القطاع غير الربحي في تعزيز قيمة المسؤولية للطفولة إعدادًا لهم لمستقبلهم وللشباب للنهوض بها في مهامهم المجتمعية والتنموية والوطنية، خصوصًا أن المسؤولية تنسجم مع مسألة التكليف؛ فالطفولة إعداد لها والشباب تحميل وترقية لمستويات الشباب في تحملها.

ثانيًا: أهم التوصيات

- تحويـل موضـوع دراسـة تعزيـز القطاع غـير الربحي للقيـم من أبحـاث ودراسـات إلى مؤشر يرعـاه المركـز الوطـني لتنميـة القطـاع غير الربـحي حتى يكون لـه مزيد دقـة ومتابعـة وتأثير.
- إجـراء أبحاث ودراسـات حول إسـهام القطاع غـير الربحي في قيمة من القيم وحسـب المناطق في سلسـلة دراسـات يقـوم بهـا طلاب الدراسـات العليـا بالشراكة مـع منظمـات القطاع غير الربـحي في كافة المناطـق الإدارية.
- تعزيـز ظهور مجالات جديدة في عمل القيم بالمؤسسـات غير الربحيـة في المملكة، مثل القيم الرياضية لما تعيشـه السـعودية من تطور ملحوظ في هذا المجال.
- جعل إسـهام المؤسسـات غير الربحي في تعزيـز القيم واحدًا من مـؤشرات التقييم من المركز الوطني لتنميـة القطاع غير الربحي
- تطويـر منظمـات القطاع غير الربـحي في تعزيز القيم من خلال دعمها أكاديميًّا بإطلاق أقسـام أو كليـات تتصل بتأهيل العاملين في القطاع غـير الربحي وَفقَ التخصصات.
- العمـل عـلى أن يشـمل الابتعـاث على التخصـص في القيـم من خـلال برنامج خـادم الحرمين للابتعاث.
- تعزيـز التعـاون بـين القطاع غـير الربحي والقطـاع الحكومي والخـاص لتبادل الخـبرات والموارد والبيانـات، بما يسـهم في تحقيق الأهداف المشـتركة.
- تطوير شراكات اسـتراتيجية مع المؤسسـات التعليمية والأكاديمية لتطوير البرامج التدريبية وبنـاء القدرات للعاملـين في القطاع غير الربحي.
- الاسـتفادة مـن التجارب الناجحة والممارسـات الفضلى في الدول الغربيـة في مجال العمل غير الربحي، وتطبيقها في السـياق السـعودي بعد مواءمتها للسياق المحلي.
- تشـجيع الابتكار واسـتخدام التكنولوجيا الحديثـة في تنفيذ ومتابعة المشـاريع والمبادرات غير الربحية.
- إشراك وسـائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في نشر قصص النجاح وأثر المؤسسـات غير الربحيـة في تعزيز القيم المجتمعية.
- إطـلاق جائـزة لتكريم أفضل الأبحاث والدراسـات التي تركز على تقييم أثـر القطاع غير الربحي في تعزيز القيم، وتقديم توصيات علمية لتحسـين الأداء.
- إنشـاء وحـدات بحثيـة داخل المؤسسـات غـير الربحية لرصـد وتقييـم احتياجـات المجتمع وتطويـر برامـج ومبـادرات تتماشى مـع تلـك الاحتياجات.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر باللغة العربية

- ابتهال العليوي. (2021). مشـكلات أمهات الأطفـال التوحديين: تصور مقترح من منظور نموذج التركيز على المهام لمواجهتها، مجلة البحوث والدراسـات الاجتماعية، المجلد 1. العدد 2.
- أفـراح فيصـل الميمـان. (2024). واقع الأوقـاف في المملكـة العربية السـعودية، والحاجة إلى القيـادات النسـائية مـن وجهة نظـر العاملـين في القطـاع، مجلة التجـارة والتمويـل، جامعة طنطـا، العدد 1.
- آلاء الدويش وعثمان المزيد. (2020). تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية: كيفية الاستفادة من التجارب العالمية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- تغريـد العـنزي ومحمـد النذيـر. (2023). تصميـم نموذج تدريـسي مقترح مسـتند إلى التعلم المتنقـل «دراسـة نظرية»، مجلـة العلوم التربويـة، المجلـد 31. العدد 1.
- جميلـة بنت محمـد الخالدي. (2021). حوكمة القطاع غير الربـحي ودورها في التنمية الاجتماعية، مجلة البحوث والدراسـات الاجتماعية، المجلد 1، العدد 2.
- حسـون علي السـيد عبد ربـه. (2022). أثر التخطيـط في تطوير أداء القطاع غـير الربحي، مجلة السـعيد للعلوم الإنسـانية والتطبيقية، المجلد 5، العدد 4، 2022.
- خالد راجي باسريدة. (2021). أسـس اسـتراتيجية التموضع الاسـتراتيجي (نموذج بورتر) ودورها في تحسـين أداء المنظمـات غير الربحية، مجلة الدراسـات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشـيخ.
- خالـد الصمـدي. (2008). القيـم الإسـلامية في المنظومة التربوية، دراسـة للقيم الإسـلامية وآليـات تعزيزها.
- شـيماء زغيـب. (2009). مناهج البحـث والاسـتخدامات الإحصائية في الدراسـات الإعلامية، الطبعـة الأولى، الـدار المصرية اللبنانيـة، القاهرة.
- عبـد اللـه الزبيدي. (2021). حوكمة منظمـات القطاع الثالث، دراسـة دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصاديـة والاجتماعية، غرفة الرياض.
- عـلي البحـري. (2020). تصـور مقترح لتعزيـز القيم التربوية الـواردة في رؤيـة المملكة العربية السـعودية 2030 لـدى طلبة الجامعات السـعودية، مجلـة كلية التربيـة بجامعة الأزهر.
- غلبـاء العتيبي وخولـة المفيز. (2023). متطلبات تطوير مشـاركة القطاع غير الربحي في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السـعودية، مجلة ديالي للبحوث الانسـانية، العدد 95.
- مذكـور لزهر. (2024). نماذج تطبيقية للدراسـات المسـتقبلية في العلوم التربوية باسـتعمال أسـلوب دلفاي، مجلة العلـوم التربوية، المجلـد 5. العدد 1.
- محمـد أزهري، (2017) مفهوم العمـل الخيري في القرآن الكريم والحديـث الشريف، مرز قراءات لبحوث ودراسـات الشـباب، جدة المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: تقارير المؤسسات

- غرفة الريـاض. (2022). دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية، منتدى الرياض الاقتصادي.
- مؤسسـة نمـاء الراجحي الإنسـانية. (2021). دعم وتمكـين قطاع الشـباب في المملكة العربية السـعودية، منتدى العاملين مع الشـباب.
- المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي. (2022). الدليل الإرشـادي لإسـناد الخدمات الحكومية للقطاع غير الربحي.
- المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، تاريخ القطاع غير الربحي،
- المركـز الـدولي للأبحـاث والدراسـات. (2018). أولويـات البحـوث والدراسـات في القطاع غير الربـحي، السـبيعي الخيرية.
- مؤسسـة الملـك خالد. (2021). الشـمول المـالي للمنظمات غـير الربحية في المملكـة العربية السعودية.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016).

ثالثًا: المصادر باللغة الإنجليزية

- Civil Society and the Promotion of Social Values (2000)
- Global Civil Society: Shifting the Boundaries in Civic Engagement (2003)
- Netzer, D. (2020). Non-profit organizations. In Handbook of Cultural Economics, Third Edition (pp. 379-391). Edward Elgar Publishing.
- Nonprofit Sector and Values: Contributions to Democracy and Social Cohesion (2012)
- Nonprofits and Civic Engagement: A Study of the Impact of Nonprofit Organizations on Community Participation (2005)
- Pepermans, R., & Peiffer, M. (2024). Choosing jobs in the public, non-profit, and for-profit sectors: Personal career anchors moderating the impact of sector image and reputation. Review of Public Personnel Administration, 44(2), 295-324.
- Philanthropy and Social Change in Latin America (2006)
- The Impact of Nonprofit Organizations on the Quality of Life (2014)
- The Role of Nonprofit Organizations in Society: A Comparative Analysis of Nonprofit-Government Relationships (1996)
- The Role of Nonprofits in Promoting Social Justice (2010)
- The Third Sector in Europe: Prospects and Challenges (2010)
- Values and Ethics in Social Work: An International Perspective (2008)
- https://sabq.org/saudia/5kxybs

Mershad.org
MershadCenter
MershadCenter

مرشـــاد Mershad
مركز بحوث ودراسات الشباب
Youth Research and Studies Center